



المؤسسة
العربية
للدراسات
والنشر

عبد الرحمن النقيب

حياته الخاصة وأراؤه السياسية
وعلاقته بمعاصريه



الدكتور رجاء حسين حسني الخطاب
الأستاذ المساعد / كلية الآداب / جامعة بغداد

اشتريته من شارع المتنبي ببغداد
فسي 21 / رمضان / 1443 هـ
الموافق 22 / 04 / 2022 م

سرمه حاتم شكر السامرائي

م. سَرمه حاتم شكر

عبد الرحمن النقيب رئيس الحكومة العراقية المؤقتة

منشورات المكتبة العالمية

بغداد - شارع السعدون

هاتف ٨٨٨٩٣٥٢

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الاولى

عبد الرحمن النقيب
رئيس الحكومة العراقية المؤقتة
حياته الخاصة واراؤه السياسية
وعلاقته بمعاصريه

الدكتور رجاء حسين حسني الخطاب
الاستاذ المساعد في
كلية الاداب / جامعة بغداد

المقدمة

أهدف من هذا البحث التعريف بشخصية عبد الرحمن النقيب التي بدا اهتمامي بدراستها منذ سنة ١٩٦٨ حين قمت بدراسة ميدانية وقابلت بعض الشخصيات المهمة ذات العلاقة بعبد الرحمن النقيب من أبنائه وبناته وأقاربه وأصدقائه ، لأنني لم اطلع على دراسة شاملة له ولسياسته سوى ننف متفرقة من حياته .

ثم تركت الموضوع بسبب مشاغلي الدراسية وخلال هذه المدة الطويلة حصلت على وثائق مهمة ساهمت مساهمة فعالة في انضاج الجوانب المختلفة لهذه الدراسة ولا سيما الوثائق المتعلقة بمؤتمر القاهرة الذي انعقد سنة ١٩٢١ وكرس للبحث في السياسة البريطانية في بلاد ما بين النهرين وفلسطين وشرقي الأردن والجزيرة العربية ، والذي بموجب نتائجه قرر البريطانيون تكوين حكومة محلية يرأسها فيصل بن الملك حسين تساعد في تحقيق هدف بريطانيا بتقليل نفقاتها في العراق عن طريق خفض القوات البريطانية العاملة فيه ، وتأسيس جيش عراقي محلي يحل محل تلك القوات . وحصلت على المراسلات البرقية بشأن السياسة البريطانية في بلاد ما بين النهرين المتبادلة ما بين رئيس الوزراء ووزير المستعمرات في الحكومة البريطانية والتي افادت كثيرا في ايضاح ما لم يكن واضحا عن المرشحين لعرش العراق الذين كان عبد الرحمن النقيب احدهم . واستندت ايضا من الوثائق البريطانية التي نظرت الى تحليل الشخصيات العراقية المهمة ودراستها . يضاف الى هذا المصادر العربية والتركية فقد حصلت على الفرمانات الصادرة من السلطان العثماني الموجهة الى عبد الرحمن النقيب والتي بموجبها منح الاوسمة والرتب وهي فرمانات طريفة لأنها وثائق اصلية .

وأطلعت على سجلات تأليف الوزارات واستقلالاتها وسجل الأرادات الملكية وبعض الاضمارات الشخصية لبعض الوزراء والملفات الخاصة بالمفاوضات العراقية - البريطانية . وأطلعت على بعض المخطوطات المهمة التي تضمنت بعض الوقائع التاريخية المهمة التي لها علاقة بعبد الرحمن النقيب واطخص بالذكر منها نقيب بغداد لابراهيم الدروبي وفي سبيل الله للشيخ محمد الخالصي .

أما المقابلات الشخصية التي شكلت المادة الميدانية المباشرة للبحث فقد كانت غنية ، حيث

قابلت إحدى عشرة شخصية لها علاقة بعبد الرحمن النقيب زودني كل منهم بمعلومات مفيدة للبحث القى الضوء على جوانب في شخصية عبد الرحمن النقيب .

ومما سهل بحثي أنني درست في رسالة الماجستير العراق بين ١٩٢١ - ١٩٢٧ وتطور العلاقات العراقية - البريطانية وأثرها في تطور العراق السياسي مع دراسة في الرأي العام العراقي . وقد تطرقت فيها الى الوضع السياسي والاداري في عهد عبد الرحمن النقيب الذي حكم من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٢٢ كما تطرقت الى اتجاهات الرأي العام العراقي خلال فترة حكمه ومع أنني لا اجد ضرورة ملحة لاعادة ما تطرقت له فقد ركزت على بحث ما لم أتطرق له في كتابي السابق فلذلك تضمن هذا البحث اربعة فصول :

الفصل الأول : لمحة عن حياة النقيب .

الفصل الثاني : آراء النقيب وعلاقته بمعاصريه .

الفصل الثالث : المرشحون لعرش العراق .

الفصل الرابع : موقف النقيب من الانتداب والمعاهدة العراقية - البريطانية .



مبانيه

الفصل الأول

لمحة عن حياة النقيب



ولد السيد عبدالرحمن النقيب بن السيد علي أفندي سنة ١٢٦١ هـ في محلة باب الأزج من محلات الرصافة الشرقية^(١). وهو ابن السيد علي النقيب المتوفى سنة ١٢٨٧ هـ كما هو مدون على ضريحه في الحضرة الكيلانية^(٢). وقد لقب بالقادري المحض إشارة إلى أن كلا والديه قادريان، نسبة إلى جد العائلة الشيخ عبد القادر الكيلاني^(٣). وهو لقب كان النقيب يحرص أشد الحرص على استعماله في توقيعه أو ختمه^(٤).

قرأ القرآن على يد المؤدب المشهور الملا فليح في الحضرة القادرية فاشتغل في تفهم القرآن والتأدب وجودة الخط والأملأ كما تتلمذ على يد الشيخ عبد القادر أفندي بن الخلاوية البراز ثم قرأ العلوم العالية على الشيخ عبدالسلام أفندي الشواف ولا سيما العلوم العقلية وقرأ طرفاً من التقلية. وكان من أساتذته أيضاً الشيخ أبو الهدى عيسى أفندي البتديجي المنلاوي والشيخ داود أفندي^(٥). والسيد صبغة الله الحيدري^(٦). والعلامة عيسى صفاء الدين^(٧).

(١) السهروردي، محمد صالح، لب الآب، ج ١، (بغداد - ١٩٣٣) ص ١٣٣ الفصول بمحلة باب الأزج محلة باب الشيخ الحالية.

(٢) الدروي، إبراهيم، قباء بغداد، مخطوط محفوظ في بيت عائلة إبراهيم الدروي عند ابنة ساجدة الدروي.

(٣) قلانة الجواهر، الحنبلي الشيخ محمد بن يحيى، (القاهرة - ١٣٥٦ هـ) ص ٣ ورد في هذا المصدر ترجمة لحياة الشيخ عبد القادر الكيلاني الذي قدم إلى بغداد عام ٤٨٨ هـ في عهد الخليفة المستظهر بالله.

(٤) العمري، شعيري أمين، شخصيات عراقية، ج ١، (بغداد - ١٩٥٥) ص ١٢، كان الكيلاني يوقع كالاتي «السيد عبد الرحمن المحض قادري يوسف نشيخ حضرة جده الثور الكيلاني والنقيب علي السادة والأشراف في بغداد».

أنظر توقيعه على الصفحة الأولى من كتاب التمهيد للقرطبي أبو عمر بن عبد البر مخطوط سنة ٧٣٩ هـ محفوظ في المكتبة القادرية.

(٥) السهروردي، لب الآب، ج ١، ص ١٣٣ - ١٣٤، الدروي، إبراهيم، البغداديون أشهرهم وبجالسهم، (بغداد - ١٩٥٨) ص ٩ وسأمر له الدروي، البغداديون.

(٦) الحيدري، إبراهيم نصيح، عثر إن الحمد، (بغداد - ١٣٨٦ هـ) ص ٢٦.

(٧) السهروردي، لب الآب، ج ١، ص ١٣٤، مقابلة شخصية مع السيد يوسف الكيلاني بن السيد عبد الله أفندي الكيلاني بن السيد علي نقيب الأشراف بتاريخ ١٦ نيسان / ١٩٦٨.

تزوج النقيب مرتين وأنجب من زوجته سبع بنات وثلاثة عشر ولداً^(٨) . وكانت هيأته توحى بنوع من الرهبة كما يذكر أبناؤه . ومع أنه كان يتصف بالعطف على أبنائه وبنائه ويجادل أن يتوسط معهم في الحديث فإن نظرهم له كانت تعبر عن احترام شديد حتى أنهم كانوا لا يرفعون الصوت في حضوره جرياً على تقاليد العصر في التربية ، ولم يعرف عنه الوقوف ضد رغبات أولاده . فعندما أرادت أخته كيلانية تعلم الفرنسية في صغرها استجاب لها وعهد أمر تعليمها إلى إحدى المدرسات^(٩) . ومع ذلك فإن النقيب كان محافظاً إلى حد كبير ، فلم يستحب السفور . بل بلغ من معاداته له أنه كان يفرض استخدام الحجاب على النسوة في داره خشية أن تمر إحدى الطائرات فيقع نظر الطيار عليهن^(١٠) .

مارس النقيب في حياته هوايات كثيرة ، فعرف بميله إلى العمل باليساتين والعناية بزراعتها عناية بالغة حتى اشتهر بين الناس بخبرته في هذا المجال وبقيت هوايته هذه في شيخوخته حيث كان يعني ببستان الترجمانية^(١١) . الذي زرع فيه اندر أنواع النخيل . بقول أمين الرضائي «كان عبد الرحمن النقيب يحمل في رأسه فلسفة روحية سياسية زراعية خالية من غش الأوهام»^(١٢) . ومن الطريف أن تشير إلى أن عبد الرحمن النقيب كان يعني بالرياضة على ترتيب الزورخانة التي كانت منتشرة على نطاق واسع بين العراقيين يومذاك^(١٣) . واستأثر النقيب العراقي باهتمامه فتذوق انغامه وتحسس بالحانة فأحاط به إحاطة مكثه من التمييز بين أصيله ودخله^(١٤) . ويذكر

(٨) مقابلة شخصية مع السيدة ناعمة ابنة عبد الرحمن النقيب بتاريخ ٢٥ / ٢ / ١٩٦٨ .

مقابلة شخصية مع السيد برهان بن عبد الرحمن النقيب بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٩٦٨ .

مقابلة شخصية مع السيد مكارم ابنة مكرم بن عبد الرحمن النقيب بتاريخ ٦ / ٣ / ١٩٦٨ .

مقابلة شخصية مع السيدة مسعودة أحمد عاصم الكيلاني بتاريخ ٣١ / ٢ / ١٩٦٨ .

(٩) مقابلة شخصية مع السيدة ناعمة ابنة عبد الرحمن النقيب بتاريخ ٢٥ / ٣ / ١٩٦٨ .

مقابلة شخصية مع السيدة كيلانية ابنة السيد عبد الرحمن النقيب بتاريخ ١٥ / ٢ / ١٩٦٨ .

(١٠) الشيخ داود ، صبيحة ، أول الطريق إلى النهضة النسوية في العراق (بغداد - ١٩٥٨) ص ٩٦ . مقابلة شخصية مع

السيدة ناعمة ابنة عبد الرحمن النقيب بتاريخ ٢٥ / ٣ / ١٩٦٨ .

(١١) الرضائي ، أمين ، ملوك العرب ، ج ٢ ، (بيروت - ١٩٢٩) ، ص ٣٥٩ . العمري ، عمري أمين ، شخصيات عراقية ،

ج ١ ، (بغداد - ١٩٥٥) ص ١٨ (وسأمرزله العمري ، شخصيات عراقية) . مقابلة شخصية مع السيد برهان الكيلاني بتاريخ

١٠ / ٢ / ١٩٦٨ ، مقابلة شخصية مع يوسف الكيلاني بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٩٦٨ ، مقابلة شخصية مع يوسف

الكيلاني بتاريخ ١٦ نيسان ١٩٦٨ .

(١٢) الرضائي ، ملوك العرب ، ج ٢ ، ص ٣٥٥ .

(١٣) مقابلة شخصية مع السيد يوسف الكيلاني بتاريخ ١٦ / نيسان / ١٩٦٨ .

مقابلة شخصية مع السيد برهان الكيلاني بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٩٦٨ .

(١٤) مقابلة شخصية مع السيد برهان الكيلاني بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٩٦٨ .

انه ان اياه كان حالسا في امسية من الامسيات على شرفة من لبيت مصلة على هر دحلة فاقبل رورق كان ملاحه برقع عفيرته بقراءة منحطة لمقام عراقي هم يطق القيب صبرا عبه و تنظر اقتربه مه لبشير اليه بالسكوت ... ثم احد يترجم هو بذلك المقدم ترما صميميا انار دهشة صاحب لرورق^(١٥)

وأهتم القيب بأقتناء الخيل ، فقد كان فارسا له خبرة بالخيل وأصوغها ولم يتردد في اقتناء انواع من الخيول الدرة التي يعز بها العرب وبالأحتفظ بها وكان القيب يكرم أصحاب احيل ويحلسهم ويستويه الحديث معهم^(١٦)

يروى عن القيب ان هوس النظافة قد طغى عليه ، فطع شخصيه بطاع خاص من لفتح والتوجس وحه يتقرر من نس الايدي ويتحب مصافحة احد فاذا اقتضى الأمر ان صدهج رائرا ليس الى مصافحته من بد ترك يده الى جانه بحيث لا تلامس جرم من اجراء جسعه ، حتى اذا انصرف الضيف اسرع الى تطهير يده وغسلها . وقد سع لأمره الى حد انه كان يتحاشى من ما يرد ايه من رسائل ومكائيب فكان يمهدها الى خادم يثق بطهارته لبطها أمامه . بالمقابل لم يكن يحمله الماء الا اذا حي به من منتصف الهر . ومع ذلك فانه لم يكن متعاليا وبحكم مركزه كان يحلس الناس غنيهم وفقيرهم^(١٧) .

ولم يكن غريبا ان يقيم القيب للأستب والأحساب وربما كبيرا فقد كان يقيا لأشراف معدد . وعالا ما كان بصي على الأمر طاع ديا ، بل عاطفيا متطرفا . فحسبا يروى انه قد اتفق له في اشاء المذاكرة حول اعضاء حكومته ان اقترح سم رحل رشحه لنوراره وتردد المدوب السامي برسي كوكس نادى دي بدء في قبره لما كان من القيب الا ان ابتره قائلا وانه اس فلان وجده فلان فباى وجه أقبال أباه وأجداده في العالم الاخره^(١٨) .

اعتد عبد لرحسن القيب ان يعقد محالس يومية أم في ديوان الحصرة الكيلانية بباب الشيع او في قصره على هر دحلة في محلة السك ، وكان يحصرها مختلف الناس ، ولا سيما العلماء والأدباء من سائر الملل والنحل ووجوه المذهب . وحسبا بذكر الدروبي فان محلسه كان اشبه

(١٥) مقابلة شخصية مع السيد برهان الكيلاني بتاريخ ١٥ / ٢ / ١٩٦٨ ، العمري ، شخصيات عراقية ، ج ١ ، ص ٣٥٦

(١٦) مقابلة شخصية مع السيد برهان الكيلاني بتاريخ ١٥ / ٢ / ١٩٦٨

مقالة شخصية مع السيد يوسف الكيلاني بتاريخ ١٦ / نيسان / ١٩٦٨ .

(١٧) العمري ، شخصيات عراقية ، ج ١ ، ص ٣٥٧ . أكد هذه المعلومات السيد برهان الكيلاني في المقالة الشخصية التي تحت تاريخ ١٥ / ٢ / ١٩٦٨ .

(١٨) العمري ، شخصيات عراقية ، ج ١ ، ص ١٨ .

مجمع علمي تبحث فيه مشكل العلوم أو «ندوة أدبية ينمونها الشعراء والأدباء»^(١٩) وكان بحث في مجلسه المسائل السياسية ، وبمحصره رحلات الدولة واقطاب السياسة^(٢٠) وكان القيب يتحدث في مجلسه بلقاء حديث مطعما بالأمثال معزرا بالشواهد الشعرية^(٢١) . وصف القيب بأنه يتحدث لثق يحلس في ديوانه بقامة معتدلة بالرعم من تقدمه في السن ونصاته محرص لروم يترجم اندي افعده بعض الشيء . وكان لباسه يتألف من جبة طويلة تصل طوله الى قدميه ذات كمين طويلين تصنع من لكتان الأبيض في الصيف ومن القماش الأسود في شتاء وتحت صانة من اكتان الأبيض مخرومة في الوسط بطيات نطاق ابيض عريض وهو يعم بعمامة بيضاء مرفوعة حول طربوش احمر^(٢٢) .

قيل عن القيب انه كان «علما فاصلا ، كتب مؤرخا»^(٢٣) . وقيل أنه تبرع برواتبه لتشييد مدرسة ثانوية بالقرب من رب الشيخ ليضيف بذلك موقفا حديدا الى مواقفه المشهورة في سهاض الأمة وابوضه كما وردت على لسان جريدة «المهيد»^(٢٤) ونش كاست هذه الأقوال ، وغيرها قد حملت أكثر مما تتحمل^(٢٥) ، الا ان الرجل كان في الواقع ، كثير المطالعة شغوف بفتاء الكتب وجمع المخطوطات ، مشحما أولاده على التعلم حاثا اناهم على نيل المعرفة . وربما يكني القول ان انقيب كان يملك واحدة من اكبر المكتبات الخاصة في بغداد ضمت اندر المخطوطات وانفس الكتب ، أولاهها عديته شخصا حمضا وترتيا^(٢٦) . وحرص على تحليدها بعلام احمر^(٢٧) ولم يبحل في الصرف على اعناء مكتبته حتى قيل انه كان يبعث برسل

(١٩) الدروبي ، المصادر ، ص ٩

(٢٠) مصدر نفسه ، ص ١٠

(٢١) الرخائي ، ملوك العرب ، ج ٢ ، ص ٣٥٤

(٢٢) الرخائي ، ملوك العرب ، ج ٢ ، ص ٣٥٤ ، اس ييل ، فصول من تاريخ العراق القريب ، ترجمة جعفر خياط ، الطبعة الثانية ، (بيروت - ١٩٧١) ، ص ٤٧٤

(٢٣) راجع مصطلح نور الدين الواعظ ، الروض الأبرار ، (الموصل - ١٩٤٨) ، ص ٢٨٧

(٢٤) حربه المد ، بغداد ، العدد التاسع ، السنة الأولى ، ٢١ نيسان ١٩٢٢ . راجع حول الموضوع كذلك رأي الاستاذ خيرى العمري في جريدة (الأخبار) ، بغداد ، العدد (٣٨٧٦) ، ٧ تشرين الأول ١٩٥٣ .

(٢٥) أكدت صراحة هذا البحث من ان القيب كان يقاضى راتبه بصورة منتظمة وان موضوع الدراسة لم يكن سوى فكرة عبارة من افكار نقيب وأكد هذه النتيجة السيد يوسف الكيلاني بموجب المقالة الشخصية التي تمت بتاريخ ١٩ نيسان ١٩٦٨ /

(٢٦) تساعدني في ذلك ابنته السيدة ناعمة ، مقابلة شخصية مع ناقمة انثى عبد الرحمن النقيب بتاريخ ٢٥ / ٣ / ١٩٦٨ ، يرهم الدروبي ، بقاء بغداد ، الفصل الثاني في ذكر مرآيا الكيلانيات مخطوط محفوظ في بيت عائلة الدروبي عند ابنته ساجدة الدروبي اطلعت على تاريخ ٢٢ / ٢ / ١٩٦٨ .

(٢٧) العمري ، شخصيات عراقية ، ج ١ ، ص ١٤

الى اردن والحدان لأقتناء الطريف لادر والمنع المبد . وأن عدد ذلك بالاستباحه .
وللاستدلال المقع اورد نص قول دونه القيب بخط يده في الصفحة الأولى من مخطوطة التمهيد
لاي عمر بن عبد البر الفرصني التي يعود تاريخها الى سنة ٧٢٩ هـ (١٣٣٨ - ١٣٣٩ م)
ومحفوظة حاليا في مكتبة المدرسة القادرية العامة ببغداد . كتب لقيب بقول

«لمزيد رعيتي في التمهيد اوصيت اناسا معتبرين من أهل المغرب عندما قدموا بغداد لريرة
مرقد حضرة جدن العرش الأعظم والار الأشهب الشيخ (نجلاني)»^(٢٨) قدس سره وكلفهم ان
يسموا ليحصلوا على كتاب التمهيد كاملا بالشرء ان وجد للبيع في ابلاد المغرب والا
فلاستساخ ان لم يوجد للبيع» .

ومن المصد ن تشير هذا الصدد الى أن القيب قد هدى المكتبة القادرية ٢٧٩٣ مؤلفا قيا ،
٢٠٣٠ مطبوع و٧٦٣ مخطوط ، وهي تؤلف جابا أساسيا من مقتنيات المكتبة
المذكورة^(٢٩) .

وفصلا عن ذلك فقد عرف بأهنيامته الأدبية واللغوية فكان مطلعا على الأدب لعربي
يستشهد بحميل شعره وله فيه رسالة ومساجلات مع السيد حيدر الحلبي مع شيء من الشتر
الجيد . اذ كان مولعا بالسجع شديد الميل اليه^(٣٠) اما في مجال النحو فقد ألف كتابا سماه
«شرح انقصر»^(٣١) . وله مؤلف مطبوع واحد يحمل عنوان «كتاب فتح المين»^(٣٢) وكتابات عن
القضايا الدينية ما تزل مخطوطة ومحفوظة في المكتبة القادرية^(٣٣) وقد لفت الفقه الحسلي بشكل
خاص انتباهه لان جده لاكبر كان من أئمة الحنابلة المعروفين^(٣٤) .



(٢٨) هكذا وردت في النص المخطوط . والصحيح : (نجلاني)

(٢٩) مقابلة مع أمين المكتبة القادرية الاسناد عامر عبد الودود بتاريخ ٢٤ / ٤ / ١٩٦٨

(٣٠) راجع السهروردي ، لب الالباب ، الجزء الأول ، ص ١٢٤

مقابلة شخصية مع السيد برهان الكيلاني بتاريخ ١ / ٢ / ١٩٦٨ ، مقابلة شخصية مع السيد يوسف الكيلاني
تاريخ ١٦ نيسان / ١٩٦٨

(٣١) مخطوطة الكتاب محفوظة في المكتبة القادرية ، وحسبما يبدو ان لقيب م ينه من تأليف الكتاب الذي يحمل ذلك من أي
تاريخ

(٣٢) وقد طبع مطبعة الخيرية لمشاة بحرية مصر سنة ١٣٠٦ هـ (١٨٨٨ / ١٨٨٩ م)

(٣٣) سب «عالمى الوعظ» وهو مخطوط محفوظ في المكتبة القادرية وجماره محمد عبد الرحمن العيب والأجارة بالطريقة
القادرية سنة ١٣٢٣ هـ . اطلعت على مؤلفات لقيب عن طريق المقابلة الشخصية للسيد نوري محمد صبري سكرتير أمين
المكتبة القادرية في بغداد بتاريخ ٢٨ / ٤ / ١٩٦٨ .

(٣٤) مقابلة شخصية مع السيد برهان الكيلاني بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٩٦٨ ، مقابلة شخصية مع السيد يوسف الكيلاني
بتاريخ ١٦ نيسان / ١٩٦٨

الفصل الثاني

من آراء النقيب السياسية
وعلاقته بمعاصريه

راي النقيب بالعثمانيين :

عرف النقيب بميوله العثمانية الواضحة ومصدر ميوله عواطف دبية صرفة بل مذهبية . وعوامل أخرى ذاتية . فقبل الحرب العالمية الأولى كانت علاقة الأتراك العثمانيين برئيس لصناعة لقادرية الكبيرة والمتقدمة علاقة ودية توصلهم وحدة المذهب والمصالح المشتركة وتدخل من العثمانيين ولي عبد الرحمن النقيب رتبة نقابة الأشراف بعد وفاة شقيقه السيد سلمان أفندي النقيب الذي كان يمنع شخصية قوية . وفي أواخر تولي السيد سلمان لمصب نقابة الأشراف أصبح من المعارضين للسلطان عبد الحميد الثاني وكانت الحكومة العثمانية تحشاه فبدلت إرادت بعده من منصبه عن صديق دعوة موحدة من قبل لسلطان العثماني وعندما تولى السيد سلمان لدعوة مع حاشيه إلقاء السلطان في أمسول لمدة ثلاث سنوات وعين عبد الرحمن وكيلا عنه كنقيب لأشراف بغداد^(٣٥) وتكرما لجهود السيد عبد الرحمن النقيب معحه السلطان العثماني نيشانا من الدرجة الثالثة سنة سبع وتسعين ومائتين وألف في اليوم الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى أي قبل أن يصبح نقيباً للأشراف^(٣٦) .

إن هذا التكريم إن دس على شيء فأعما يدل على أن شخصية عبد الرحمن المسألة كانت مختلفة عن شخصية أخيه السيد سلمان النقيب وكانت علاقته بالدولة العثمانية جيدة فلذلك أراد السلطان أن يهبأه لهذا المنصب هدم مع العلم بأن منصب نقابة الأشراف كان وراثيا والمفروض أن ينتقل المنصب بعد وفاة سلمان النقيب إن أنه الأكبر داود ولكن خوف الحكومة العثمانية من أن يسر دود النقيب على عرار سياسة أبيه المذهبة للسلطان العثماني فضلوا عليه عبد الرحمن النقيب مبررين ذلك بأعتباره أكبر سنا وأكثر لياقة لأنه رجل دين وله اطلاع واسع على العلوم المعقمة .

ولي عبد الرحمن النقيب رتبة القادة بعد وفاة شقيقه السيد سلمان أفندي النقيب بشهرين

(٣٥) مقابلة شخصية مع رهاك الكلاي بتاريخ ١١ / ٢ / ١٩٦٨ ، مقابلة شخصية مع محمود صبحي الدفتري بتاريخ ٢٦ / ٤ / ١٩٦٨

(٣٦) فرمان صادر من السلطان العثماني ، معطوط بتاريخ الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى لسنة سبع وتسعين ومائتين وألف . انظر ملحق رقم (١)

فصل في ثلاث عشر من شهر شعبان سنة ١٣٠٦ هـ وقد ورد التاريخ الفجري المذكور في
 حرمان الحاصل بتعيينه ومختوط في ملف خاص بصم عددا كبير من المحقق لشرعية والوثائق
 رسمية الخاصة بالأسرة كبلانية خلال فترة بوقعه ما بين عامي ٩٥٥ و ١٣٧٠ للهجرة^(٣٧)
 وهو ما يدهش رأي نقاش بأن توبة عبد الرحمن لمقابلة صدف في شهر ذي الحجة من سنة
 ١٣١٥ للهجرة كما ورد في بعض المصادر^(٣٨) وبعد تعيينه نقيب أصبح عبد الرحمن حسب
 التقيد بخري عصوا في محكمة الاستئناف وعصوا صبي في مجلس درة لولاية الذي كان يتألف
 من مكتونجي ودفندار وعدد من شرف بغداد وكان نقيب بعد العصو الأول بعد رئيس
 الذي كان يشغله الوالي العثماني شخصيا^(٣٩) وكان من صلاحياته تعيين نقيب اشراف
 مصر^(٤٠) وتعيين المدرسين في لدركة^(٤١) ، وقامت به آراء طريقة في شروط
 المدرس لاجل^(٤٢) وكان يهتم بالقاء حطة عبد الاصحى وعبد مصر ويعتبره ضمن واحدة
 المدينة وكان طاعها دينيا^(٤٣) .

وبعد ذلك نالت الرتبة الرفيعة والأوسمة السلطانية على النقيب الحديد الذي كان يحور على
 ثقة سلطان العثماني فقد منحه السلطان عبد الحميد الثاني رتبة عالية بها رتبة كسر المدرسين
 وموافي ومخرج وبلاد الخمس والخصمين الشريفيين واستول كما منحه السلطان وحيد الدين في
 أواخر أيام الحرب وسام الحديدي لعثماني من الدرجة الأولى الذي غالبا ما كان يربى به
 صدره^(٤٤) . ومن الخبير بالذكر ان صهر السلطان اسماعيل حتي بك هو الذي حمل الوسام الى
 السيد محيي الدين بن عبد الرحمن نقيب الذي كان عضوا في مجلس المعون ليحمله بدوره الى
 والده مع تحيات السلطان العثماني وحيد الدين وتمنياته^(٤٥) .

(٣٧) هـ . أهم اسروري بجمع وثائق المذكورة في ملف خاص محفوظ لدى سرية وحرمان عثمان ابيه مدون باللغة التركية
 ويقع في صفحة ١٢٩ - ١٣٠ من الملف ١

(٣٨) البصر . محمد مهدي ، تاريخ قصة العراق ، ج ٢ ، (بغداد - ١٩٧٢) ، ص ٣٥٥

(٣٩) مقابلة شخصه مع السيد يوسف بكلاي - ج ١٦ / بيان ١٩٦٨ . البصر . محمد مهدي . تاريخ القصب
 العراقية ، ج ٢ ، ص ٣٥٥

(٤٠) انظر ملحق رقم (٢)

(٤١) مدرسة تابعة للأوقاف القادرية

(٤٢) انظر ملحق رقم (٣)

(٤٣) انظر ملحق رقم (٤)

(٤٤) مقابلة شخصه مع السيد هاشم عبد الرحمن نقيب تاريخ ١٠ ٤ ١٩٦٨ . السهروردي لب الألباب ،
 ج ١ ص ١٣٦

(٤٥) مقابلة شخصه مع الأستاذ محمود صبحي الدهري تاريخ ٢٦ ٤ ١٩٦٨ الذي حضر روالده فؤاد الدهري
 نقيب اسماعيل حتي الوسام لي محيي الدين بن عبد الرحمن النقيب

وقد منح اسبب ايضا الوعاء العثماني من لدرجة ثانية^(١٦) كما منح اليشب اعبيدي من الدرجة الاولى^(١٧) كم منحه السلطان العثماني مدالية حدرة لذهبة تقدير لاحتلاصه لدولة اعبيه^(١٨) كما منح ميدية ذهبة لتبرعه بالي قرش لاكل الشكليات العسكرية كما منح وسام العهد^(١٩) ووسام الشمشير^(٢٠) ولا يستبعد ان يكون الأخير منح بمناسبة مباشرة الامان سواء ذلك الجزء من مشروع سكة حديد بغداد الذي كان يربط بغداد بسمرقند فقد كان القيب من بين المحصور في حقل وضع لحرر الاساسي للمشروع في ٢٧ تموز ١٩١٢ . ما الأمر الذي ارتبط بموضوع اثناء سكة حديد من اثناء الى المدينة المورة ومكة المكرمة لتسهيل سفر الحجاج الى الحجاز والعودة منها وهو الأمر الذي ازهر القيب بحجاسة فانه منح بهذه المناسبة مدالية قضية^(٢١) .

طلت اعلاات وصيدة بين العثمانيين والقيب مع ان الأخير لم يكن مرتاحا من سياسة الاتحاديين المدنية والقومية وبقي يحتفظ بميله العثمانية لفترة غير قصيرة بعد الاحتلال البريطاني لبغداد ، وكان يتمي عودتهم ، ولم يحف ذلك عن اقرين اليه ممن كان يأتمهم . يقول محمود صبحي الدفترى :

اكتت يوما حاله على افراد وقد دار الحديث عن آل عثمان فأد به بترم بالعمات الشعرية المحلية التي تسمى بالرهبري :
كل يوم أكلول اليوم باجر يمينون

وسطي لشمشر بوسة من العيون^(٢٢)

ولكن مع ذلك فان القيب اعجب دلاكيذ ويتقدمهم قل اسير الامراطورية العثمانية .

(١٦) فرمان صادر من السلطان العثماني بتاريخ اليوم الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة سنة سبع عشر وثلاثمائة وألف .

(١٧) فرمان صادر من السلطان العثماني بتاريخ اليوم الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى لسنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف .

(١٨) فرمان صادر من السلطان العثماني بتاريخ اليوم الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف .

(١٩) فرمان صادر من السلطان العثماني بتاريخ اليوم الخامس من شهر ذي القعدة سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وألف .
(٢٠) السهوردي م ن ج ١ ، ص ١٣٦ .

(٢١) فرمان صادر من السلطان العثماني بتاريخ اليوم الخامس والعشرين من شهر شعبان المعظم سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وألف .
لا اعلم ما يقصد السهوردي بوسام الشمشير هل يقصد به المداية الفضية التي منحت له بمناسبة اثناء سكة حديد اثناء المدينة مكة والمكس . يقصد سكة حديد بغداد . مع العلم انني لم اثر على فرمان صادر من السلطان العثماني بتاريخ ١٩١٢ منح القيب وسام شمشير نظر ملحق رقم (٥)

المقصود بالشمشير (سكة حديد) Çiemindefefer

(٢٢) مقابلة شخصية مع الاستاذ محمود صبحي الدفترى بتاريخ ٢٦ / ٤ / ١٩٩٨

رأي القيب بثورة العشرين وعلاقته بالانكليز .

على الرغم من علاقته بودية مع العثمانيين فإن القيب كان يحتفظ بمشاعر مؤدعة لانكليز
وكان قد وقع تحت تأثير مصادر الحاضرة العربية التي كان الانكليز يشعرونها في العراق كثر من
غيرهم . وهو يختلف في ذلك عن سياسة رومانيا ومثله . ولم يكن لوجود صانعة قدرته كثره
بين مسلمي هذه الدول الاخير في ثورة للعلاقات بين القيب والانكليز . والتي لاشك في
سمايتها يعود الى ما قبل الحرب العالمية الاولى فعنه وقد ترسخت علاقات الطرفين اكثر مع بناء
ذلك حرب وسير الامبراطورية العثمانية ، بحيث أن القيب تحول عملياً الى أحد دواب تعيد
السياسة البريطانية في العراق في أحرع أيام الاخير في العراق بعد الحرب . واقصد بها ايام ثورة
العشرين انتقل القيب عملياً الى الخندق المقابل للثورة . حيث تذكر المس بيل
- سير شتركو معاً في دراما سوف لايسول لعصد والمؤيرة المدس قدمهم كل من
عبد رحمن القيب وسيد محمد كطه البردي^(٥٣) . وقد بيع لأمره حد به وفق صلاة
صد نسيج بقادة الثورة بعوده الى البلاد الأمر الذي كان يقابل بارتياح كبير من مدس الحكومة
البريطانية^(٥٤)

وفي اعتقادي - لقب وموقفه المدهش بثورة عراقية سنة ١٩٢٠ هو موقف طبيعي
وذلك لأنه عندما دخل البريطانيون العراق واحتلوا سنة ١٩١٤ كان عمره قد حاور السبعين
فدبت من نصيبي - لاتعد الافكار التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى صداها في عصره وقد
عاش في عهد كانت نظرية الحق الاهم هي سائدة فيه وكان احترامه للسلطات العثمانية
وعلاقته لوطنه معهم من اهم الأسس التي جعلته يقف الى جانب حرب الحرية والائتلاف
المعارض للاتحاديين الذين قاموا بثورة على السلطان عبد الحميد الثاني سنة ١٩٠٨م كما وقف
صد ثورة حسين عام ١٩١٦ وهذا يعني ان القيب كان يقف دائماً ضد الثورات وفي اعتقاده ان
لعراق لايمكن ان يحياه الانكليز فلذلك كان يصرح بأنه يرغب في استمرار الحكم البريطاني على
اعتباره من رعايا المنصر^(٥٥) ومن المفيد ان يشير الى أن بعض اطراف الثورة حاولوا
الاتصال بالقيب عشية اندلاع ثورتها^(٥٦) .

ان مثل هذه المواقف وغيرها تعد عنصراً اضافياً لحمل القيب أفضل مرشح لرئاسة الحكومة

(٥٣) مس بيل ، ص ١٧١ .

(٥٤) مس بيل ، العراق في رسائل مس بيل ، ص ٢١٨ .

(٥٥) مس بيل ، ص ١٧٦ .

(٥٦) معاملة شخصية مع محمود صلي الدفري بتاريخ ٢٦ / ٤ / ١٩٦٨ .

المؤقتة في بطن الأنكلير^(٥٨) غير أن شيوخه وتصفعه صحنه كانا عذرين مقبولين بمعه من الخروج من حياة الحرية والتصرف التي كان يفعل فضاء ما كان قد تنق من عمره بها^(٥٩) ولقد كان بين النقيب والسريسي كوكس صلاب ودية واحترام متبادل وكان النقيب يثق بالسريسي كوكس بحث كان يعتقد بوجوده ومائة شخص في انكلترا من الذين يوسمهم ان يشعلوا وطيفة سمير في ايران غير انه لا يوجد سوى السريسي كوكس يبق به لاشتماع في العراق^(٦٠) فذلك عندما سأل السريسي كوكس النقيب رسميا بأن يرأس الحكومة المؤقتة في الثالث والعشرين من شهر تشرين الأول سنة ١٩٢٠ وافق النقيب بكل حراة واقدام ودون أدنى تردد حسب تعبير لسريسي كوكس^(٦١) وشكل الوزارة في ٢٥ تشرين الأول سنة ١٩٢٠^(٦٢).

يذكر السريسي كوكس «أن قيام النقيب بهذا الواجب رغم شيوخه يعتبر اعظم واجب وطني قام به لايسعي الا ان اسحله له هنا مع اطيب الذكر والشكر^(٦٣)». ان موقف النقيب هذا يدل دلالة واضحة على ثقته بسريسي كوكس بالرغم من انه صرح بتصريحات متعددة بأنه لا يرغب في التدخل بالنسبة وقد يكون هناك سبب آخر هو تأثير مسيل على لقب من ناحية ومن ناحية اخرى ظهور شخصية طالب النقيب القوية على المسرح السياسي والذي يعد النقيب اقل منزلة منه وكان هو المرشح الثاني لتولي رئاسة الحكومة المؤقتة فيما لو رفض النقيب المنصب كل هذه الأسس جعلته يوافق على طلب سريسي كوكس قبول منصب رئاسة الحكومة المؤقتة ويذكر محمود صبحي الدفتري ان النقيب قبل المنصب اضطرارا^(٦٤). وفي اعتقادي ان رأيه صحيح.

(57) Records of leading personalities in Iraq in 21 st January 1935 section (5) para 67 Naqib Zadah of Baghdad Abdul Rahman, F.O 371, 18948 E 431 43 /93 P 16, P R O London

(٥٨) كوكس ، سريسي ، تكوين الحكم الوطني في العراق ، تعريب بشير فرج ، «الموصل» (١٩٥١) ، ص ٤٥ وسأمر له سريسي كوكس ، تكوين الحكم الوطني .

(٥٩) ص ١١١ ، فصول ، ص ١٧٥ .

(٦٠) سريسي كوكس ، تكوين الحكم الوطني ، ص ٤٩ .

(٦١) الخطاب ، رجاء حسين حسي ، العراق بين ١٩٢١ - ١٩٢٢ ص ٢٥٥

(٦٢) سريسي كوكس ، تكوين الحكم الوطني ، ص ٤٩

(٦٣) مقابلة شخصية مع محمود صبحي الدفتري بتاريخ ٢٦ / ٤ / ١٩٦٨

رأي النقيب بالعائلة المالكة في الحجاز :

م تحف النقيب مشاعره اسلحة نحه اه شعبيين مد انه ثورة الحسين من علي عام ١٩١٦ .
الا انه يدنو تركه عيب بعد حرب لعنة الأولى بصورة أكثر . ولا سيما مد ان يصدر اسم فيصل
لا ان قائمة المرشحين للعرش العراقي الذي فصل النقيب «عودة الزك الف مرة» على استغناء ان
«شريف الحجاز» او احد بحاله^(٦٤) وقد عبر عن ذلك بشكل مباشر بقوله «اني من اقارب
الشريف وارجو ان تشهمو دني بسبب مد دعوا بدافع الاختلاف في لدم او العقيدة عندما اتوب
لكم بي سوف لا أوافق ومن اوافق عن تعين الشريف و احد اماله امير في العراق»^(٦٥)
و يذكر نقيب «ان موقفه من العائلة الشريفة لا يبدل على رعيته بعرش العراق . فكونه رجلا
وهد يجعل بويه رئاسة الدولة منافصا لاشد ماديء عقيدته وآه لن تدخل في السياسة حتى
ون كان في ذلك انقاذ العراق من الدمار التام»^(٦٦) .

بذلك اعتقد انه موقف مني على موقف الشريف من الدولة لعثمان التي يميل اليها النقيب
ذلك الميل الذي كان وراء مبالغته في ربه بالعائلة الشريفة وهذا الموقف الذي لم يصمد عليه واما
بالعكس فهو قد ساهم تكوين الحكومة المؤقتة سنة ١٩٢٠ وتعاون مع الملك فيصل الذي تسلم
عرش العراق سنة ١٩٢١ تنفيذ لرغبة المدبوس السامي البريطاني برسي كوكس فترأس ورايتين في
عهده^(٦٧) مما يدل دلاله وصحة بأنه كان يرغب فعلا بالعمل لسياسي ولكنه كان مترددا
بحكم منصبه الديني من ناحيه وكبرسه من ناحية ثانية

علاقة النقيب بالعائلة السعودية :

لم يكن للنقيب رأي صريح بشأن العائلة السعودية في الحد كما وضحنا سابقا بخصوص
العائلة هاشمية في الحجاز . على الرغم من ان احد اراد العائلة السعودية (عبد العزيز آل سعود)
كان من الاشخاص المرشحين للعرش العراقي ولكي وجدت رسالتين فقط مرسلة من قبل عبد
الحريز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى السيد عبد الرحمن النقيب حدهما مرسلة في العهد

(٦٤) من بيل ، ص ٤٨٠

(٦٥) ن . م . ص ٤٧٩ - ٤٨٠

(٦٦) من بيل ، ص ٤٨١ ، مقدمة شخصية مع برهان عبد الرحمن النقيب بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٩٦٨ .

(٦٧) عبد استقالة عبد الرحمن النقيب من رئاسة الحكومة المؤقتة يوم تويج الأمير فيصل ملكا على عرش العراق ١٠ / ١٠ / ١٩٢٠ .
الملك جورج على عبد الرحمن النقيب بوسام الامبراطورية البريطانية «سامي من لدرجة الأولى» . انظر المحضر . عبد
لرراق . العراق في دور الاخلال والاسداد . ج ١ . (صيد ١٩٣٣) ص ٢٧٢ . حريدة العراق . مديرها السؤل رزوق
داود عدم ، العدد (٩٧) السنة الأولى ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٩ هـ

تركبي وامتديد في سنة ١٣٢٥هـ (١٩٠٦م) وفي عدا تدر على الود والصداه التي م بعد
 عد العرير آل سعود نقيب شراف بعداد عد الرحمن النقيب وفيها يوضح عد العرير آل سعود
 الولاء لشخصي وولاء اربعة في بعد لسلطان الدولة لعمانية وحتم الرسالة شويح محمولك مير
 المؤمنين حادم الدولة عد العرير السعود^(٦٨) أما الرسالة لثانية فقد أرسنها عد العرير آل سعود
 الى عد الرحمن النقيب في سنة ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م وفيها يلقه نقيب لأشراف ولا يشير الى
 موقعه السياسي باعتباره رئيس بلوراء في حكومة الملك فيصل وفيها عدا تدر على الود
 والصداه القديمة على الرغم من توتر العلاقات لسياسية بين البلدين بسبب هجوم الاحوان في
 السنة نفسها^(٦٩)

وحدث رسالة موجهة من عد الرحمن لنقيب الى سلطان عد العرير سلطان بعد حوان
 لرسالة ستلها منه وهي بلا تاريخ وتوقيع ولكن حسبما أكد القربون من لنقيب آل سعود
 وضمن اوراقه الخاصة^(٧٠).

وحدث رساله موجهه من عبد الرحمن النقيب الى السلطان السعودي بعد استقلته من
 رئاسة الوزارة^(٧١) سنة ١٣٤٢هـ - ١٩٢٣م وهي مؤرخة وموقعة من قبل النقيب وفيها يؤكد
 استمرار الود الصميم وحفظ العهد القديم^(٧٢).

ان هذه الرسائل الاربع المتبادلة بين النقيب وعبد العزيز آل سعود ان دلت على شيء فانما
 تدل على ان النقيب كانت علاقته جيدة بالعائلة السعودية في العهد العثماني وفي العهد الملكي وفي
 اعتقادي ان اسس يعود الى كون النقيب حنبلي امذهب فلاند من به يميل الى السعودية لأهم
 حسيون ويرجع اصلهم الفكري الى الحنابلة وعلى الرغم من معارصتهم للعثمانيين - لذين كان
 النقيب يميل اليهم - فان موقفه لودي منهم لم يتأثر كثيرا.

أما في العهد الملكي فاستمرت علاقته بهم ودية بالرغم من هجوم الاحوان المتكرر على
 عراق واندي دى الى توتر العلاقات السياسية بين البلدين ولا سيما سنة ١٩٢٢ عندما كان
 النقيب رئيسا للوزراء.



(٦٨) نظر ملحق رقم (٧)

(٦٩) انظر ملحق رقم (٨)

(٧٠) انظر ملحق رقم (٩)

(٧١) استعان عبد الرحمن النقيب من رئاسة للوزارة الثالثة عام ١٩٢٢

(٧٢) نظر ملحق رقم (١)

الفصل الثالث

المرشحون لعرش العراق

بعد تكوين الحكومة المؤقتة العراقية التي ترأسها عبد الرحمن النقيب سنة ١٩٢٠ فكرت الحكومة البريطانية بوجوب إيجاد نظام حكم ثابت يترأسه حاكم وصرحت هذه الفكرة في مؤتمر القاهرة الذي انعقد في ١٢ آذار ١٩٢١ وكان من المرشحين لعرش العراق كل من

(١) النقيب (عبد الرحمن النقيب)

(٢) السيد طائب النقيب .

(٣) شيخ المحمرة .

(٤) عبدالعزيز ابن سعود

(٥) الاعا حن .

(٦) برهان الدين (أمير تركي) (٧٣) .

ووبقيت قائمة المرشحين من قبل اللجنة السياسية حيث أوضح السير برسي كوكس للجنة بان لرأي العام عكس ما يوافق اذا على مرشح محلي وهذا يعني بان السيد عبد الرحمن النقيب والسيد طائب النقيب لن يكون لهما مجال في الوصول الى عرش العراق .

اما فيما يخص شيخ المحمرة فانه لم ينتج تأييد واسع في حين أن ترشيح ابن سعود لم يكن وردا لأسباب دبية . اما الاعا حن ويرهد الدين فأشبهتا غير مرغوب فيها لانهما غير عربيين (٧٤) . لذلك أصبح اتوجه بوجوب اختيار حاكم عربي . فاتفق المؤتمر في مؤتمر القاهرة على وجوب تشكيل حكومة محبة تتمتع بشهرة وسطة (٧٥) . وناقشوا المسألة على اساس نقاط مهمة منها :

أ - هل يكون الحاكم عربيا او غير عربي ؟

ب - اذا كان هناك حاكم فهل يجب أن يكون من عائلة شريف مكة ؟

(73) Report on Middle East conference Held in Cairo And Jerusalem March 12 th to 30 th 1921, First Meeting on the political committee March 19 th 1921, P 39, Air 8, 34, 04928, P R O London, Hereafter cited as Report on Middle East.

(74) Report on Middle East, Appendix 6 Mesopotamia, First Meeting of the political committee, P. 19

(75) Report on Middle East, Appendix, 5 Political Agenda 2, p. 37

ج هل هناك أحد من هذه العائلة يصبح أكثر من غيره في نظر بريطانيا والعراق ليكون حاكم ؟

د هل يجب احكامه عربي من قبل حكومة صاحب الجلالة او مجلس عربي ؟
هـ هل هناك حاكم عربي يمكن مفادته لقنول لانتداب كما هو قبل استلام منصبه ؟ (٧٦) .
من ملاحظ بأن الفاتحة الأولى التي بوقشت من قبل أعضاء مؤتمر القاهرة لم تتضمن اسم فيصل او أحد أبناء شريف حسين ولكن يظهر عند اقتناع اللجنة السياسية بوجوب اختيار حاكمه عربي ليكون مكانا عرش العراق صار التوجه بان يكون الملك أحد أبناء الشريف حسين وبالذات فيصل

اما في العراق فكانت لاسماء التي بوقشت اهلها لعرش العراق هي كل من :

- (١) هادي باشا العمري .
- (٢) السيد عبد الرحمن النقيب .
- (٣) أحد أمثال الشريف حسين
- (٤) أحد أعضاء الأسرة الخديوية في مصر (٧٧) .

وكان رأي كل من اللورد كرون والسروني في ومن ترشيح عبد الله من اولاد الشريف لعرش العراق (٧٨) . ثم أحد طموح الشيخ حزعل بسبب صلاته الطبية مع الانكليز يرين له امكان الحصول على عرش العراق (٧٩) كما ظهر تبار جديد يسرع الى الجمهورية وكان يعذبه عبد الله فيبي . اما طالب النقيب فكان هو الاخر يعتقد بأنه مؤهل لأن يصبح ملكا على العراق وقد ذكرت المسيل بيان محاولة فرضه اي طالب النقيب - على البلاد ستكون شيئا قاتلا بالنسبة له (٨٠) وهذا يؤكد بان طالب النقيب غير مرغوب في ترشيحه لعرش العراق من قبل الانكليز . أما عبد الرحمن النقيب فكان هو الآخر أحد المرشحين لعرش العراق الا ان بريطانيا لم تره ماسا بسبب كرمه وانعدام نفوذه في البصرة والموصل (٨١) . وكانت الحكومة البريطانية تعد فيصلا اهم المرشحين لعرش العراق فمن خلال المراسلات الرقية بشأن السياسة في بلاد ما بين

(76) Report on Middle East. Appendix. 5. political Agenda 2, p. 37

(٧٧) كية ، محمد مهدي ، مذكراتي في صميم الأحداث ١٩١٨ - ١٩٥٨ ، (بيروت - ١٩٦٥) ص ٢٤ وسامزله ، كيه ، مذكراتي في صميم الأحداث

(٧٨) نصر الساس ، ص ٢٢ ، لسر أولد ولس ، الثورة العراقية ، ترجمه وعمل عليه جعفر حطاط ، (بيروت - ١٩٧١) ص ٤٤

(٧٩) كية ، مذكراتي في صميم الأحداث ، ص ٢٢

١٩٣٣ ، مسيل - العراق في رسائل مسيل ، ص ١٩٣

١١٧ ، فيليب ويلارد ، العراق ، ترجمه جعفر حطاط ، (بيروت - ١٩٤٩) ، ص ١١٧

الهرين وصح نثرشل وزير المستعمرات البريطاني لرئيس وزراء الحكومة البريطانية بأن فيصل يعد من هم المرشحين لعرش العراق كما وصح في مؤتمر القاهرة بأن الحكومة البريطانية لن تصع العراق في طريق ترشيحه حاكم في العراق وأن اختياره سيحصل على مساعدتهم^(٨٢) وأشار إلى أن الحكومة البريطانية ستناقش مع فرنسا ونير وجوب اختياره لعرش العراق. ويعتمد نثرشل بأن هذه فرصة هي أحسن فرصة سانحة لتتقدم مع فرنسا بهذا الخصوص وبفعل طلبت الحكومة البريطانية من نثرشل واللورد كروز وجوب إحضار الفرنسيين وجرير اختيار فيصل وبسبب المساعدة المقدمة من قبل بريطانيا لفرنسا ضد لاديه فإن هذا الوقت سيكون أحسن فرصة لتسوية معهم بشأن الأمير فيصل. ثم أحرزت الحكومة البريطانية لفرنسا بأن خير فصلا بوجوب رجوعه إلى مكة عن طريق مصر بصورة سرية^(٨٣) ما برسى كوكس فيكون في بغداد حوالي منتصف شهر نيسان ولأجل تسهيل وصول فيصل إلى عرش العراق وصح نثرشل الخصوب الثانية منها أن برسى كوكس حاد وصوبه إلى لصرة يعس عن العفو العام عن قرارات المحاكم العسكرية للحكومة البريطانية باستثناء عدد ضئيل منهم ممن كان له ارتباط بثورة العشرين^(٨٤).

ما فيصل بعد وصوله إلى مكة بتصل برقا حوالي ٢٣ نيسان بأصدقائه في بلاد ما بين النهرين موضحا لهم بأن الحكومة البريطانية لن تصع العراق في طريق ترشيحه حاكم للعراق وبذلك يحصل على مساعدتهم على أن يتناقش مع والده وأخوته^(٨٥). أن الحكومة البريطانية ارتأت بأن يستفاد فيصل يجب أن يقدم ضمانات لأجل قبول شروط الانتداب. كما وضعت أمام عصبة الأمم ودا قبل فيصل معارضة من قبل الشعب العراقي بوفق الحكومة البريطانية أن يعقد معاهدة بين الطرفين تحقق شروط الانتداب^(٨٦). فقد طلبت الحكومة البريطانية من فيصل بأن يتصل بالسيد عبد الرحمن النقيب والسيد

(82) From Mr Churchill to the prime Minister, In 14 March 1921 personal and secret No 2 P 6017 Co. 730. 13 05225, P.R.O. London

انظر مسحق رقم (١١)، برقية رقم (٢)

(83) From Mr Churchill to the Prime Minister, In 14 March 1921 personal and secret No 2 p. 6017, Co. 730. 13 05225, P. R. O. London.

انظر مسحق رقم (١١)، برقية رقم (٢)

(84) Ibid, P. 6017

(85) From Mr Churchill to the prime Minister In 16 March 1921, No 4, P 4, C O. 730 13 05225, P. R. O. London

(86) Ibid, P. 4.

صفت لقب داعمهم بئلال الحكومة المؤقتة وبطلت معها المسعدة لاجل مساعدتها وتدعيمها شخصي معه وفي وقت نفسه يضاف من أخيه عبد الله بأن يتصل بخمسة الدس ساندوا ترشيحه لعرش العراق ويوضح لهم بأنه انسحب لصدح أخيه فيصل^(٨٧).

من خصوة لأخرى فهي انه بعد ان يهيئ فيصل اتصالاته برس من بيوت عمه في بلاد ما بين نهري و يخبرهم بأنه سيقبل لعراق خلال شهر رمضان وحين وصوله الى العراق وترشيحه لعرش نحن الحكومة المؤقتة ويدعو عبدالرحمن اسقيب لتشكيل الوزارة^(٨٨).

وقد وصح تشرشل رئيس وزراء بريطانيا ان من رأي رسي كوكس ومس بيل ولورنس وحبوب هذه ظروف مساعدة الحرية لحركة لفيصل في بلاد ما بين النهرين كتمهيد بظهور مؤيد من قبل بريطانيا على اساس ان الوضع السياسي في عراق معقد بسبب معارضة المطالبون بالعرش وجميعهم لا يقدمون مخططا للحكومة عربية ملائمة فدره على تحقيق مصالح البريطانية^(٨٩) فكذلك اذا خبير ابن سعود سيفطس القطر بأكمه في الصراع الديني والمذهبي ما سيد طالب الفيت فهو رجل قوي الشخصية ولكنه لا يستحق الثقة اما عبد الرحمن اسقيب فانه رجل كبير اسس يترنح على حافة القفر لذلك فظام الاشراف يقدم مظاهر فصل وخاصة بالنسبة لفيصل الذي يعد اكثر ملائمة من اخيه عبد الله الضعيف الشخصية^(٩٠). وان ابعاد فيصل لشبهه عن العرش العراقي سيسبب مشاكل مع فرنسا لأنه سيقوم بالعمل ضد فرنسا^(٩١) كما اشر رئيس وزراء بريطانيا بأن الحكومة البريطانية وصحت للفرنسيين بأنه اذا كان هناك طلب كبير على فيصل في بلاد ما بين النهرين ويمكن للسلام ان يحفظ محله حاكما على العراق لانتشر بأن هناك مبرراً في الاعتراض على ترشيحه^(٩٢).

اما رسي كوكس والمس غروترويل فاهما وضحا بأن فيصلا عندما يزور لندن لن يرشح نفسه لعرش العراق حتى تنهي دعاوات عبد الله^(٩٣) وفعلا عملت بريطانيا ترتيباتها مع عبد الله

(87) From Mr. Churchill to the prime Minister In 16 March 1921 No 4. P 4 C O 730 13 05225
P R O. London, نظر ملحق رقم ١١ ، برقية رقم (٣)

(88) Ibid P 4

(89) From Mr. Churchill to the prime Minister In 18 March 1921, secret and persona No 5 p 6 C O 730, 13/05225, P R O London
نظر ملحق رقم (١١) برقية رقم (٥)

(90) Ibid, p. 6.

(91) From Mr. Churchill to the Prime Minister in 18 March, 1921, secret and persona No 5
P.6 . Co. 730, 13/05225, P R O. london, نظر ملحق رقم (١١) برقية رقم (٥).

(92) From prime minister to Mr. churchill, secret and personal. In 16 March 1921, No 13 p 2 C O 730, 13 05225, P. R. O London, نظر ملحق رقم (١١) برقية رقم (٣)

(93) Ibid p 3

ليكون على عرش شرق الاردن (٩٤) ولأجل تأمين ترشيح فيصل لعرش العراق يجب تقديم عدايات مائه لرؤساء العرب لكسبهم ومن سعود ولدي لديه القوة مهاجمة اسفل انهرات الذي هاجمه اتاعه قبل اسبوع قليلة عند تخفيض الحماية البريطانية فان اتاع اس سعود سيشتجعون لنهجوم مرة اخرى عند وصول فيصل وخاصة ان وصول فيصل للعراق يعد من الأمور التي يحرصها من سعود دعاره احد المرشحين لعرش بلاد ما بين النهرين فذلك اقترح تشرشل على رئيس الوزراء البريطاني ان تراد اعانة عبدالعزير ابن سعود الى ١٠٠,٠٠٠ ليرة في السنة تدفع له على شكل اقساط شهرية بشرط محافظته على اسلم مع بلاد ما بين النهرين والكويت والحجاز. (٩٥)

السير برسي كوكس يعتقد بأن الاعانة هذه الكمية سوف تؤكد حسن سيره في الفترة الصعبة ويمكن تحت الظروف المستقرة ان تخفض. (٩٦)

ما حسين فيحسان يساعد على نفس اسس مساعدة ابن سعود على شرط أن يحسن ترتيب الخلع وعلى وعده بالأعتراف بمعاهدات السلم وعلى ان يقدم لمساعدة في تسهيل اثناء النظام والحكومات في المناطق العربية. (٩٧)

ان الحكومة البريطانية كانت تتوقع وجود معارضة محلية لأي مرشح للعرش العراقي من الأشراف تعال لمصط الشدي من قبل المناهضين (المرشحين المخبيين) ولكن الحكومة البريطانية كانت لا تشك في انه احسن صمان شباب حكومة محبة والاستمرار بالتحفيض السريع للأتفاق والمسؤولية سيكون اختيار فيصل (٩٨) فذلك امرت لسر برسي كوكس ان يعمل كل ما في امكانه في مسيل صمان ترشيح فيصل لعرش العراق (٩٩) وقرر مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة في ٢٢ آذار ١٩٢١ مايلي :

- (١) عوده برسي كوكس بأسرع ما يكون ان بلاد ما بين النهرين لتهدئة الحالة السياسية في العراق
- (٢) تهيئة بلاد ما بين النهرين لقبول ترشيح فيصل لعرش العراق

(94) From prime Minister to Mr Churchill in 22 March 1921 No 193 very urgent secret, P 9, C O 730 13/05225, P R O London

(95) From Mr Churchill to the Prime Minister In 20 March 1921, No 7 p 8 C O. 730 13 05225 P R.O. London

انظر ملحق رقم ١١ ، برفية رقم (٩)

(96) Ibid, p. 8

(97) Ibid, p. 8

انظر ملحق رقم ١١ ، برفية رقم (٨)

(98) From Mr Churchill to the Prime Minister In 21 March 1921, No, Y2 87 secret p. 8 C O 730. 13 05225, P.R.O. London.

انظر ملحق رقم ١١ ، برفية رقم (٨)

(99) Ibid, p. 8.

(٣) حذر فيصل بصورة شخصية بوحوب عودته من لندن الى مكة ليشور والده واحده عبد الله بأنه سيرشح نفسه لعرش العراق

(٤) حذر فيصل بأنه سيقبل ترشيحه من قبل شعب مابين الهريين وبريطانيا ترحب بترشيحه على ان يستعد لقبول شروط لا بد ان كما هي موضوعه امام عصبة الأمم وان لا يستعمل مصبه لأن يكيد او يهاجم الفرنسيين

(٥) قبول لأنداب من قبل فيصل لا يتبع من نتائج تعديل للعلاقات بين الدولة المنتدبة وحكومة بلاد مابين نهريين يبقى عليها على لرغم من انه لا يظهر من الضروري في هذه المرحلة الكلام على معاهدة

(٦) د نخرت لشروط المذكورة اعلاه فان فيصلا يقدم من مكة في الوقت الملائم مدياً رعي في ترشيح نفسه ويعمل بداءه لشعب مابين نهريين في هذه المرحلة اذا كان ضروريا الاتصال بالفرنسيين وتوضيح الموقف لهم . (١٠١)

(٧) مناقشة مقترحات تشرشل بشأن تنصيب عبدالله على عرش شرقي الأردن واحتمال اثارة شكوك فرنسا بسبب تنصيب اخوين في منطقة مجاورة للنفوذ الفرنسي . (١٠٢)

وعلى هذا الأساس وجه نورس موحب امر من الحكومة البريطانية رسالة الى فيصل هذا نصها : «لأموور تحري بالصحة كما يؤمن برحومك الشروع بالسفر الى مكة حالا بأسرع وقت ممكن وترك حدودك بصورة مؤقتة ممثلاً للحذر في لندن وسألاقيك في الطريق وأوضح التفاصيل وقل فقط انك ذاهب لترى والدك» (١٠٣)

وبالفعل تمكن برسي كوكس من تهدئة الظروف الاساسية لأختيار فيصل لعرش العراق . ويوج الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على العراق بقرار مجلس الوزراء في ١١ تموز ١٩٢١ . (١٠٤) وفي ٢٣ آب ١٩٢١ نوح فيصل ملكاً على العراق واستقال وزارة لقيت . (١٠٥) وفي ١٢ ايلول ١٩٢١

(١٠٠) From Prime Minister to Mr Churchill in 22 March 1921 No 193 very urgen., secret p. ٧ C O 730 13 05225, P R O London نظر ملحق رقم (١١) برفقة رقم (٩)

(101) Ibid P 9

نظر ملحق رقم ١١ - برفقة رقم (٩)
(١٠٢) From Mr Churchill to the Prime Minister in 23 March 1921, No. ٧٧ 98 P 10, C O 730 13 05225, P R O London. نظر ملحق رقم ١١ - برفقة رقم (١٠)

(١٠٣) من سجلات القصر الجمهوري ، ديوان مجلس الوزراء ، تيسيل الملف ١ / ٣ ، قرارات مجلس الوزراء سنة ١٩٢١ ، قرارات مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١١ / تموز ١٩٢١
(١٠٤) من سجلات القصر الجمهوري ، سجلات تأليف الوزراء واستقالاتها ، وزارة عبد الرحمن النقيب ، تألفت في ٢٣ تشرين الأول ١٩٢١ واستفتت في ٢٢ آب ١٩٢١ .

شكل عدد رحمن النقيب وزيره شامية^{١٠٥} حيث قدم الملك فيصل رسالة نصية
ونكيطه سديف وزارة حديده^{١٠٦} في ظل حكومه عرسه حسب توجيهاً حكومه ايرطاييه
ومعروف مع فيصل سعيد لرعة مدوب سمي سريطلي سري كوكس وقد ان لنقيب كان يرى ان
لا تكبر فتحو بلاد سحوة من حقهه تمنع تحكيم حريه على عادة لقنطين^{١٠٧}



(١٠٥) من سجلات القصر الجمهوري ، سجلات تألف الوزراء واستقلالها ، وزارة عبد الرحمن النقيب ، تألفت الوزارة
في ١٢ بلون ١٩٢١ واستقلت في ١٢ آب ١٩٢٢ ، من سجلات القصر الجمهوري ، ديوان مجلس الوزراء سجل الارادات
سكنة ، اخره الأول ، الارادة الملكية الصادرة في ١٢ ابول ١٩٢١ والموجهة الى عبد الرحمن النقيب وتوقيع فيصل
(106) Telegram from Hight commissioner for Iraq to the secretary for state for the Colonies. In 17 th
September 1921, C.O. 730, 5 05098

ابدى السر سري كوكس في هذه البرقية ملاحظات عن اعضاء وزارة النقيب حول شخصية كل عضو .
(١٠٧) اس س ، معصوم من تاريخ العراق الحديث ، ترجمه حمير الخياط (بيروت ١٩٦٧) ص ٤٧٦ وسامرله (بيل ،
لغصون)

الفصل الرابع

موقف النقيب من الانتداب والمعاهدة العراقية البريطانية :

وصح العراق تحت الأنتداب البريطاني بموجب مؤتمر سان ريمو الذي عقد في ٢٤ نيسان ١٩٢٠ وقبول القرار برفض الشعب العراقي فحرج على شكل مظاهرات احتجاجية ضد الوجود البريطاني وتطور الموقف الى حد قيام ثورة العشرين التي دفعت بريطانيا الى التفكير الحدي بضرورة استبدال صيغة الأنتداب بصيغة جديدة تختلف عنها كليا ونقطة وقعا^(١٠٨). وجاءت رقة الملك جورج الى الملك فيصل لترسم بدايه السياسة البريطانية فيما بعد التوقيع اذ نصت تلك الرقية على عقدها معاهدة تحالف بين الطرفين و بادرة اوضح معاهدة في حدود المقصود من الأنتداب^(١٠٩).

اما وجهة نظر الحكومة العراقية من الأنتداب فهي ارفع من ان الملك وعبد الرحمن النقيب رئيس الوزراء متفقان على ان مصالح بريطانيا والعراق من الممكن ان تكملها معاهدة تحمل محل لأنتداب الا انها كليهما كانا مختلفين على نوع المعاهدة^(١١٠). لقد كان الملك يفهم المعاهدة على انها صيغة تحمل محل الأنتداب وتمنع به سلطانه وكرمه كملك وتضمن له الظهور بمظهر الملك المستقل اندخل في حلف مع بريطانيا مقبل ان يكون المستشارون الاحتصاصيون الذين تستعملهم حكومة العراق من الانكليز وان تضمن المصالح البريطانية في العراق^(١١١) اما عبد الرحمن النقيب فانه كان يرى ان الانكليز فتحوا البلاد بالقوة ومن حقهم التمتع بحكمها حربا على عادة الفاتحين فندلث كان تصرف في رئاسته للوزارة بوحى من هذا الاعتماد وهذا لم يعد هذا المصعب على انه اداة لأنتراع اي شيء من بريطانيا اكسبا اياه احتلالها للعراق ولذا هو ان الانكليز فهموا شخصية النقيب وفقا لهذا التحليل فأوا فيه الشخص الذي باستطاعتهم ان يدمروه بمواجهة فيصل فيما اذا شعروا بتطور طموح الملك بشكل خطر يهدد نفوذهم لهذا كان من المألوف ان نسمع للمصحيات الى ان فيصل هو ملك دستوري

(١٠٨) برسي كوكس ، تكوين الحكم الوطني في العراق ، تحرير بشير رجب ، (الموصل ١٩٥١) ص ٥٦

(١٠٩) ن. ن. ص ٥٧

(١١) ايرلد ، قبيب ويلارد ، العراق دراسة في الثورة اساسي ، رحمة جعفر حياض ، (بيروت - ١٩٤٩) ، ص ١٥٣

(١١١) م. ن. ص ٢٦٢

الرياحي ، ملوك العرب ، ج ٢ ، ص ٢٧٥ .

يس. لا. وبعد بصبح انقب «عندره رئيس الوزراء صاحب هذه الصلاحية لأنه يمثل السلطة
شريعة وتعدية مع وهذا كان برسي كوكس يصير على ثغائه في الوزارة خلافا لرغبة فيصل
وفي بعض الأحيان كان رئيس الوزراء يتحرك بالسبق مع المندوب السامي بلا مشورة الملك او
شرقه^(١١١)

بدأت مراسلات بين الملك فيصل ورئيس وزرائه عبد الرحمن القيب والمندوب السامي
برسي كوكس حول عقد المعاهدة العراقية - البريطانية . وتقدمت دار الاعتماد بأول مسودة
تحريرية بمعاهدة في ٢٩ يونيو ١٩٢١ على أساس انها ليست رسمية وانها مجرد اجتهاد لتتوصل
لصيغة نهائية بمعاهدة وانها درست نسخة من النص الى لندن لتطلع عليها الحكومة
البريطانية^(١١٢) واستمرت المفاوضات حول عقد المعاهدة وفي ٨ آذار ١٩٢٢ نقلت وجهة نظر
الملك فيصل ورئيس وزرائه الى وزير المستعمرات وحاء رده معبرا عن اسفه وحية امله بسب
موقف الملك ورئيس وزرائه عبد الرحمن القيب اراء الانتداب وتجاهل ما أبدته حكومة ملك
بريطانيا من التساهل احانة لرعايت الملك الا انها لا تستجيب لطلب الملك فيصل بالغاء
الانتداب رسمي نظرا للصعوبات الدوية اللاحقة عن هذا الالغاء اضافة الى ان الانتداب هو
الأمر الوحيد الذي يحون بريطاني حق عقد معاهدة مع لعراق في الوقت الحاضر^(١١٣) لأن
زوال الانتداب يعني عودة مركز العراق ثانية الى وضعه السابق كمركز ارض عثمانية محتلة ولأن
تأثر بريطانيا عن الانتداب يعني فقد كل الحقوق المشروعة بذلك المركز الخاص فيما يتعلق
بالعراق كما حدد وزير المستعمرات البريطانية في ٢١ آذار ١٩٢٢ انه في حالة بقاء موقف فيصل
على ما هو عليه فان موقف بريطانيا سيكون ترك المفاوضات بشأن المعاهدة والاستمرار بالأدارة
استنادا ان نص الانتداب او الأسس من لعراق^(١١٤) وهذا الأمر لا يتصور حدوثه المستر
تشرشل لأنه يصير تضال مع الملك فيصل فذلك امره بان يعرض الحالة على عبد الرحمن القيب
ويطلب مشورته «عندره رئيسا لمجلس الوزراء^(١١٥) وفي ٧ مايس سلم المندوب السامي الملك

(١١٢) م ج و - سجلات البلاط الملكي ، ملفه مفاوضات ومقررات مجلس الوزراء رقم ١ / ١ / ١ ، جلسة الأربعاء ٩
اب ١٩٢٢ استغاثه توفيق الخالدي وزير الداخلية في ١٣ ب الوردية ٤٤ - ٤٥ ، سجلات مجلس الوزراء ، ملفه رقم
٢٣ / ١ / ٢ ، مقالة محمد علي هبة المدين الشهرستاني وزير المعارف

(١١٣) م ج و - سجلات البلاط الملكي ، مفاوضات والمعاهدة العراقية البريطانية ، تسلسل ٣٩ ، كتاب برسي كوكس ان
السكرتير الخاص للملك فيصل في ٦ كانون الأول ١٩٢١ ، لأوراق ٢ - ٧ ، ٣٧ - ٣٨

(١١٤) م ج و - سجلات البلاط الملكي ، مسح من المعاهدة العراقية - البريطانية ، تسلسل ٢٨ ، ج ٩ / ٩ كتاب دار
الاعتماد ، توصيف اراء وزير المستعمرات البريطانية في ٢١ آذار ١٩٢٢ وكتاب دار الاعتماد في ٣ ايار ١٩٢٢ ورقة رقم (٢)

(١١٥) م ن ورقة رقم (١)

(١١٦) م - ن . ورقة رقم (٢)

فصل رسالة من الحكومة البريطانية تصح على «ان الحكومة البريطانية ليس لديها نسخة لاهاء واجاء الأسناد الذي فوضه ها في العراق عصبة الأمم الا اللهم سبحانه بالره وهنا عن مركزه .خاص في لبلاد قد الدول الكبرى الأخرى التي في مجلس عصبة الأمم لن توافق على ان يكون لبريطانية العظمى مركز خاص في العراق مما نكن مقيدة بالآداب وكذلك ميركا سترقص الموافقة على ذلك مع انها ليست من اعضاء عصبة الأمم فده عليه ليس من الممكن لبريطانيا العظمى ان تتخلى من الآداب بوجه ماسوى بان تنفض يدها بامرة من مسؤولياتها تجاه العراق» .^(١١٧)

استمرت المفاوضات العراقية البريطانية وحلها اضطرت الارصاع في بغداد بشكل ربك مركز الملك فيصل مؤقناً ان تساهي ان سمع الرأي العام تصريحات المستر تشرشل في البرلمان البريطاني يوم ٢٣ مارس التي بي فيها ان يكون الملك فيصل ووراده السيف في العراق أحرار امدوب السامي بأن أهالي لعراق أنوا قبول الآداب البريطانية على العراق^(١١٨) فاستمرت المعركة العراقية قواه وبطط مظاهرة احتجاجية ركزت على ضرورة االاع الدوائر البريطانية رفض الشعب العراقي للآداب^(١١٩) كما تشكلت لجنة من ستة اعضاء قابلت الملك وقمت بالأبراق التي عصبة الأمم وبعض الرياضات الأوربية بموقف الشعب العراقي من تصريحات تشرشل والآداب معاً^(١٢٠)

استمرت حالة احياء الشعبي ضد بيان تشرشل وم تحرق وزارة عبد الرحمن النقيب على اتخاذ موقف اخر غير موقف المصلحة بلعاء الانتداب الا ان السيطرة على الأمن كانت قوية وطهر ان الانتماسة لم تكن خطرة^(١٢١)

لقد كان واضحاً ان الرصع السياسي ستعقد تدريجياً كما تعقدت المفاوضات الحارية لعقد المعاهدة وقد ادركت السلطات البريطانية هذا الشيء وعندها قام الأخوان بهجومهم على القبائل العراقية في ١١ مارس ١٩٢٢ رداد تعقيد الأوضاع ولاسيما في مناطق الفرات المتحديه لبنايه وبصورة عامة كان هناك اعتقاد لدى الرأي العام بأن بريطانيا هي التي دبرت الهجوم^(١٢٢)

(١١٧) م ح و من سجلات البلاط الملكي ، نسخ من المعاهدة العراقية البريطانية تسلسل ٢٨ ، دار الوكالة البريطانية بوقع بريجي كوكس تاريخ ٧ مارس ١٩٢٢

(١١٨) حريده العراق ، ٣١ مارس ١٩٢٢ ، حريده الاستقلال ٢٨ مارس ١٩٢٢ .

(١١٩) حريده الاستقلال ، ٣١ مارس ١٩٢٢ ، حريده العهد ، ٦ حريده ١٩٢٢ ، حريده العراق ، ٦ حزيران ١٩٢٢

(١٢٠) الاستقلال ، ٣١ مارس ١٩٢٢ ، المفيد ، ٦ حزيران ١٩٢٢

(١٢١) م ح و سجلات البلاط الملكي ، تسلسل ١٠ ، برقية وسنم حيدر الى حداد باشا رقم (٤) في ٢٩ مارس ١٩٢٢

(١٢٢) م ح و سجلات البلاط الملكي ، اراء الشعب في موقفه السياسي رقم ٣ / ٦ ب ، ورقة (٢) ، من سجلات وزارة الداخلية رقم الملف ١٢ 63 . لشؤون السياسة الأجنبية له العراق . صورة برقية الموصل ١٩٢٢ / ٤ / ٨ ، نسخة بكتاب البلاط الملكي رقم ٦ / ٣ ٤٦٤

وقد كان الشيخ محمد مهدي الخالص مفتشاً في الأسكندر وعرفوا في فيصل الدويش ان يهاجم
لهم في ٢٢ وعقدت اجتماعات دسيسة في بغداد سقطت كل من مؤتمر كربلاء الذي عقد في
بغداد من ٨ إلى ١٣ سبتمبر ١٩٢٢ (١٢١) واجتماع جامع المهدي الذي عقد في السجف يوم ٢٨
نوفمبر ١٩٢٢

من الأرجح ان موقف الملك من المعارضة اتم برفضه لها منهم وعدم بني ماورد من
تصريحات شورش راجع عن تخوفه من نصب بريطي حديد على عرار ماحدث في شهر اذار
عند هدد وزير المستعمرات بالانسحاب من العراق لهذا فصل ان يصحى بالمعارضة مؤقتا
نكسب منهم بريطي حسن حيث وجه الملك فيصل كتابا الى وزير المستعمرات المستر
شورش (١٢٢) وصح فيه انه يعتمد قبل كل شيء على صديقه بريطيا الحرة في اسعافه
على تحقيق رعاياه وتوثيق محنته في قلوبهم وحلالته بشاظر حساب امسترتشورش اهتمامه بأمر
المعاهدة ويعتقد ان اتمامها في اقرب وقت هو كبر ضمانة لأطمئنان البلاد وصيانتها (١٢٣)
وبالفعل فقد وصلت اراء وزير المستعمرات البريطاني لحديدة التي ترضى مواقف الملك السابقة
والحالة وتوصح اعتماد وزير المستعمرات على الملك لا في بذله جهوده بحسب بل في حمله
البلاد على ان تبدل جهوده هي الاخرى لتصديق المعاهدة. (١٢٤)

لقد تحركت المعارضة في مختلف أنحاء العراق وشككت وفودا قدمت لعاصمة لتقديم
الاستنكار الى رئيس الوزراء عبد الرحمن القبي والطلب اليه برفض الأنتداب صراحة وترك
المعاهدة الى المجلس التأسيسي الا ان مجلس الوزراء قبلها بشرط عرضها على المجلس التأسيسي
للمصادقة عليها. (١٢٥)

(١٢٣) في سبيل الله ، الشيخ محمد الخالفي ، معطوط بندي ولده الشيخ مهدي الأوراق (٣٧٤-٣٧٧)
(١٢٤) الخطبات ، رجاء حسن حسني والعراق ص ١٩٣١ - ١٩٢٧ للأطلاع عن بريد من المعلومات عن هجوم الأحماد وما
اعتمه عن الأحماد دسيسة في بغداد ومؤتمر كربلاء راجع لفصل ربيع المعصوم بحدود العراق في الفترة من
١٩٢١ - ١٩٢٧

(١٢٥) المصدر السابق ص ٢٩٩ - ٣٠١

نظر المصحح رقم (١٢) وهو عبارة عن بعض وثائق ومراسلات لها علاقة باجتماع جامع المهدي لم يكن مشورة صادقة
(١٢٦) كتاب موج من الملك فيصل ان امسترتشورش بواسطة اصدوب السامي رسمي كوكس ، صادر في ١٥ فبراير ١٩٢٢
وتوقيع الملك فيصل
(١٢٧) المصدر السابق

(١٢٨) م ح و سجلات البلاط الملكي ، تسلسل ٢٤ ، كتاب صادر من دار الوثيقة البريطانية وموجه الى الملك فيصل
تاريخ ١٦ حزيران ١٩٢٢ ، ورقة رقم (٦)
(١٢٩) م ح و سجلات البلاط الملكي ، تسلسل ١٠ ، برقية رسمت حيدر الى حداد باشا رقم (٦) في ٢٦ حزيران
١٩٢٢

يظهر ان حالة القلق وجدت لها انعكاس اخر على الموقف العراقي ، وكان ذلك بالنسبة للملك او عبد الرحمن النقيب ممثلاً في نواحي طغمت تعديل^(١٣٠) وعهد محمد أديب حدوث خلاف بين الملك واسدود السامي وان مصدر الخلاف هو رعه فيصل في (لغاء الانتداب صراحة) فذلك احتواء اسدود السامي للامر بان ادخل عبد الرحمن النقيب طرفاً ممثلاً للملك فيصل في المفاوضات ومساوية لمركزه كممثل ملك بريطانيا . لقد كان واصحها محاولة لايجاد وجهي نظر داخل الموقف العراقي في حين يبقى الموقف البريطاني واحداً . لقد جاء النقيب من خلال مجلس الوزراء الى جانب ما كان موقفاً لدى الحزب البريطاني بدور في تحديد مركز الملك في المعاهدة بأنه مسؤول عن حكومة بلاد الدستورية^(١٣١) وفي تعديل اخر حدد مركزه بأنه ملك دستوري . (١٣٢)

ردت حدة المعارضة الى الدرجة التي جعلت الوزراء يتحسسون هذه الحدة في الانتقادات الشديدة والشهير العلني الذي مارسه القوى الوطنية تجاه مجلس الوزراء خاصة بعد ان اندر الوطيين عبد الرحمن النقيب من معية توقيع المعاهدة . في ٢٤ حزيران اعلق معظم الاهل حواشيتهم ومخارهم وأصروا عن العمل احتجاجاً على ما قيل من عدم ورود تصريح بريطاني بالغاء الانتداب وذهبت وفود ممثلة لمرعاه ورؤساء القبائل والعلماء والطبقات الشقيقة والصناع وغيرهم وقابلت النقيب في قصره وبسطوا امامه رعة الأمة في عدم الخوص في معاهدة لم يصرح فيها بالغاء الانتداب فاجابهم النقيب مؤكداً انه اول من يقوم الانتداب ويمثله ولا يمكنه ان يسكت عن اي مسألة نصر بمصالح الأمة والوطن مهما كلف الأمر^(١٣٣) لكن سير الحوادث دل على عكس ما صرح به النقيب فقد وافق على التوقيع على المعاهدة فيما بعد على الرغم من انها تحوي سود صلت الانتداب .

ابتداءً الوزراء يستحبون تدريجياً عن مجلس الوزراء وكان توفيق الخالدي وزير الداخلية في طبيعة المنسحين . (١٣٤) وحاول مجلس الوزراء الحصول على مؤازرة الملك الا ان الملك لم يستجب لهذا الطلب لذلك انسحب الوزراء تدريجياً وفي ١٤ آب لم يبق في مجلس الوزراء سوى

(١٣٠) م ح . و سجلات البلاط الملكي ، محاولات المعاهدة العراقية - البريطانية ، تسلسل ٣١ ، ورقة رقم ١٩٠

(١٣١) م ح . و سجلات البلاط الملكي . منه المفاوضات العراقية - لبريطانية ، تسلسل ١٠ ، ٣١ تموز ١٩٢٢ ، ورقة رقم ٢٧٨

(١٣٢) المصدر السابق ، اوراق ١٨٥ - ١٨٦

(١٣٣) جريدة النقيب ، العدد ٦٠ ، ٢٦ حزيران ١٩٢٢ ، ص ٢ .

(١٣٤) من سجلات العصر الجمهوري ، ديوان مجلس الوزراء ، الاصابة الشخصية لتوفيق الخالدي وزير الداخلية ، رقم الاصابة ٨ / ٢٣

تمثال توفيق الخالدي في ١٢ ب ١٩٢٢ وفي ٩ آب وصح بان سبب استقالته ناتجة عن موقفه الوطني في مجلس الوزراء .

نقيب ندي طلب ان الملك نعرير نفته د مجلس الا ان الملك لم ير مبررا لذلك طالما ان المجلس لم ينق فيه ورراء وفي لوف نفسه طلب من عبد الرحمن النقيب الاستمرار هو وملاؤه في تحمل المسؤولية لحين تشكيل الوزارة الجديدة. (١٣٥)

احمر الملك فيصل رئيس مجلس الوزراء المستقيل عبد الرحمن النقيب انه قد يكلمه تشكيل الوزارة محمدا اذا استطاع ان يوضح له سياسته حول :

(١) العجز في الميراثية .

(٢) العدد غير الكافي في الجيش العراقي .

(٣) اجراء الانتخابات .

قدم النقيب ابحاث عامة معظلا ذلك بانه ترك التفاصيل لمشاورة زملائه الا ان الملك اجاب بعدم جدوى هذه العموميات. (١٣٦)

وفي ٢٢ اب وحده المندوب السامي جوابا عن كتاب الملك فيصل يبحث فيه عن مسألة السياسة الواجب اتباعها وتعيين المسؤولية بالادارة الداخلية كتبا شديد اللهجة موصحا فيه ماياتي :

(١) ان المسؤولية سواء فيما يتعلق بالامور الداخلية و الامور الخارجية هي بكل وضوح مسؤولية مشتركة والى ان يتم توقيع المعاهدة مع بريطانيا على اعتبار ان المندوب السامي ممثل للحكومة البريطانية ومن واجب الحكومة العراقية التي يرأسها الملك استشارته في اتخاذ اي اجراء لتأمين الأمن في البلاد (١٣٧)

(٢) انهم المندوب السامي البريطاني برسي كوكس الملك فيصل بانه يجب لنفسه مسؤولية حصرية فيما يتعلق بالحالة غير المرصية التي وصلت اليها الامور في لمرات الأسفل بعد انعقاد المؤتمر المعروف بمؤتمر كربلاء مما فيه حادث انعقاد ذلك المؤتمر في شهر ايار الاخير وحريرا و دلالات ترداد بيان يوما بعد يوم بأن العناصر المتطرفة التي بدأت في التهيح ضد الانتداب ورفض المعاهدة والمطالبة بأمور شتى كرفع الموظفين البريطانيين وتحويل العلاقات مع العراق من وراة استعمرت الى وراة الخارجية ومطالبة الحكومة البريطانية بوجوب رفع الانتداب ووصح المندوب السامي بأن هذه العناصر المعارضة حائرة على الأقل رص الملك فيصل او على الأقل تأييده ها

(٣) انهم المندوب السامي البريطاني بأن رؤساء المعارضة هم تحت نفوذ الملك فيصل وان اشارته

(١٣٥) من سجلات القصر الجمهوري ، ديوان مجلس الوزراء ، سجل تأليف الوزارات واستقالاتها ، الوراء ، نقيب النقيب
سني تألفت في ١٢ ايلول ١٩٢١ واستندت في ١٤ اب ١٩٢٢

(١٣٦) خطب ، رجاء حسين حسني ، العراق بين ١٩٢١ - ١٩٢٧ ، ص ٧٨

(١٣٧) م ج . و سجلات البلاط الملكي ، تسلسل ٢٠ ، رقم المحظية (١٧) ، كتاب دار الوكالة لبريطانية ان الملك فيصل
في ٢٢ اب ١٩٢٢ ، وتوقيع برسي كوكس ، ص ٢١٦

واحدة من الملك مما لا يخطأ فيها بأن يقلعوا عن نشاطهم هذا هو كل ما يحتاج له لكي يركبوا الى اهدوء والسكينة . (١٣٨)

(٤) أكد المندوب السامي على الملك بوجوب الاستشارة فيما بينها لأجل اتحاد لوبتل بمحاصة عن لأس ولمع حدوث اضطرابات خطيرة وهدد المندوب السامي الملك انه في حالة همال الملك لشورة المندوب السامي وحدث اضطراب فان المندوب السامي مسعد لا يتخذ بالاستشارة مع القائد العسكري البريطاني كل ما يدرم من الاجراءات لأجل قمع في هذه الحالة لا يمكن ثروة الملك شخص من المسؤولية عن احداث تلك الضرورة ولعواقب التي تنجم منها . (١٣٩)

شعر المندوب السامي بمحطورة الوضع للاحم عن استقالة وزارة القيب لأن دورها في المشورات يقتصر ان يكون موحدا للتصديق على المعاهدة او من الصعب جدا نهاية الوزارة التي تصدق على المعاهدة بلا اطلاع على ماتم من المشاورات قبل تسنها مفاهيم الأمور واكثر من هذا فان المعارضين للمعاهدة صوروا سقوط الوزارة التي اقرت المعاهدة بأن ذلك يعي رضا الملك عن ذلك اي رضاه عن عرقلة المعاهدة . وهو امر صحيح اني حد كبير فقد نقل عن الملك قوله « يطلبون مني عقد المعاهدة وفيها نص صريح على الانتداب . . لا والله لا أوقعها ولا أذن بتوقيعها ولا تتألف وزارة جديدة قبل ان يثبتوني نغطة صريحة وكسمة صريحة » (١٤٠)

بلغ تحرك المعارضة اوجها في الحفل الذي اقيم في ذكرى تنويع الملك عندما تحول الاحتفال الى مظاهرة ضد الانتداب واستغل المندوب السامي اعراض المرض التي ظهرت على الملك وفارصه محصور كورنواليس موصحا بضرورة الوضع السياسي وضرورة اتحاد بعض الاجراءات القمعية طال منه ان يحوله تسيير الأمور الا ان الملك رفض الموافقة على اجراءاته (١٤١) لحين معرفة موقف الحكومة البريطانية من المعاهدة فبلغ المندوب السامي الملك بأن رد مجلس الوزراء البريطاني لن يصل قبل الأسبوع الأول من ايلول وانه سمعي باتخاذ الاجراءات اللازمة من غير حاجة الى موافقته وفي اليوم التالي قام المندوب السامي بعملية تصفية للمعارضه شملت كبير زعمائها واحزابها وصحفها . (١٤٢)

(١٣٨) م ح و سجلات السلاط الملكي ، تسلسل ٢٠ ، رقم المخططة (١٧) ، كتاب دار الوكالة لبريطانية الى الملك فيصل
في ٢٢ ابريل ١٩٢٢ وتوقيع بريسي كوكس ، ص ٢١٦

(١٣٩) م - د ، ص ٢١٦

(١٤٠) لرحاوي ، ملوك العرب ، ج ٢ ، الورتين ٢٧٥ - ٢٧٦

(١٤١) ميز ستوت ارسكين ، فيصل ، ص ١٨٤

(١٤٢) الخطاب رجاء حسن حسني ، العراق بين ١٩٢١ - ١٩٢٧ ، ص ٨٠

وفي ١٨ سب ١٩٢٢ اصبح اسدود السامي الملك فيصل موحوب تكليف عبد الرحمن القبيدوراده حيث اشروه ان لمسترشرشل يطلب تأكيداً عن الوزارة التي ستؤلف ناد رها حث اسدود السامي معاً وبأنها ستقوم بـعدة ادارة الحكومة وبها ستجري الانتخابات وتصدر السعيات الى جمع موصيها العراقيين والبريطانيين ليستمعوا بعودهم عن قدر اساساً لضمان قبول المجلس التأسيسي للمعاهدة. (١٤٣)

وفي ٣٠ ايلول ١٩٢٢ اصدر الملك تكليفه الى السيد عبد الرحمن القبيد تشكيل الوزارة (١٤٤) التي وقعت على المعاهدة في ١٠ تشرين الأول ١٩٢٢ (١٤٥) وفي ١٢ تشرين الأول وافق مجلس الوزراء على نص مشور الملك فيصل لتتعلق بالمعاهدة العراقية البريطانية والموي بشره في الصحف المحلية. (١٤٦)

في ٣٠ تشرين الأول سنة ١٩٢٢ صدر بلاع توقيع عبد الرحمن القبيد رئيس الحكومة العراقية وموجه الى الوزراء جاء فيه :

(١) لايجب على حصراتكم ان الحالة سياسية العامة قد اعترها تبدل عظيم بعد هور الكمالية في اسيا الصعري وتندر لوزارة البريطانية وحدثت نظورات مهمة في البلاد المجاورة والتي يحشى ان يصيب لعراق شيء منها.

(٢) بعد توقيع المعاهدة العراقية - البريطانية يجب ان يسعى العراقي وراء المقصد التي يترتب على العراق تحقيقها الا وهي ادخال العراق الى عصبة الأمم وانهاء صحت الانتداب.

(٣) مام العراق بتحقيق مزين مهين وهما من اقاويل لاساسي لسمسكة العراقية والثاني هو تحديد الملكية العرفية.

(٤) لقانون الاساسي يتم تحقيقه عند انتخاب المجلس التأسيسي لذي سيجتمع بعد انتخابه ومن القانون الاساسي.

(٥) العرص الذي يرمي اليه لعراق هو مسألة حدود العراق واسطر فيها بعد الوقوف عن المقدمات الاتية ولتي دعت الضرورة الى فتح باب ابحت في هذا لأمر ماتناقلته بعض الصحف خارج العراق من تصريحات بعض رجال الدولة الأحسية بخصوص الوصبة المحاصرة في البلاد

(١٤٣) م ح د سجلات البلاط الملك ، تسلسل ٢٤ ، كتاب دار الوكالة البريطانية توقيع اسدود السامي برسي كوكس وموجه الى الملك فيصل في ١٨ ايلول ١٩٢٢ ورقة رقم (٩)

(١٤٤) من سجلات القصر الجمهوري ، ديوان مجلس الوزراء ، سجل تألف القرارات واستقالات ، الروراده النقيبه الثالثة التي تألفت في ٣٠ ايلول ١٩٢٢ واستقالت في ١٦ تشرين الثاني ١٩٢٢ .

(١٤٥) من سجلات القصر الجمهوري ، ديوان مجلس الوزراء ، سجل قرارات مجلس الوزراء وقائع جلسة يوم الثلاثاء في ١ تشرين الأول سنة ١٩٢٢

(١٤٦) م ن د وقائع جلسة يوم الخميس ١٢ تشرين الأول سنة ١٩٢٢

العربية تلك التصريحات التي يحثي من تأثيرها على حالة بلادها من نتائج مفاوضات
السياسة الخارجية بين الدول العربية الآن . وعليه فقبل ان نحل نتائج هذه المفاوضات بمملكة
العراق يجب على العراق ان يتخذ الوسائط الملائمة لدرء ما يترتب على نتائج تلك المفاوضات
المسئلة .

اولاً : ان المملكة العراقية قد حرحت بالتوقيع على المعاهدة العراقية البريطانية من طور الاحتلال
البريطاني ودخلت في صوّر المحالفة مع بريطانيا العظمى وبذلك أصبحت بريطانيا العظمى كبر
الاعوان لحليفها المملكة العراقية على الدفاع عن حقوقها ولاشك ان تراعي مقتضى الحال في
المؤتمرات لسياسة الحالية .^(١١٧)

ثانياً - ان للعراق حدودا معروفة من ذي القديم ومن اهم جهات العراق هي الجهة الشمالية اي
منتهى حدود ولاية الموصل سابقاً والأمة العراقية وحكومتها معا متمسكان اشد التمسك بحدود
العراق الأصلية وانني ارى ان كل بحث بدوري شأن حدوده الشمالية ومن شرقه الى غربه مشتمل
على بلاد عربية في حنسيها وعربية في لغتها وعربية في نزعاتها وهي صغر مملكة مستقلة وحكومة
العراق والحالة هذه قدرت مصيرها بنفسها فلا يمكنها ان تتنازل عن قيد شبر عن اراضيها
واماكنها وبلادها لأحد .

ثالثاً : يجب افهام العالم الغربي ولاسيما دول احلفاء وعصبة الأمم بأن العراق مملكة عربية مستقلة
مؤلفة من الولايات الثلاث الموصل وبعداد والبصرة محدودها الأصلية قبل نشوب الحرب
الأوربية .^(١١٨)

بعد تصديق مجلس الوزراء على المعاهدة ونشرها لم يبق امام بريطانيا الا تشكيل المجلس
التأسيسي لكي يأخذ على عاتقه تصديق المعاهدة نهائياً عملاً باحكام المادة ١٨ من المعاهدة
العراقية - البريطانية التي نصت على ان المعاهدة تصبح نافذة المفعول حالما تصديق من قبل
الفرقتين الساميتين المتعاقدين بعد قبولها من المجلس التأسيسي كما ان قرار مجلس الوزراء المتخذ في
٢٥ حزيران .^(١١٩) والمعلن في ١٣ تشرين الأول سنة ١٩٢٢^(١٢٠) نص على ان المعاهدة
تصبح نافذة المفعول بعد قبولها في المجلس التأسيسي وان يكون قبولها من مجلس الوزراء مقترناً

(١١٧) بلاغ موجه من عبد الرحمن النقيب وتوقيعه وموجه الى الوزراء تاريخ ٣٠ تشرين الأول سنة ١٩٢٢ .

(١١٨) المصدر السابق ،

(١١٩) من سجلات القصر الجمهوري ، ديوان مجلس الوزراء سجل قرارات مجلس الوزراء ، وقائع جلسة ٢٥ حزيران
١٩٢٢

(١٢٠) م . د . ، وقائع جلسة ١٢ تشرين الأول ١٩٢٢ .

بشروع في لانتخابات عقد مجلس التأسيسي^(١٥١) وفي ١٩ تشرين الأول سنة ١٩٢٢ صدرت لارادة امسكية به على قرر مجلس الوزراء بتأليف المجلس التأسيسي وحدد يوم ٢٤ تشرين الأول سنة ١٩٢٢ موعد للبدء بالانتخابات وفقاً لنظام المؤقت لانتخاب المجلس تأسيسي الصادر في ٤ آذار ١٩٢٢ .^(١٥٢)

ب. معارضة الشعب العربي لمعاهدة العراقية البريطانية ادت الى تجميد الانتخابات وهذا مما ادى الى استقالة عبد محسن السعدون وزير الداخلية بسبب رفض مجلس الوزراء لسياسة اشتد التي اراد اتباعها في تسيير عملية الانتخابات والظاهر ان رئيس الوزراء عبد الرحمن النقيب كان يشعر بالمحس الدائر في اوساط دار الاعتماد والبلاط امسكي فلذلك تقدم باستقالته من وزارة في ١٦ تشرين الثاني ١٩٢٢ .^(١٥٣) وفي كمن عشر من الشهر نفسه كلف السيد عداحسن السعدون بتشكيل الوزارة الجديدة .^(١٥٤)

من الملاحظ بان عبد الرحمن النقيب بعد تقديم استقالته ترك السياسة وانزوي في بيته لا يبرحها حتى وفاته لأحر في ١٣ حزيران ١٩٢٧ م المصادف ١٢ ذي الحجة ١٣٤٥ هـ . واثم له شيع رسمي حضره نائب الملك على والأمير غاري والمعتمد السامي وحضره كبار رجال الدولة البريطانية والعراقية^(١٥٥) دفن في غرفة عن يسار مدخل الى الرواق الذي يفصل فيه مرقد

(١٥١) حكومة العراق . قرارات مجلس الوزراء الصادره في ٢ تموز كانون الأول ١٩٢٢ ، سري خاص بالحكومة قط . (مصاد : ١٩٢٩) ص ٦٥ - ٦٦ ، مجموعة المعاهدات والاتفاقات البائدة بين العراق وبريطانيا ، وزارة الخارجية ، مطبعة حكومة . (مصاد : ١٩٦١) ج ٤ ، ص ٢٤ .

(١٥٢) مكتبة ديوان مجلس الوزراء سجل الارادات الملكية ، الارادة الملكية رقم ١٧٢ ، ص ١٨١ . سجلات مجلس الوزراء . السجل الثالث . سجل مجلس الأمة الارادة الملكية بتاريخ ١٩ ، ١٠ / ١٩٢٢ ، وقائع جلسة مجلس الوزراء ليوم الثلاثاء ١٧ تشرين الأول ١٩٢٢ وراة الداخلية العراقية ، ملعة المجلس التأسيسي صورته البقية المعصية ان التصريح بتاريخ ٢١ / ١٠ / ١٩٢٢ عدد ١٥٤٦٣ ، كتاب وزارة لداخلية في ٢١ تشرين اول ١٩٢٢ ، ان التصريحين ورقة ٦ مشر المجلس في الكتاب واعطاه تاريخ ٢٠ تشرين الأول ١٩٢٢ الوارات ج - ١ ، ص ١١١ .

British Report 1922-1923, P 7

(١٥٣) من سجلات القصر الجمهوري ، ديوان مجلس الوزراء سجل تأليف الوارات واستقالاتها ، وزارة النقيب الثالثة التي تألفت في ٣٠ ايلول ١٩٢٢ واستقالت في ١٦ تشرين الثاني ١٩٢٢ .

(١٥٤) من سجلات القصر الجمهوري ، ديوان مجلس الوزراء سجل تأليف الوارات واستقالاتها ، وزارة عبد المحسن السعدون الأولى التي تألفت في ١٨ تشرين الثاني واستقالت في ١٢ اب ١٩٢٤ .

(١٥٥) جريدة العالم العربي ، مديرها المسؤول سلم حسن ، العدد ٩٩٤ ، السنة ارامنة ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ الموافق ١٤ حزيران ١٩٢٧ لهروردي ، محمد صايح ، لب الألب ، ج - ١ ، ص ١٤٤

وس انظر ان ذكر بان وفاه عبد الرحمن النقيب صادف في نفس ليوم والشهر من تاريخ وفاة ابيه وسامه السيد سنان اعني

نظر جريدة العالم العربي ، العدد ٩٩٤ ، ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ هـ

شيع عدد نقدر خيلي والرواق الكبير ويتصل مسجده لحاسة وعلى قبره صندوق من حشب
تساع وعينه ستار من الحرير الأخضر. (١٥٦)



(١٥٦) الدوي ، ابراهيم ، البار الأشهب ، (بغداد - ١٩٥٥) ص ٥٣ .

الخلاصة .

ان هذا سبحث انق ضوءا على شخصية عبد الرحمن النقيب الذي قام بدور مهم في سياسة عراق في اعز ١٩٢٠ - ١٩٢٢ وانطهر انه كان شخصية مهمة حتى في العهد العثماني حيث كان يعد الشخصية الثانية بعد شخصية ابوالق باعتراره نقيب اشرف بغداد منذ ١٣٠٦ للهجرة و ان هذا المنصب يؤهله لأن يكون عضوا في محكمة الاستئناف وعصوا طيعا في مجلس ادارة الولاية . ولقد منح النقيب وسمة متعددة من قبل السلطان العثماني وهذا مما يدل على ان العلاقات ما بين العثمانيين والنقيب كانت جيدة .

اما في سنة ١٩٢٠ فقد اصبح شخصية الدية بعد المنسوب السامي البريطاني رسمي كوكس حين تسلم رئاسة الحكومة المؤقتة والطاهر ان شخصيته وثقافته ومصله في العهد العثماني وعلاقته الحيدة مع الأتتير هي التي اهله لرئاسة الحكومة المؤقتة . كما كانت السبب في ان يكون احد المرشحين للعرش العراقي

اما بعد تويج الملك فيصل على العرش العراقي فقد اصبح النقيب الشخصية الثانية بعد الملك فيصل باعتراره رئيسا لمجلس الوزراء وباعتراره حائرا لثقة بريطانيا بحيث كانت الحكومة البريطانية تعرضه على الملك فيصل وتحميه على ان يتراش لوزارة على الرغم من ان فيصلا كان لا يرغب في التعامل معه ربما بسبب كبرسه ووحوب ريارته في بيته عندما يرعب في انباحث معه او باعتراره حد المرشحين للعرش العراقي ومعارضته محي احد ابناء الشريف حسين على العرش العراقي ومع ذلك كانت بريطانيا دائما تصرح بأن الملك فيصل هو ملك دستوري اما النقيب فهو يمثل السلطة التشريعية والتنفيذية معا وفي بعض الأحيان كان المنسوب السامي يتشاور مع النقيب في بعض المسائل ولا يجبر الملك فيصلا وهذا مما يثير الملك عليه .

على الرغم من اعتماد الأتتير على النقيب لأهمية دوره في تصديق المعاهدة العراقية - البريطانية فقد تغيرت سياسة بريطانيا نحوه النقيب بعد توقيع المعاهدة العراقية - البريطانية . حيث قدم بدله عبد المحسن السعوي ليتراش مجلس الوزراء باعتراره شابا طموحا مؤيدا للسياسة البريطانية ومثل هذا الموقف من لبريطانيين طبيعي . فهم ينرمون الأشخاص بالقدر الذي تفرصه المصالح البريطانية وعندما يتوقف عطاء هذا الشخص يصبح عبئا على بريطانيا فلذلك تزججه عن طريقها واعتقد بان هذا الموقف اثر نائرا سلبيا على عبد الرحمن النقيب بحيث بعد استقالته من رئاسة الوزارة سنة ١٩٢٢ لم يتدخل في السياسة واتزوى في بيته حتى سنة ١٩٢٧ حين وفاته .

المصادر

الوثائق العربية

- (١) المركز الوطني لحفظ الوثائق ، سجلات البلاط الملكي ، ملفه معاوضات ومقررات مجلس الوزراء رقم د / ١ / .
- (٢) المركز الوطني لحفظ الوثائق ، سجلات مجلس الوزراء ، ملفه رقم ٢٣ / ١ / ٢ .
- (٣) التكليف الصادر من داره المدوب السامي البريطاني في العراق ويتوقع برسي كركس والموجه الى عبد الرحمن النقيب بتاريخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٢٠ .
- (٤) من سجلات القصر الجمهوري ، ديون مجلس الوزراء ، تسلسل الملف ١ / ٣ ، قرارات مجلس الوزراء لسنة ١٩٢١ .
- (٥) من سجلات القصر الجمهوري ، سجلات ابورار واستقالاتها وررة عبد الرحمن النقيب ، تألفت في ٢٣ تشرين الأول ١٩٢٠ واستقلت في ٢٣ اب ١٩٢١ .
- (٦) من سجلات القصر الجمهوري ، سجلات تأليف الوارات واستقالاتها وزارة عبد الرحمن النقيب الثانية ، تألفت في ١٢ ايلول ١٩٢١ واستقلت في ١٤ اب ١٩٢٢ .
- (٧) من سجلات القصر الجمهوري ، سجل الادارات الملكية ، الجزء الاول ، الارادة الملكية اصادرة في ١٢ ايلول ١٩٢١ والموجهة الى عبد الرحمن النقيب وتوقيع فيصل .
- (٨) المركز الوطني لحفظ الوثائق ، سجلات البلاط الملكي ، ملفه معاوضات المعاهدة العراقية - البريطانية ، تسلسل ٣٠ ، ورقة (١) .
- (٩) المركز الوطني لحفظ الوثائق ، سجلات البلاط الملكي ، ملفه معاوضات المعاهدة العراقية - البريطانية ، تسلسل ٣١ .
- (١٠) المركز الوطني لحفظ الوثائق ، سجلات البلاط الملكي ، مسح من المعاهدة العراقية - البريطانية ، تسلسل ٢٨ ، ج / ٩ .
- (١١) المركز الوطني لحفظ الوثائق ، سجلات البلاط الملكي ، تسلسل ١٠ .
- (١٢) المركز الوطني لحفظ الوثائق ، سجلات البلاط الملكي ، ارء الشعب في موقفه السياسي رقم ٦ / ٣ ب .
- (١٣) من سجلات وزارة الداخلية رقم الملف ٢ ، ٦٣ / ١٢ ، الشؤون السياسية الأجنبية في العراق

- (١٤) وثيقة شخصية - كذبت موجه من الملك فيصل الى المستر تشرشل بواسطة الدبلوماسي السامي البريطاني برسي كوكس صادر في ١٥ فبراير ١٩٢٢ وتوقيع الملك فيصل
- (١٥) المركز الوطني لحفظ الوثائق ، سجلات البلاط الملكي ، تلسس ٢٤ .
- (١٦) المركز الوطني لحفظ الوثائق ، سجلات البلاط الملكي ، تلسس ٢٠ .
- (١٧) من سجلات القصر الجمهوري ، ديوان محسن الوزراء الاشارة الشخصية لتوقيع الخالدي وزير الداخلية ، رقم الاشارة ٨/٢٣ .

Yz 98 C O 730 13 05225, P R O London

(13) Telegram from Hight Commissioner from Iraq to the secretary of state for the Colonies, in 12 th september 1921, C O. 730, 5, 05098

الوثائق الأجنبية :

- (1) Records of Leading Personalities in Iraq in 21 st January 1935 section (6) para 67, Nagib zedah of Baghdad Abdul Rahman F O 371, 18948 F 431 431 93 P 16. P R O London
- (2) Secret Report on Middle East conference Held in Cairo and Jeruselen March 12th to 30 th 1921, p p 37- 38, Air-8, 34, 06086 P R O london
- (3) Telegram from Mr Churchill to the Prime Minister in March 21, 1921, No Yz 87 secret Colonial office 730, 13 05225, P R O, London.
- (4) India office Library L pands 10 4722, 1920, part 5 p 2417 August 1922
- (5) Telegram from Mr Churchill to the Prime Minister, in 14 March 1921, personal and secret, No 2 Co 730 13 05225, P R O London
- (6) Telegram from Mr Churchill to the Prime Minister in 16 March 1921, No 4 C O 730, 13 / 05225, P R O. london.
- (7) Telegram from Mr Churchill to the Prime Minister in 18 March 1921, secret and personal No. 5. C O. 730, 13 / 05225, P R O london.
- (8) Telegram from prime Minister to Mr Churchill, secret and personal in 16 March 1921, No 3, C O 730 , 13 05225, P R O london
- (9) From Prime Minister to Mr Churchill in 22 March 1921, No. 193, very urgent secret, C O 730, 13 / 05225, P R O. London.
- (10) From Mr Churchill to the Prime Minister, in 20. March 1921, No 7 C O. 730. / 05225, P.R O london.
- (11) From Mr. Churchill to the Prime Minister in 21 March 1921, No YZ 87, secret, C O 730. 13 / 05225, P.R O london.
- (12) Telegram from Mr churchill to the Prime Minister in 23 March 1921, No

المخطوطات

- (١) الدروني : ، ابراهيم ، نقيب بغداد ، مخطوط محفوظ في بيت عائلة ابراهيم الدروني عند
اتته السيدة ساجدة .
- (٢) الدروني ، ابراهيم ، نقيب بغداد ، الفصل الثاني في ذكر مر يا لكيلايات . مخطوط
- (٣) لقرطبي : ابو عمر بن عبد البر المهيد ، مخطوط سنة ٧٣٩ هـ محفوظ في المكتبة القادرية
- (٤) شرح انقطر ، عبد الرحمن النقيب ، مخطوط محفوظ في المكتبة القادرية
- (٥) مجالس الوعظ ، عبد الرحمن النقيب ، مخطوط محفوظ في المكتبة القادرية
- (٦) الدروني ، ابراهيم ، مفسر خاص يضم المحجج الشرعية ، والوثائق الرسمية الخاصة بالأسرة
الكلانية خلال الفترة لواقعة بين عامي ٩٥٥ هـ - ١٣٧٠ هـ مخطوط محفوظ لدى
عائلة ابراهيم الدروني .
- (٧) فرمان صادر عن اسلطان لعثماني ، مخطوط بتاريخ الحادي والعشرين من شهر جمادي
الأولى لسنة سبع وتسعين ومائتين وألف بموجبه منح عبد الرحمن النقيب نيشان مجدي
من الدرجة الثالثة
- (٨) فرمان صادر من السلطان العثماني ، مخطوط بتاريخ الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة
سنة سبع عشر وثلثمائة وألف .
- (٩) فرمان صادر من السلطان العثماني ، مخطوط بتاريخ اليوم الحادي والعشرين من شهر
جمادي الأولى لسنة ثلاث وعشرين وثلثمائة وألف .
- (١٠) فرمان صادر عن اسلطان لعثماني . مخطوط بتاريخ اليوم الحادي وعشرين من شهر
ربيع الآخر لسنة خمس وعشرين وثلثمائة وألف .
- (١١) فرمان صادر عن اسلطان لعثماني ، مخطوط بتاريخ اليوم الخامس والعشرين من شهر
شعبان المعظم لسنة عشرين وثلثمائة وألف .
- (١٢) فرمان صادر عن اسلطان العثماني ، مخطوط بتاريخ اليوم الخامس من شهر ذي القعدة
لسنة أربع وعشرين وثلثمائة وألف .
- (١٣) . الخالصي ، الشيخ محمد ، في سبيل الله ، مخطوط محفوظ لدى ولده الشيخ مهدي .
- (١٤) رسالة بتوقيع عبد العزيز آل سعود . بتاريخ ٥ جمادي الأول ١٣٢٥ هـ من لرياض

ومرسه الى نقيب شرف عدد عبد الرحمن النقيب .

(١٥) رسالة توقيع عبد العزيز بن عبد الرحمن لصبصل آل سعود ومرسلة الى نقيب شراف
عداد بتاريخ ٥ شوال ١٣٤١ هـ .

(١٦) رسالة موجهة من عبد الرحمن النقيب الى صاحب الخلافة عبد العزيز بن عبد
ولا تاريخ ولا توقيع .

(١٧) رسالة موجهة من عبد الرحمن لنقيب الى عبد العزيز آل سعود بتاريخ ١٣٤٢ هـ
١٩٢٣ م بخط يده .

(١٨) اعلان مطوط بعنوان نحن عالا ترون

(١٩) وثيقة مطبوعة موجهة من عبد الرحمن نقيب اشراف عدد وموجه الى الملك افغانستان دسم
السلطان العثماني يدعوه فيها للوقوف الى جانب الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى
(٢٠) خطبة عيد الفطر كتبها عبد الرحمن بخط يده .

المقابلات الشخصية :

- (١) مقابلة شخصية مع السيد يوسف الكيلاني من السيد عبد الله امدي الكيلاني من السيد علي نقيب الأشراف بتاريخ ١٦ نيسان / ١٩٦٨ .
- (٢) مقابلة شخصية مع السيدة ناهية بنت عبد الرحمن النقيب بتاريخ ٢٥ ٣ / ١٩٦٨ .
- (٣) مقابلة شخصية مع السيد مكارم ابنة مكرم بن عبد الرحمن النقيب بتاريخ ١٩٦٨/٣/٦ .
- (٥) مقابلة شخصية مع السيدة مسعودة أحمد عاصم الكيلاني بتاريخ ٣٠ ٢ / ١٩٦٨ .
- (٦) مقابلة شخصية مع السيدة كيلانية بنت السيد عبد الرحمن النقيب بتاريخ ١٥ ٣ / ١٩٦٨ .
- (٧) مقابلة شخصية مع الأستاذ خيرى أمين العمري بتاريخ ٢٩ ٤ / ١٩٦٨ .
- (٨) مقابلة شخصية مع أمين المكتبة لغاديه الأستاذ عمر مودود بتاريخ ٢٤ ٤ / ١٩٦٨ .
- (٩) مقابلة شخصية مع سكرتير أمين المكتبة لقدورية في بعد د بتاريخ ٢٨ ٤ / ١٩٦٨ .
- (١٠) مقابلة شخصية مع السيد محمود صبحي الدفتري بتاريخ ٢٦ ٤ / ١٩٦٨ .
- (١١) مقابلة شخصية مع السيدة هاشمية عبد الرحمن النقيب بتاريخ ١٠ ٤ / ١٩٦٨ .

الكتب

- (١) سهوردي . محمد صالح . لب الألب . الجزء الأول . (بغداد ١٩٣٣)
- (٢) حسني . الشيخ محمد بن يحيى . قلائد الخواهر . (القاهرة ١٣٥٦ هـ .)
- (٣) عمري . حيزي أمين . شحبيت عرقية . الجزء الأول (بغداد ١٩٥٥).
- (٤) دروي . رهم . البغداديون نخدرهم ومحاسنهم : (بغداد - ١٩٥٨).
- (٥) حيدري . ابراهيم فصيح . عون محمد . (بغداد ١٢٨٦ هـ).
- (٦) الشيخ داود . صبيحة . اول الطريق الى النهضة السورية في العراق (بغداد ١٩٥٨).
- (٧) رجب . أمين . ملوك العرب . الجزء الثاني . (بيروت - ١٩٢٩).
- (٨) نس بي . فصول من تاريخ لعراق القريب : ترجمة جعفر الحياص . الصعة الثانية (بيروت - ١٩٧١).
- (٩) الوعط : مصطفى نور الدين . لروصي الأزهر . (الموصل - ١٩٤٨).
- (١٠) القيب : عبد الرحمن . فتح المين . المطبعة الخيرية اسشة بحالية مصر (مصر ١٣٠٦ هـ ١٨٨٨ م).
- (١١) البصير . محمد مهدي . تاريخ القضية العراقية . الجزء الثاني (بغداد - ١٩٣٤) ٣٥٥
- (١٢) المس بيل . العراق في رسائل مس بيل . ترجمه وعين عليه جعفر الخطاط . قدم له ورده تعليقاً عبد الحميد العلوشي . (بغداد ١٩٧٧).
- (١٣) كوكس . برسي . تكوين الحكم لوطي في العراق . تعريب بشير فرجو (الموصل - ١٩٥١).
- (١٤) الخطاب . رجاء حسين حسني . العراق بين ١٩٢١ - ١٩٢٧ . (بغداد - ١٩٧٧).
- (١٥) الحصري . عبد الرزاق . العراق في دوري الاحتلال والانتداب . ج١ . (صيد ١٩٣٣).
- (١٦) هولندوين . سرالمر : ثورة العراق ١٩٢٠ . تعريب فؤاد جميل (بغداد ١٩٦٥).
- (١٧) انطونيوس . جورج . بقطة لعرب . تعريب علي حيدر الزكالي . (دمشق - ١٩٤٦).
- (١٨) ارسكين . مسز ستورت . فيصل ملك العراق . تعريب عمر أبو النصر . (بيروت - ١٩٣٤).
- (١٩) كبة . محمد مهدي . مذكراتي في صميم الأحداث ١٩١٨ - ١٩٥٨ . (بيروت - ١٩٦٥).

- (٢٠) إيرلاند . غلب ويلارد . العراق دراسة في نظوره لسياسي . ترجمة حمير حياص . (بيروت - ١٩٤٩) .
- (٢١) مس بيل . فصول من تاريخ العراق الحديث . ترجمة حمير حياص (بيروت ١٩٦٧) .
- (٢٢) ولس . السرانولد . الثورة العراقية . ترجمه وعلق عليه حمير حياص (بيروت ١٩٧١) .

مطبوعات الحكومة العراقية :

- (١) الحكومة العراقية . قرارات مجلس الوزراء الصادرة في ٢ تموز - كانون الأول ١٩٢٢ . سري خاص بالحكومة فقط ، (بغداد - ١٩٢٩) .
- (٢) مجموعة المعاهدات والأتفاقيات النهائية بين لعراق وبريطانيا . وزارة الخارجية ، مطبعة الحكومة ، (بغداد - ١٩٦١) .

الجرائد :

- (١) جريدة المفيد ، بغداد ، العدد التاسع ، السنة الأولى . ٢١ نيسان ١٩٢٢ .
- (٢) جريدة الأخبار ، بغداد ، العدد ٣٨٧٦ ، ٧ تشرين الأول ١٩٥٣ .
- (٣) جريدة الاستقلال ، بغداد ، العدد ٢٢ ، السنة الأولى ، ٢٦ تشرين الأول ١٩٢٠ .
- (٤) جريدة العراق . العدد ٩٧ السنة الأولى ، ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٣٩ .
- (٥) جريدة العراق ، العدد ٣٣١ ، ١٨ ذي الحجة ١٣٤٥ هـ ،
- (٦) جريدة العالم العربي ، العدد ٩٩٤ ، السنة الرابعة . ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ الموافق ١٤ حزيران ١٩٢٧ .
- (٧) جريدة العراق ٣١ مايس ١٩٢٢ .
- (٨) جريدة الاستقلال ٢٨ مايس ١٩٢٢ .
- (٩) جريدة الاستقلال ٣١ مايس ١٩٢٢ .
- (١٠) جريدا الاستقلال العدد ٢٢ ، السنة الأولى ٢٦ تشرين الأول ١٩٢٠ .
- (١١) جريدة المفيد ٦ حزيران ١٩٢٢ .
- (١٢) جريدة العراق ١ حزيران ١٩٢٢ .
- (١٣) جريدة المفيد ، العدد ٦٠ ، ٦ حزيران ١٩٢٢ .

فهرست الملاحق :

(١) ملحق رقم (١)

مرمان صادر من السلطان العثماني . معطوط بتاريخ الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى لسنة سبع وتسعين ومائتين وألف .

ملحق رقم (٢)

(٢) وثيقة موجهة الى القيب من أهالي النصرة يلتزمون فيها تعيين نقيب أشرف النصرة في سنة ١٩٢١ .

ملحق رقم (٣)

(٣) وثيقة بتوقيع عبد الرحمن القيب ويحط يده موجهة الى أحد المدرسين ولكن لم يذكر اسمه وفيها أفكار طريقة في شروط المدرس الناجح .

ملحق رقم (٤)

(٤) نموذج لخطبة عيد المظفر التي كتبها عبد الرحمن القيب بخط يده .

(٥) ملحق رقم (٥)

مرمان صادر من السلطان العثماني بتاريخ ٢٥ من شهر شعبان سنة ١٣٢٠ هـ .

ملحق رقم (٦)

وثيقة معطولة من عبد الرحمن القيب الى حبيب الله حان ملك الأفغان يدعو فيه المنتد والمسلمين للوقوف الى جانب الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى

ملحق رقم (٧)

رسالة توقيع عبد العزيز السعود بتاريخ ٥ جمادى الأولى سنة ١٣٢٥ هـ من ارباص وموجه الى نقيب اشراف بغداد عبد الرحمن النقيب .

ملحق رقم (٨)

رسالة توقيع عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى نقيب اشراف بغداد بتاريخ ٥ شوال ١٣٤١ هـ .

ملحق رقم (٩)

رسالة موجهة من عبد الرحمن النقيب الى صاحب الخلافة السلطان عبد العزيز سلطان نجد ومعه قصاصة ورق مرفقة توضح ذلك وهي بلا تاريخ .

ملحق رقم (١٠)

رسالة من عبد الرحمن النقيب تأريخ ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٣ م بخط يده .

ملحق رقم (١١)

مراسلات قلعرافية بشأن السياسة البريطانية في بلاد ما بين النهرين وفلسطين وشرق الأردن والحزيرة العربية ولقد ترجمت النصوص التي لها علاقة بالمرشحين للعرش العراقي فقط وهي تشمل :-

(١) البرقية رقم (٢)

(٢) البرقية رقم (٣)

(٣) البرقية رقم (٤)

(٤) البرقية رقم (٥)

- (٥) البرقية رقم (٦)
- (٦) البرقية رقم (٧)
- (٧) البرقية رقم (٨)
- (٨) البرقية رقم (٩)
- (٩) البرقية رقم (١٠)

ملحق رقم (١٢)

وثائق ومراسلات لها علاقة باجتماع جامع الهندي مع اعلان بعوان نحن نرى ما لا نرون وفيه تأكيد على رفض الوجود البريطاني في العراق والمطالبة بالاستقلال التام

الملاحق

ملحق رقم (١)
من ص ٦٦ / ص ٦٧



فخر و تقبل الله استودع في حرمها كبرياءه و در حرمها خرم و امان
 و در حرمها حرم و امان و در حرمها حرم و امان
 و در حرمها حرم و امان و در حرمها حرم و امان
 و در حرمها حرم و امان و در حرمها حرم و امان



حلقه غنچه خرم و امان و در حرمها حرم و امان
 و در حرمها حرم و امان و در حرمها حرم و امان

ملحق رقم (٢)
ص ٧٠ / ص ٧١

ملحق رقم (٣)
ص ٧٤ ، ص ٧٥

فلم انجبتك مدرسا ثانيا في الدركاه العالم الذي كان الامر به موصدا للاذنه
الافندي وبلغه رحمه الله قبل ذلك من رساله بتسنت وقمت حينئذ بادار الوظيفه كما
املا اليه فمرسه عليك بالمرض الزائل واخلى به امر التدريس وكنت عندها معذورا بهذا
للمرض المذكور ولقد فلتحت به استقل المدرس الاول اسكنه الله جنه وصاعف مفقده
عنيت عينك فاجله ررفت درجتك املدحك من القيام بادار الوظيفه وترغب
الاهتمام بالتدريس وتلطفا لك فخصه هو صحتك على البلق المخلص للتدريس الاول
ما اخذ منك من وظيفته وظيفت وكالة المدرس الثاني في جامع الاصفه وسما كنت
نظرا لك من النتيجه واذا ابتلاك به بمرض حب المصاحبات وادامه الزيارات لادراك
المأموريات بحيث لا يقر لك حال ولا تجد للتدريس مجال لاشغال متطيا صهوة الفرس شفا
يوما بحزري ويوما بالعقيق ويوما قسرتا واتحل لذلك امر التدريس وسنت الطلبة
لذلك وتفرقوا وكلني اشرك اليك بالعدول عن ذلك لم اجدك ملتفتا لادراك
على ما انت عليه متاديا وهذا امر لا يحسن ولا السكوت عليه فلذلك حررت لك هذه
الاسطر مفيدة لك بالاختصار انه يلزم عليك اداء وظيفته التدريس في الدركاه
العالم على الوجه الآتي وهو اول الانشصاب للتدريس من الصباح الى ان تنتهي دروس الطلبة
مع رعاية القائل والتدبر والتأمل بالوجه المعبر عند مشايخ التدريس مع كمال الوقار والكمالات
عليه الآن من التقرير لبعض الطلبة منبها حالك حال الطائر على سعف باستقات الخمل
في يوم الهوا مضطربا من عدم انتهاء الدرس آنا اول والى لا تعجب ايضا من التقرير حال
اشتغالك بما اعتدته من اعمال الرياضة البدنية كحال الكهل الزورخانات وبالبست شجري
كيف يشمر الطالب بدقات الدرس وشيخ يلعب ويركض برجليه وكيف لا يرى بغيره مسوق
عند ذلك وثانيا لا يسوغ لك بغير عذر شرعي حذوري الانتكاس عن التدريس في ايام الاسبوع
فان صارت هذا الاخطار تائرا ودقونا عنده فها رنعت وان لم يصادف ذلك وكنت
مستغنيا عن التدريس في مدرسة الدركاه المشار اليه فالدركاه عنك اعني والسلام
عبد

ملحق رقم (٤)
ص ٧٨ / ص ٨١

حنة به سحر بسم الله الرحمن الرحيم مسبحان الله وبحمده بكرة وصالا
 فمحمدا به أكبر كبريا. ومحمدا به حمد أكبر. مسبحان الله وبحمده بكرة وصالا
 و... الله الله الله. الله أكبر. الله أكبر ما بدت النجوم الطلوع. وسقطت
 و... وسقطت. وسكت المدافع. وظهر القبول كالبرق اللاحق.
 ونادي منادي الهنا لقد نال النصارى ذوق الطاعة وتحرر.
 الله أكبر ما بدت شهر الصيام بعد الأقبال. وتقرت الأيام
 والبال. وأقبل شوال وأستنارت الأراجار من نور
 ذي الجلال. وسقط فجر الصبح وأسفر. أحمد لله الملك
 العظيم. المنزه عن الاختداد والافتاد. وتطاعن الشريك
 وأولاد الأولاد. الذي قدر الشهور والمواسم والأعياد.
 سبحان من آله ما شاء في حكمه قدر أحمد وأشكره واشهد أن
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن سيدنا وملكنا وملكنا
 محمد عبده ورسوله. وأشهد أن محمدا عبدا لله ورسوله وأشهد أن
 صلاة وسلاما دائنين لليوم الدين. ورضي الله عنهما وتعالى عن سادة
 الدنيا وأمتنا ذوي القدر العلى والكرام والبر والبر والبر بالحق
 إلى يوم الدين وعلى وعلى الحسن والحسين وحمرة والكرام وعن بقية الصلابة
 والقرابة والتابعين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين رضوان الله تعالى عليهم
 أجمعين غفرى الله ذنوبهم وأمرهم وخلفائهم فآلها شدة المؤمنين وذو الشفة
 ورعية الله تعالى في ذمكم أجمعين رايها الناس أعلموا أن يومكم هذا
 يوم سعيد. أحسن الله لي ولكم فيه التيسير. يوم مشرق الله
 وعظمه. والصيام عليكم فيه حرمة. وأباح لكم فيه الطعام
 وختم به شهر الصيام. وأنتخب به شهر الحج الحرام. وعليكم أن تتركوا
 صياكم بزكاة الفطر. وهي واجبة عند الإمام أبي حنيفة رحمه الله
 على كل مسلم حر ملك نصا بالوفاة أو غير نام. فأضلا عن حاجة الأملية
 وعلى عند نصف صاع من براء ودقيقه أو سوقه أو صاع من
 شعير أو تمر والصاع عنده الف وأربعون درهما فليؤدوها عن
 نفسه. وعن ولده الصغير الذي لا مال له. وعن عبده للخدمة
 لأمن روجته ولأولاده أكبر وأصغره للتجارة. ولأولادهم جار
 وعند الإمام الشافعي رحمه الله تعالى. من فرض على من ملك ثوب يوم
 العيد وليته فأضلا عن حاجة الأصلية. وهي عنده صاع من
 غائب ثوب البلد. والصاع عنده شتمائة وست وكأون
 درهم. فليؤدوها عن نفسه وعن من تلزمه نفقة. ولا تجزى
 القيمة عند الشافعية. وتجزى عند الحنفية. فإذا أراد الشافعي

دفعها لئلا يأن يقلد الإمام بأخيفة في دفع القيمة. والدفع للفقراء
 وإن يخرجها في هذا اليوم. لما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال
 أغنهم عن المسئلة في هذا اليوم. فلو أخرها عن هذا اليوم
 ففعله القتل واللعن. ولا تسقط بالتأخير. ومن جاز منكم
 من طريق. فليخرج من طريق أخرى. لتشهد له ملائكة الملائكة
 كما ورد عن سيد الكونين صلى الله عليه وسلم. وتسكنوا من التقوى
 بالرب الأقوى. فقد روى في الخبر عن سيد البشر جلاله
 من غلغلى الله في يوم العيد فكانا عن الله في يوم العيد
 ويروي أنه إذا كان يوم عيدهم. يعني يوم فطرهم. وخرجوا إلى
 مصلاهم بأمر الله بهم الملائكة. فقال يا ملائكتي أما جزاء
 أجزوني في عمل. قالوا بلى جزاءه أن يوفى أجره. فيقول الله
 عبيدي وأما أي قضا فربضتي عليهم. ثم خرجوا يعرجون إلى في
 الدعاء وعزني وجلالي وكرمي وعظمي وارتفاعي لأجسدهم
 فيقول أرجعوا فقد غفرت لكم. وبذلك سبناكم حسنات
 فيرجعون مغفور اليهم. وفي رواية تنادي الملائكة يا أمه
 محمد ابشروا وأرجعوا من مصلاكم مغفور لكم وفقنا الله وأهلكم
 لطاعته. وسكننا في سكك عباده المقبولين. نبينا الله
 وآياكم من رقة الخائفين. وحشرني وآياكم تحت لوأسي المسكين. بعد
 الحمد لله السميع العليم من الشيطان الرجيم الآية قال لا تزيب عليكم
 اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين. الحنبلية
 فإذا قام كبر الخطبة الثانية الحمد لله أكبر وأكبر
 وأشكره وهو أكمل بالزيادة من شكره واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله ما اتصلت عين بنظر
 ووعت أذن بخبر أعلموا أن الله تبارك وتعالى قال قولوا لا إله إلا الله
 أن الله وملائكته يستوفون على النبي وآله الذين آمنوا صلوا عليه
 وسلم تسليلا. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صاحب البحمة والبر
 مسادات العرب والعجم وأمام طيبة وأهم مولانا ومولى أئمتنا محمد وآل
 آل محمد فيا أيها الراحمين شفاعتكم صلوا وسلموا عليه فإن صلحتم فمرحبا
 على الله عليه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صاحب المنبر والمطهرين
 لكل علوم الأولين والآخرين مولانا ومولى العالمين محمد وعلي وآل محمد
 فيا أيها الشاقون إلى جلاله الشريف صلوا وسلموا عليه فإن صلحتم
 يسعها بأذنه اللهم بحرمته وبجاهه أرحم العباد العالمين والآمة الراضية

المجاهدين في الدين. والشايع الملائق خصوصاً منهم من سخن في عفته
وحماه الفتوة الرباني والسهيل العهد في سبيل ذي الجلال والإكرام
عبد الغفار الجليل في قدس الأسماء ومنهم من سخن في رغبته في
عظمه الشريف فيهم من رغب في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
والمشهور جليل فيهم من رغب في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
أيام دولة محمد وآمن عهده كسلطان البرق وقاخان التبريز خادم
الحق من آل البيت في السلطان الغازي محمد خان ابن السلطان الغازي
خان تيمورلنك في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
في السلطنة في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
المتقين وأكتب اللهم الفهم والسلامة علينا وعلى عهدة كالحاج والفرقة
والمسافرين والمرابطين والمفيعين في بركته وبحرته في رغبته في رغبته
وأجعل اللهم بلدنا هذه أملاً عاملاً وخياراً خيراً محمداً مدقراً
عنه البلاء وسائر بلاد المسلمين يا كريم اللهم يا عزيز يا غفار يا كريم
يا شامخاً حرم وجوه أهل السنة والجماعة على النار عباد الله اتقوا الله
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغى ينظم لكم تذكرون وإذا أراد أن ينزل
يكبر عسى وأقرأ الآية دعوا ربكم استجبوا له ولا تحصنوه
فيها سلام وآخر دعوانى أن الحمد لله رب العالمين

محقق رقم (۵)
ص ۸۴ / ص ۸۵

ملحق رقم (٦)
ص ٨٨ / ص ٩١

الحمد لله الذي جعل فيكم سلطان الاعظم صاحب الجلالة حفرة سراج الملة والدين الامير الامير
سيد احمد خان ايداه الله ونصره دخله دولته بعد اداء واجب الدعاء لبقاؤكم المملوكية العظيمة
صفحات ولد وادم سلطنتكم لازال علم النور والتفرخا فاعلم في جميع الحالات والادقات واحداً السلام الذي جرت
جده لاهم وايضا براس التعظيم والاحرام فالله في المقام السامي صوان حفرة الخليفة الاعظم امير المؤمنين سلطان
قوي وخاتان البحر خادم الحرمين الشريفين حفرة السلطان محمد خان الخامس بن السلطان الغازي عبد المجيد خان ملك الدولة
تحتية الغمانية اعزاه الله ونصره وشيد اركان سلطته لما تحقق عنده ان عالم الاسلام في مشارق الارض ومضاربها في خطر عظيم
وجيم من اتحاد الدول الصليبية وتظافرت واجتماع كلمتهم واتفاقهم على رفع الدين القويم المحمدي من عالم الوجود في الكفر والفساد
وتشتت الجامعة الاسلامية والاستيلاء على بلاد الاسلام والجماء المسلمين على الكفر ورفض كلمة التوحيد وتخرق القرآن العظيم
حتى يبرر المسلمين في الدولة والصغار ادعى وادل من اليهود والعباد باسمه تعالى فلهذا قد تقرر في فكره العائب
تجربوني بان يتخذ تدبيراً يجمع به كلمة الاسلام وذلك بالاتحاد بجدي من ملوك المسلمين ليكون ذلك سة اماناً لتيار
عزة الطاعة المعتقد من الملوك النهرانية وحصناً سحياً متيناً حافظاً من هجوم الكفرة الظالمين الخالين الناصين
سراهم سعيه وانجح قصده وادام ايام دولته بالنور والفتوح وللجل حصول هذا المطلب العظيم النافع لعموم الاسلام حالاً
وسمالة قد توجهت عناية الهايدونية اولاً نحو ذاتكم السامية لما هو محقق لديه من شهادتكم الموكية وصلاتكم الدينية فادرك
تفديكم بجليل الرضخ حامل هذه العريضة حفرة البطل الفيور الصادق المجاهد الذي اعلا شأنه في الاسلام في البحر
ثم ان اجرا في السفينة الحربية من الاسطول العثماني الغمانية وصو حسين بكه رؤف بيك اندي حاملاً لكتابه العظيم
سبحه شان انما قاني ليقدمه الى ذاتكم المقدسة وليؤدي التبليغات الشاهية المودعة عنده من اجانب العظيم السطاني في
جيم ملك الموكية بمن اسم تعالى ويمنه اذا حل في سدتكم الموكية وادى واجب الوظيفة ودفع نظركم العالي عليه اعتقد جزماً
حسبكم الشاهية تؤيد هذا الرأي المصيب وتجهز للحصول على هذا المطلب الرغيب الذي فيه حياة الاسلام وحفظ
حرمه عام المرسلين وخاتم النبيين سيدنا ومولانا محمد عليه افضل الصلوة والسلام ويكون السعي المشكور من جانبكم المقدس
في بقاء جهة الدين المحمدي لا تخفى على قمر الصدور والاعوام ونفكم اسم تعالى ونعركم وايدكم وتسدكم ولما كان من الامور
مختصة ان ذاتكم الموكية من اعظم المخلصين وانبت المعتقدين بحفرة جدينا غوث الثقلين قطب الاقطاب وفرد الاحباب

نعلم اربابى والوجه كفايه السيد الشيخ عبد القادر الكيلانى قدس سره النوراني اسرعت تقديم هذه العريضة لاجلاسكم وباعتبار ان هذا
الامر اعمى نائب عن حفرة جدران المشار اليه غوث الثقلين في استانته العلية في بغداد المحمية ارجو واطيب من جلالكم الملوكة ان تجيبوا
وتحدد رابع حفرة ام المؤمنين انجليه الاعظم السلطان المعظم خلد الله دولته وسلطنته في الحصول على هذا المطلب وتبعثوا الاخوان
من المسلمين وتشاركونهم في الجهاد الاكبر وقد كتبت هذا الداعي كتاباً عاماً لاجلنا المسلمين قدمت نسخة منه لتمامكم الى فان
ساعدت عنايتكم الملوكة باعطاء الامر بطبيعته ونشره في الممالك الانطاكية ليوقف عليه اخواننا المسلمون في تلك الجهات
يكونوا قد اغتقم المسلمين وتكون لذلك الاجر العظيم والثواب الجسيم وعلى كل حال الامر لذكركم المقدسة نصركم الله وادام ايام دولكم
بالظفر والفتوح آمين

ملحق رقم (٧)
ص ٩٤ / ص ٩٥

ردود من مريض (حادثه) الى الجسد

حان لكم السكوت واللين حفظه ما جسدنا هذه نفيت شرفه بعدد السيد عبد الرحمن الفقيه العالي له بشارته آمين
سندنا فيكم ولما نزل عن رفاهية الراجح سليم لزلتم بكمال الصحة واوفر لسدورها نوزيد كوصافكم بديهي امنه
بدو صلاحتكم تيب من محوسبنا احدكم وهم معتمد رينا الذي توجبوا من عندنا الى دار الخلافة العظمى من طريق بغداد
فاذونا بتأبلة سماحتكم لهم وما اجرتمهم في بته شكرنا الطامع لزلتم موفعين لكل خير اخذنا السبب بكل مكرمه
دلت بديام الما حيه كشت بالخراج نشايت الطرق وراحت لرعيسه واصلاح احلال المشايخ ولان بتوقيفنا الباري
وبما سبل الرضيت على مديون عهده لامل شاسن جميع لا قطار التي ليسه وعموم لرعيه برقمه انصواتهم بالمدعى بدعاهم لهم
والنكره والسطح والنصر في لانه حامي في لافه العظم امير المؤمنين اعزاه دولته الباهره وايد صولته القاهر
فقد وشعنا لا يحتاج بقاوي من حاسية لا شنان لسا حنكم واقرا لعظيم جودكم وفضلكم حرقه هذا المكتوب
على سال من فطركم قبورنا استفتح باب مودتكم لعلم سماحتكم ان المودقه هي نمره الحياة الطيبة وان النفوس
خالدوا ولم يكن لومارد بالاجساد وقد كلن او فرنا من هفتا من مخم لا انسا فيه من يالف ويولف ولا حيد
من لا ولا هذه عالمه في سماحتكم وخال انه قباكم وكلما يلزم من اكرم شرفونا وسلام على كرواد الكرام وكل فرقة
ساده انعام ومن هذا الولد ورواه ان يسلكه وهدم عليكم ورحمة الله وبركاته
مكة امير المؤمنين
خادم الدولة
عبد العزيز السعد

ملحق رقم (٨)
ص ٩٨ ص ٩٩

١٢٠

منه لم يرد من الفضل السعد والصفحة سليل الحمد والشرف صاحب جماعة والفضيلة الاخ المكنم السيد عبد الرحمن افندي
نقيب الاشراف المغم ادام الله عليه سوايغ النعم

سوءكم ورحمة الله وبركاته ارجو الله الكريم انكم وكافة من يلوذ بكم كمال السرور ومحبة من كرم الله باحسن حال
من الظننا وعليكم نعمة التي لا تحصى ورزقا واياكم شكرها وبعد فالداعي لتحذير هذه الاسطر هو انه لما راينا
محبونا واصحابنا الدكتور عبد الله افندي دعوهم في متوجة الطرفكم حينما ان نصيبه من المكتوب
بجودة ابطه العلاقات الودية القديمة التي ربطت اسماحكم خدما وببيتكم اللهم على العلم سائله
فقد رفقكم دوام الصحة والعافية هذا ما نتم تبيانه والرجاء دوام تحذير انكم السامع معايد من اللواتم هيمن
نحنا في السلام على من هو مقامكم الجليل من الازل والاصحاب كما هو لكم مناصد بكم سيدي الوالد الامام والوصي
الاولي الاسلام والبر كما يحفظكم
١٢١
هـ شوال

ملحق رقم (٩)
ص ١٠٢ / ص ١٠٥

حقه ما جابر له العظم
الأسماء الأسماء والأسماء
حقه السلطان عبد العزيز
نجد أدامه ردة وفدك
ورقة ودية

ملحق رقم (١٠)

ص ١٠٨ / ص ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

أرشدني الله الملك الحكيم والعلامة والهدى على شرف الحق أجمع بيننا محمد وآله خيرا له وأمر به السادة
عظماء إماميه فنهضوا فتيحة وفتحا وسدوا دواعي شغفنا بالنبيناية ان شاء الله العلي العظيم مولانا
الشيخ زين الدين الشريف زين الدين أولادهم بالسلام بحق السلطان عبد العزيز سلطان فيد الله رآيه
ووزعيته فقلده ثم نفرض بعد ذلك لجلوته بأن قد أخذنا بأيدى القلم كتابا عظيمة
أخبرنا تفتحه بكمال الجهد واليقين وأعطنا خيرا بالديه مما نطق به لسان سوء وأشتت ما ذكرناه
وغيره من العظماء والعظماء القديسين كمن نحن كذلك على الدوام جليلى رضى الله عنهم بذكر عدولته
والأولاد الأمام داعين من أمة سحابة ان تميم بحياتكم وتتم بحياة ولاننا ولازال يكون
الملك الحكيم مما نطق به بقاء الروابط القوية والعلاقات الجيدة لوجوه دوام المرحله بالخير
الذي سرقين ولله الشكر والثناء ومقتضى الأمانة عما يفتق به أرفع طاعة السلطان المرحوم
على الدوام مؤمنين بما الطاف بكم الله الله ابدا في هذه الأوقات الحرجة والدرجات
والسلام لحماكم عبودته والكم الأمام المنظم والذبح الحزم بحق عبد الرحمن النقيب النقيب
لزال ولازتم منا محبوبين بكمال العافية ودورا والغفر بتمام من هواه
سأتم انديهم من جود الله الأمام والصحاب النعم روبا الإخوان الجليلين والأخيار النجيبين ومن
لنا الإخوان والأخيار حسن بغيرون الدعاء والأوامر لفظكم من المنقبة والغير منة
هذا من أرحمهم والسلام عليكم أولا وآخره وخيرا وبان

محمد بن محمد
١٤٠٤ هـ

ملحق رقم (١١)
ص ١١٢ / ص ١٣٥

Co 130 13 05225

COVER SHEET NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERMISSION

(This Document is the Property of His Britannic Majesty's Government.)

Printed for the Colonial Office

SECRET

Conference on Middle Eastern Affairs summoned to meet
in Cairo during March 1921, by the Secretary of State
for the Colonies

TELEGRAPHIC CORRESPONDENCE REGARDING POLICY IN
MESOPOTAMIA, PALESTINE AND TRANS JORDANIA, AND ARABIA

No. 1

MR. CHURCHILL TO COLONIAL OFFICE

(Received 5.5 A.M. March 15, 1921)

(No. YZ. 33)

Cox and General Haldane arrived here on the 11th. Conference opened on morning of the 12th with introduction by me, followed by formal political and military committee for discussion of political and military aspects of Mesopotamia. Political committee presided over by myself consists of Cox and staff with officers in Middle East Department. Arab Minister being called in as required. Military committee presided over by General Cragg consists of Haldane and staff. Fromade, Frenchard and his staff. Radcliff and Crookland. The two committees will hold combined meetings to co-ordinate recommendations. Sir Herbert Danvers will arrive on 16th by which date I hope to be free to discuss Palestine and Trans Jordan leaving Mesopotamia committees to work out details. Opportunity is also being taken to consider Aden, Somaliland and Arab Littoral.

High Commissioner for Cyprus will pay short visit on 16th.

No. 2

MR. CHURCHILL TO THE PRIME MINISTER

(Received Colonial Office, 8.30 P.M. March 4, 1921)

(Personal and Secret)

Proposals Mesopotamia promising, but there are three points on which I require your help.

First. I think we shall reach unanimous conclusion among all our allies that Faisal offers hope of best and cheapest solution.

Second. I am glad to see this hope. Formula would be: "In response to request of Government of Great Britain the British Government have decided to support Faisal as the best solution in the way of his candidature as Ruler of Iraq, and do not intend to support any other candidate." Do you think you are Lord Curzon has enough to the French to justify for proceeding on this basis? If so, all the better because we do not want any premature disclosure and agitation to be made by them.

If however you feel that further reference to the French is necessary, then now while you are helping them in this way would be the best moment for settling with them, and in this case they should be asked to treat this communication as confidential for the present. On the receipt of your answer to this formula I shall tell Lawrence he can communicate formula to Faisal. On this Faisal will at once proceed to Mecca, passing through Egypt on the way. We do not want any announcement, even in guarded terms, of formula if it can be possibly avoided until

[1017]

B

Faisal is at Mecca and Sir P. Cox at Baghdad about the middle of April. Matters of course will require careful study in order to avoid criticism or meaningless expression of Mesopotamian opinion. Time is short as Sir P. Cox must return, and all my plans depend on clear settlement with him before we separate. I have no doubt personally Faisal's efforts far away best chance of saving our money. Please therefore endeavour to telegraph to me as soon as you possibly can that I am free to make plans on basis of formula.

Secondly. I have not received any official account of your Turkish negotiations but Reuters' summaries indicating probable settlement have caused general satisfaction and relief to all concerned with Mesopotamia. Can I now assume and so inform military that we need not prepare against Turkish invasion or intrigue in Mosul this year? Have you been able to stipulate for this with Turks? If I take this as a basis it will greatly simplify my task of conducting garrison quickly without giving up Mosul. On the other hand if assumption is somewhat flimsy and all my dates of reduction will be upset. Please therefore if possible telegraph to me that I can count upon immunity from Turkish interference in near future.

Thirdly. [Groups missing] Incredible waste now proceeding in Mesopotamia can only be cured by driving large numbers of troops and followers out of country and off our pay list. On this, I propose, provided my general plan is accepted to take immediate and drastic action thus securing large saving in 1921-22. I am met by assertion that many thousands of men and followers could not begin to leave country if shipping were available. Already it is declared that troops are being delayed at Basra through lack of shipping, and certainly time table reduction of garrison to pre-rebellion figures by the 31st March on which we were counting is already fortnight in arrears. We have to carry everybody back sooner or later and keeping them waiting eating up our budget is pure waste. Will you, therefore, kindly tell Shipping Controller or send him personal message that he is to meet my requirements and carry troops and followers away from Basrah as fast as I can bring them to port. Exact figures will be furnished in a few days but considerable additional shipping will be required in the as soon as possible and extra charge will be nothing compared to saving through earlier demobilisation.

I am provisionally telling military that they may assume that we will carry away promptly whatever troops they bring to Basrah and that they have done their part when they have brought them to port. Please confirm this. I should also be obliged if you would impress on India Office that we cannot agree to be charged for these men for several months after they return to India.

To sum up. If in three or four days you can give me favourable answers on these three points I shall hope to send you definite and detailed programme of action.

I propose leaving here 31st March, arriving London about 7th April.

No. 2.

PRIME MINISTER TO MR. CHURCHILL.

(Secret and Personal.)

March 16, 1921.

In reply to personal and secret telegram received Colonial Office 14th March.
Reply to three points in your telegram is as follows:—

First. We have repeatedly hinted to the French that if there is a strong demand for Faisal from Mesopotamia, and peace can be restored by establishing him as Ruler in Iraq we should not feel justified in vetoing his candidature. Unless initiative comes from Mesopotamia, however, our position with the French will be embarrassing, and we think it will be very difficult to reconcile provisions you propose with the attitude we have adopted with the French Foreign Office in this matter. We think it essential, therefore, that any initiative in any demand for Faisal should come from Mesopotamia. Sir Percy Cox and Miss Gertrude Bell will no doubt advise you as to whether this initiative will be forthcoming. You will doubtless recall, however, that Faisal, when summoned to London as to his personal attitude made it perfectly clear that he would not become a candidate for Iraq until Abdulrahman's claim had been disposed of.

Second point. We have entered into no stipulation with the Turks which excludes the possibility of a Turkish invasion or intrigue in Mosul this year. Turkish Delegation in London has recognised that we have offered very considerable conces-

Co

730

. 13

05225

COPYRIGHT - NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERMISSION

sions, but have protested against our proposals in regard to Syria and against absence of any concern on Eastern Turkey. We have no certainty that settlement will be accepted by Turks. Turks are reported to be concentrating troops on Greek front, and Greeks may feel compelled to attack them. We are quite unable to control either side and so there has been arranged. Should fighting occur it is difficult to judge what its reaction will be on Mesopotamian front. We are, however, warning Turks that if any hostile action is taken in Mesopotamia we shall consider ourselves at liberty to arm the Greeks.

Third point. I am in full sympathy with your desire to cure the waste and reduce troops in Mesopotamia. I have asked the Secretary of State for War and Shipping Controller to take up the matter at once.

No 4.

MR CHURCHILL TO THE PRIME MINISTER

(Received Colonial Office 11 16 p.m. March 16, 1921)

PROCEEDING on assumptions contained in my telegram of the 14th March addressed to you, I am now in a position to present definite proposals for action. These are concerned only with first stage of reduction in Mesopotamia. I have been strictly limited by the rate at which troops can be brought to port, the maximum quantity of shipping available, also length of time troops are retained pending disembarkation on our charge in Iraq.

All authorities including Cox, General Haldim, Congreve, Ironside, Radcliffe, Colonel Lawrance and Major Young, have reached complete agreement on 2 points, both political and military. One third approximately of troops, for which provision was made in estimates of 1921-22, will leave country as fast as shipping becomes available. Proportionate reductions will be ordered of all auxiliary services of all kinds, followers and animals. Mr Crossland, known representative of War Office, estimates resultant saving on estimate for Palestine and Mesopotamia in 1921-22 at 5,500,000, provided prompt action is taken at all points. Further saving would result if Iraq could be reduced to quarter up there, during which troops remain on our charge after repatriation to India.

I propose that garrison as thus reduced to 24 battalion scale shall remain during dangerous hot-weather period intact; but that if firstly, country remains quiet internally, and is not disturbed from outside; that, secondly, Arab Government proves a success; and, thirdly, good progress be made in training of the local levies and development of Arab army a further reduction to a 12 battalion scale with further resultant savings shall take place in October, but these are contingent upon course of events.

All concerned have now reached provisional conclusions upon part of a permanent garrison for Mesopotamia which it is hoped to reach some time 1922-23. I will not trouble you with details at this time of the respective parts to be played in this scheme by Imperial military forces, by air forces and by sea forces. When I return all these will be explained by me, but principle has been accepted by all that cost of garrison in Mesopotamia in 1922-23 shall not exceed on average of 5,000,000-6,000,000, a year. Of course, fulfilment of this third stage depends upon successful political administration.

Arrangements have been made in spite of above reductions to hold whole country, including Mosul and Kirkuk, without a limit until local levies are trained. Political conditions involve political solution for Iraq with a genuine Home Rule arranged under the High Commissioner for mandatory of Kurdistan. I will explain this also on my return.

Samuel arrives to-morrow, and shall endeavour to secure further reductions in Palestine, although the amounts which are involved cannot be large.

I request approval in principle of these proposals as far as immediate reductions are concerned, and assistance of my colleagues in rendering them effective.

I append (1) proposed procedure in regard to Emir Feisal and policy in Iraq and Kurdistan; (2) detailed telegram prepared for me by General Radcliffe on military aspect; and (3) financial forecast by Mr. Crossland.

B 2

Policy with regard to Iraq.

Consideration of reduction of Mesopotamian expenditure has been proceeded at this Conference on assumption that I may expect shortly a favourable reply to my telegram of 14th March. Objects which are to be aimed at can best be obtained by awaiting following period in Sir Percy Cox to a visit to Basra early April and announce forthwith (if remission of) sentences of military courts and the decision of His Majesty's Government to grant powers amnesty with one or two exceptions for persons interned or exiled in connection with 1920 disturbances. Faisal, as soon as possible, to proceed to Mecca and thence to telegraph on about 2nd April to his friends in Mesopotamia saying that Kemal Government had informed him in response to their enquiries, that they would place no obstacle in the way of his candidature as ruler of Iraq, and that he would have their support if he were chosen, that he, after discussion with his father and brothers, had decided to offer services Iraq. We think that Faisal, in order to counter anti-mandate propaganda in Mesopotamia should make it clear that he was prepared to accept terms of mandate as laid before the League of Nations, but we are not of opinion that he can do so unless I am authorised to guarantee that by so doing possibility of subsequent adjustment of relations between mandatory and proper constituted Government of Mesopotamia will not be prejudiced. Such readjustment to take form of modification of the mandate into a treaty providing for continuance of the support of the mandatory subject to adequate safeguarding and maintenance of latter's special interests and privileged position in Iraq. In addition, he would telegraph Naqib and Sayid Tahir as representing Provisional Government saying he hoped to have their support and personal co-operation in the future. At the same time Abdulah would communicate with those friends who formerly supported his candidature, saying that he had withdrawn in favour of Faisal. Having seen from his friends primary object of this, Faisal would either send representatives or himself come to Mesopotamia during Ramadhan. It is anticipated that Faisal's announcement followed by arrival in country would result in such a definite expression of public feeling on his behalf as would render unnecessary for us to ask the Congress to discuss question of ruler and they would simply directly or indirectly confirm his nomination. This having been done Faisal would dissolve present Provisional Government, namely, the Council of Ministers and call Naqib or someone else to form Cabinet. The foregoing recommendations have unanimously been adopted and I urgently request you to obtain Cabinet sanction for them in time to allow me to concert final details with Cox before he leaves Cairo.

Policy in Kurdistan.

Having regard to article 62 of Treaty of Sevres, Southern Kurdistan has not hitherto been brought under Provisional Government of Mesopotamia, and the Commission had estimated that he proposed to deal there with local affairs in Kurdish areas until expiration of year allowed by article 6. Acting on assumption article 62 is no longer operative, and that accordingly there is no question of Southern Kurdistan at any future date, saving for work with regard to purely Kurdish districts which he proposed. Our conclusion was that at this stage any attempt was made to force them under rule of the Arab Government they would undoubtedly resist, and a complication would thus be added to our problem. We recommended therefore, that they, together with the Iraq Government, should be informed that our intention under mandate is to maintain existing arrangements until such time as a representative body of Kurdish States may opt for inclusion in Iraq. The advantage of this solution will be to enable us to recruit Kurdish units under British officers, and thus to accelerate reduction of Imperial forces in certain areas. This policy will also tend to diminish the endeavours of Turks to reduce Kurds in our territory.

Iraq. Military.

1. The Conference recommended, after full consideration by military and civil

the following further resolutions

Co. 730

13

05225

COPYRIGHT - NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERM 33100

5

cavalry regiments, 2 sappers and miners companies, 5 field batteries, 4 park batteries.

2. It will be apparent from this that, of 11 that were due for relief by 600 units, 8 Indian battalions can be returned now to India without relief and others should be issued at once stopping the despatch to Mesopotamia of corresponding relieving units from either India or Egypt, as may seem best. As the General Officer Commanding considers that there are only 3 battalions whose immediate relief is imperative arrangements should be made unless it is already too late, to stop despatch of further relieving battalions. It is considered that in view of further reductions contemplated in the autumn, retaining 3 battalions should stay for few months required, but should be made up to strength, and such of their personnel as can be demobilised should be repatriated.

3. I understand in this connection, that we are threatened with charge of sum of 2,500,000L. in 1921-22 for Indian units maintained in India to provide reliefs for units in Mesopotamia and elsewhere. The above mentioned reductions and further reductions which I contemplate later in year would enable to ask War Office to arrange with India to get rid of the whole, or almost the whole, of this charge without delay.

4. Reduction to 33-battalion level is not at the present moment proceeding as quickly as at night, the reason being the lack of sufficient shipping at Basrah, which at present is only sufficient to evacuate about 3,000 men per week, whereas if efficient shipping were provided 5,000 per week could be evacuated, and it is hoped to be able to increase this rate to 6,000 per week. It is of the utmost urgency therefore, in order that maximum money saving in 1921-22 may be effected immediately to increase shipping at Basrah to capacity of 6,000 per week.

It is estimated that if additional shipping can be counted on at Basrah from 1st May, all combatants to be reduced, on new decisions will have been evacuated by the end of June, by which date the garrison will be down to 24-battalion level, except as regards auxiliary services, which in turn will then be speedily reduced *pro rata*. In addition, General Haldane is confident that he can further reduce substantially the local transport, Indian labour and followers.

5. You will doubtless settle in consultation with India the order of priority in which units are to be repatriated, paying regard to length of service in India and other considerations.

6. Consequent upon the reduction of garrison it is estimated that there will be some 25,000 surplus horses and mules in Mesopotamia. India declines to take any of these. It is proposed that as many as possible should be sold locally if the Remount Department does not need them elsewhere, and that the remainder should be destroyed immediately in order to avoid needless drain on the financial year. Please telegraph India and very urgently on this point.

7. On all above measures, together, I am advised by Mr. Crowland we may expect following savings in 1921-22 provided immediate energetic action is taken: Reduction of troops after allowing for sea transport charges, 1,800,000L.; relief units in India, 1,500,000L.; local transport, Indian labour and followers, 2,000,000L.; horses, forage, 800,000L. Total 5,600,000L., of which roughly 500,000L. would be transferred to other votes from Mesopotamian vote.

No 5

MR. CHURCHILL TO THE PRIME MINISTER, MARCH 18, 1921

(Secret and Personal)

I am very anxious no misunderstanding should exist between us. Finally, that Final which was suggested in my telegram of the 14th March was not intended for publication, but as a definite indication of the limits within which our policy could be framed.

for Feisal in Mesopotamia as a prelude to his being countenanced by us. Unless we have a mind of our own on the subject it is by no means certain that this will occur. Situation is complicated by variety of claimants to throne several of whom are quite impracticable and some of whom afford a prospect of suitable effective Arab Government capable of relieving our military commitments. As an instance of common, Ibn Saud would plunge the whole country into religious persecution. Naqid Talib who is acutely intriguing for job, is a man of bad character and unimpeachable. Naqid is not even on the brink of grave. Last Sherifian system offers far better prospects than these, we have no doubt whatever. It is in fact only workable policy.

Among Sherifians we are equally agreed that Feisal is incomparably more suitable than Abdullah, who is weak and would not command elements of support essential to Sherifian system.

Moreover it would ensure failure of policy in both directions at once to put weak brother on throne of Iraq and leave French actively active brother gone and discontented to work off his grudges against the French by disturbing Trans-Jordan.

Both Cox and Massey agree that if procedure indicated in my telegram of the 16th is followed appearance of Feisal in Mesopotamia will lead to his general adoption. But this will be partly because the mere fact that we have allowed him to return and universally he is interpreted as if it were a coupon election candidate. On the other hand anything less than this course may lead to an incoherent verdict by a small majority in favour of an unsuitable candidate at elections scarcely worth of name in so scattered and primitive a community. Therefore, we must take course prescribed by us and make other arrangements on assumption that it will be decided or continue present policy (our current group) drift and waste. Last sentence your reference to Feisal is presumably, one private conversation with him when these matters were under Foreign Office. We think that we are very much better informed of his real views and wishes, we are sure this statement of which the source is recognizable, no longer represents the facts distinctly. All my proposals which were sent you on 16th hang together, and you reject my policy. I shall have further consequential proposals to make within a few days. Amongst these will be an assurance to French that present intrigues in Trans-Jordan against them will be effectively brought to an end. I have given my closest attention to this whole matter and am supported by the advice of best and most responsible authorities on the subject. Considering that you were in favour of Feisal before I took this office and that I even had to exert myself to delay a Cabinet decision in his favour till I had considered the question more fully, I could not help being disappointed by the first part of your telegram of the 16th. I do hope you will give me personally the support to which I am entitled in a task which I certainly have not sought.

Many thanks for the second and third parts of your telegram, which give me the information that I require. Of course, if Turks disturb Mosul all dates and figures of reduction will thereby be affected. However, I am proceeding on assumption that this will not occur.

I hope for dispersal of conference on 24th, so early reply is requested.

No. 6.

MR. CHURCHILL TO THE PRIME MINISTER.

(Received Colonial Office, 11.30 p.m., March 18, 1921.)

CLEAR the line.

Part I. In conference with Sir Herbert Samuel and military authorities, I have now considered question of Palestine policy and garrison. The garrison has been reduced in last six months from 26,000 to 7,000. Shortage of troops, as I have in the case of

Two

52

1. 1. 1.

2. 2. 2.

3. 3. 3.

4. 4. 4.

5. 5. 5.

6. 6. 6.

7. 7. 7.

8. 8. 8.

9. 9. 9.

10. 10. 10.

11. 11. 11.

12. 12. 12.

13. 13. 13.

14. 14. 14.

15. 15. 15.

16. 16. 16.

17. 17. 17.

18. 18. 18.

19. 19. 19.

20. 20. 20.

21. 21. 21.

22. 22. 22.

23. 23. 23.

24. 24. 24.

25. 25. 25.

26. 26. 26.

27. 27. 27.

28. 28. 28.

29. 29. 29.

30. 30. 30.

31. 31. 31.

32. 32. 32.

33. 33. 33.

34. 34. 34.

35. 35. 35.

36. 36. 36.

37. 37. 37.

38. 38. 38.

39. 39. 39.

40. 40. 40.

41. 41. 41.

42. 42. 42.

43. 43. 43.

44. 44. 44.

45. 45. 45.

46. 46. 46.

47. 47. 47.

48. 48. 48.

49. 49. 49.

50. 50. 50.

Part II We consider it necessary immediately to occupy military Trans-Jordan, for the following reasons.—

- 1 To secure a settled Government there which will prevent Palestine being disturbed by raids
- 2 To enable us to keep present intrigues against French. They are certainly entitled to demand this from us, and it is only means we have of giving the Feisal pill.
- 3 To (one group omitted) the reopening of the Hedjaz railway and re-establishment of pilgrimage to Meccah. This again reacts on subject of Hasees which while his present and past condition due to falling off of pilgrimage continues, we shall certainly have to pay

Generals Congreve and Radcliffe have examined most carefully military aspect of occupation. Garrison required at Amman would be one battalion, two squadrons and two guns. This is considered adequate in every way to control country & avoid risk to troops. General Radcliffe is telegraphing separately on this subject to Chief of General Staff. This will entail an increase of one Ind an battalion and one Indian cavalry regiment for next six months only. Local forces will be sufficiently trained by end of year to relieve troops now in Northern Palestine to extent of this increase. Thus only additional charge involved is cost for six months, which is estimated at 153,000.

Part III Military arrangements for occupation of Trans-Jordan proceed on assumption that satisfactory arrangement with Abdallah is reached, and that either he will become a governor in our name under High Commissioner of Palestine or that someone agreeable to him will undertake this task with his approval and support. As we cannot contemplate hostilities with Abdallah in any circumstances, there is no alternative to this policy. We must therefore proceed in co-operation and accord with him. On the other hand, Abdallah with best will in the world will not be able to restrain his people from disturbing the French and even making war upon them unless he is fortified and restrained at once by presence of a British force which must be strong enough to provide for its own safety. You will see how this development of policy is a definite part of general policy of friendship and co-operation with Shercohan influence, and you will also observe how it harmonises with what we are endeavouring to pursue in Mesopotamia.

Part IV After hearing case fully set out by High Commissioner and by General Congreve and fortified by views of Colonel Lawrence I have no doubt whatever that occupation of Trans-Jordan on basis of an arrangement with Abdallah is right policy for us to adopt and that it will afford best prospect of discharge of our responsibilities with future reduction of expense. In this connection, the statement which, as reported in Reuter, was made in House of Commons that Palestine costs 7,000,000 is not concurred in by Mr. Crendish. Total amount in estimates of financial year 1921-22 is not expected to exceed 4,000,000. Of this a large proportion arises out of arrears and terminal charges due to 1920 on repatriation and demobilisation of large number of troops already returned from this theatre. Principle is accepted by all that cost for year 1922-23 of Palestine garrison including Trans-Jordan will not exceed 2,000,000, and as local forces are trained and assume responsibility there will be further reduction. Thus 2,000,000 as against 30,000,000 in present year if any policy of an arrangement reduced aim to discharge all obligations of our mandate. And it is hoped for too.

Part V On Monday the 28th March I am to meet Abdallah at Jericho and set forth my request authority to approach him and if possible settle with him on line above set forth. You would thus be able to say to French "So far from our acquiescence in a Feisal candidature for Mesopotamia, if desired locally, being an embarrassment to you, it is, in fact, through our concomitant arrangements with Abdallah in Trans-Jordan the surest means of securing you from disturbance and annoyance from Arabs in south."

Co. 730

13

05225

COPYRIGHT - NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERMISSION

8

No. 7.

MR. CHURCHILL TO THE PRIME MINISTER

(Received at the Colonial Office, March 20, 1921, 6.45 P.M.)

In order that you may see the full plan which we are elaborating I indicate various readjustments of the subsidies to Arab chiefs which will be entailed.

Bin Saud has power to attack lower Euphrates which was raided by some of his followers a few weeks ago. By the reduction of our garrison disorderly elements will be encouraged and Faisal's arrival will displease Bin Saud. I propose therefore that his subsidy should be increased to 100,000l. a year paid monthly in arrears conditional upon his maintaining peace with Mesopotamia, Koweit and Hejaz. Sir P. Cox believes that a subsidy of this amount will ensure his goodwill over a difficult period, and it may under settled conditions be reduced. Hussein and Bin Saud must be treated on the same footing, and I propose that the former be paid a similar subsidy conditional upon improvement in the pilgrimage arrangements, and on his promise to recognise peace treaties and to use his influential help in instituting order and good government in Arab areas.

In Yemen conditions are difficult since we are not in touch with Imam. Agreement with him would permit outlying detachments of Aden garrison to be withdrawn, and in consequence effect a considerable saving of military expenditure. I consider that if we can get in touch with him we might offer him subsidy of 2,000l. a month as part of our accommodation. Our greatest means of influencing him is our control over Idrisi pressure on his western frontier. To keep this weapon in my hands I propose to offer Idrisi subsidy of 1,000l. a month on the condition that he excludes foreigners from his area.

No. 8.

MR. CHURCHILL TO THE PRIME MINISTER, MARCH 21, 1921.

(No. YZ 87 Secret.)

Following for Prime Minister and circulation to the Cabinet:—

I hope the decision which the Cabinet will take to-morrow will be in the sense of [one group undecipherable] reasonable latitude in handling of Mesopotamian candidature. I do not underrate in any way difficulties [one group undecipherable] delicacy of problem. There will certainly be local opposition to any Sherrefian candidate owing to vigorous pressing of personal claims by rivals on the spot. But we have no doubt whatever that best guarantee for stability of government and quick reduction of expense and responsibility would be adoption of Faisal by a substantial preponderance of public opinion. In all the Arab world there is no other competing principle capable of maintaining an Arab State on modern lines than the Sherrefian. On the other hand, I am deeply conscious of danger that by a too [one group undecipherable] open advocacy of Faisal we might defeat our own ends. This must be handled by Sir Percy Cox on the spot [two groups undecipherable] he gets back the better as much intrigue is rife in his absence, and we wish to have liberty to do our best in unostentatious ways, having regard to all foregoing conditions, to secure adoption of Faisal. Of course the more support for him the better [three groups undecipherable].

PRIME MINISTER TO MR. CHURCHILL.

(No. 100. Very Urgent. Secret.) Foreign Office, March 22, 1921, 10.30 p.m.

Cabinet devoted exhaustive consideration to your memorandum this morning. We were much impressed by objective force of your recommendations and were in close agreement with concluding paragraphs of your telegram of the 21st March. It should not be difficult to reconcile procedure suggested by you, which is generally accepted with us regard to our engagements and relations with the French, and it was thought that order of events should be as follows:—

Sir P. Cox should return with as little delay as possible to Mesopotamia, and should set going the machinery which may result in acceptance of Faisal as candidature and invitation to him to accept position of ruler of Iraq. In the meantime, announcement or communication to the French should be made. Faisal, however, will be told privately that there is no longer any need for him to remain in England and that he should return without delay to Mecca to consult his father, who appears from our latest reports to be in a more than usually unimpaired frame of mind. Faisal also will be told that if with his father's and brother's consent, he becomes a candidate for Mesopotamia and is accepted by people of that country, we shall welcome their choice, subject, of course, to the double condition that he is prepared to accept terms of mandate as laid before League of Nations and that he will not disturb his position as insuperable against or attack the French. Your remark in an earlier telegram of ours that acceptance of mandate by Faisal does not preclude subsequent readjustment of relations between mandate and Mesopotamian Government is concurred in, although it does not appear to be necessary at this stage to talk about a treaty.

If above conditions are fulfilled, Faisal would then from Mecca make known at the right moment his desire to offer himself as candidate and should make his appeal to the Mesopotamian people. At this stage we could, if necessary, communicate with the French who, whatever their misapprehensions or annoyance, would have no grounds for protest against a course of action in strict accordance with our previous declarations. We trust that this procedure will commend itself to you and Sir P. Cox, and that you will act accordingly.

Cabinet then discussed your proposals for Trans-Jordan, in which considerable misgivings were entertained. It was felt that almost simultaneous installation of the two brothers in regions contiguous to French sphere of influence would be regarded with great suspicion by them and would be interpreted as a menace to their position in Syria, deliberately chafed by ourselves. Further, while reasons for your recommendation of British military occupation of Trans-Jordan as a guarantee against these perils were appreciated, it was urged by our members that this occupation would involve a military commitment of the dimensions of which it was impossible to forecast. Nor was it clear that Abdullah would accept such a position as that suggested, in a territory too small for a kingdom and subject to conditions identical with those which it is proposed to exact from Faisal as regards the mandate and no intrigue against the French.

Presence of Abdullah in Trans-Jordan, from which he may be reluctant to go, and general desire of His Majesty's Government to fulfil earlier promises to King Hussein about independence of Arab territories, undoubtedly favour an Arab rather than a Palestinian solution. But the price to be paid for these advantages seems to be too high and the results doubtful.

The Cabinet was of opinion that you ought to be acquainted with these misgivings before you see Abdullah, and that you should not exclude other plans from your mind. It might, for instance, be possible while preserving Arab character of the area and administration, to treat it as an Arab province or adjunct of Palestine.

As regards Southern Kurdistan, your remarks were approved. But you must expect attempts from Ankara Government to induce Southern Kurds into co-operation with their northern brethren with a view to incorporation in Anatolian State.

Question of proposed subsidies to Arab chiefs did not appear to demand

immediate decision, and calls for careful examination by more departments than one. It was therefore reserved for discussion with you after your return.

Proposals in regard to temporary reductions and sleeping contained in Part V of your telegram of the 18th March, were agreed to, and Secretary of State for War was authorized to arrange all details with you.

No. 10

MR. CHURCHILL TO THE PRIME MINISTER

(Received Colonial Office, 7 20 P.M., March 23, 1921.)

(No. YZ 08)

1. Am much obliged both to you and to the Cabinet for approval of general policy we propose to pursue in Middle East which has been given. Sir P. Cox does not see any difficulty in proceeding according to lines of Cabinet suggestion but attaches great importance to Faisal's delayed arrival in Mesopotamia before election takes place. This can presumably be arranged as a result of appeals and invitations to him from his powerful and numerous religious and racial supporters in the Iraq. With other observations of the Cabinet in regard to this part of the subject I am in agreement, and we will bear them carefully in mind.

2. Am not quite clear whether it is contemplated that someone in London should at once approach Faisal. I think it would be better were Lawrence, who has his entire confidence to send him the private telegram appended strictly within limits of which you have approved. This really is more non-committal than an official communication, and it will, coming from Lawrence, be quite sufficient. Faisal will then proceed to Mecca, and Lawrence at some point on the route, will have to talk with him quietly.

3. About Trans-Jordania. I do not seem to have made myself quite clear. We do not expect or particularly desire, indeed Abdul himself to undertake Governorship. He will as Cabinet rightly apprehend almost certainly think it too small and we shall make it as (our group) independent as possible. But that his influence should be upon our side and that a person elected for local Governorship shall be one in whose nomination he has cordially concurred is the vital point. Abdul has power to do a great deal of harm particularly against French in Trans-Jordan, and if he became actively hostile we should have no means of coping with him. The actual solution which we have always had in mind and for which I shall work is that which you described as follows: "while preserving Arab character of area and administration to treat it as Arab province or adjunct of Palestine."

Political affairs ought to be very favourable if this could be achieved under an Arab local Governor agreed upon between us and Abdulla and cordially backed by him. But with everyone here military and political alike I must emphasize certainly that without presence of a small British force in order or at least a government can be established in Trans-Jordan. In favourable conditions which we anticipate a single squadron might be sufficient for local purposes.

The reason why it is necessary to have larger numbers, said by my former Congress Commander-in-Chief, and General Bullfinch representing General Staff properly mind that force must be capable in all eventualities of looking after itself. Both these officers are agreed that our lines proposed are good. We have intention to reduce further our military commitments in Persia and elsewhere in Middle East I am a hearty sympathizer, and I think have given good ground. But after lengthy discussions opinion of everyone concerned here including most particularly Sir Herbert Samuel (2nd), actual political officers on the spot have convinced that restoration of stable conditions in Trans-Jordan is an immediate preliminary to further reduction. I may add that a large number of majorities would be in favour of Trans-Jordan in such conditions. Local Government will be no additional charge to Palestine or to His Majesty's Government. Lastly we must remember that in Trans-Jordan we have accepted international responsibilities and ought to take reasonable steps to discharge our undertaking. Otherwise when French say "Will you allow us to come in and punish people who are preparing

1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100

100

100

11

to attack us in our own territory? Keep order yourselves or let us do it for you what is our answer?

From our side of the line of partition Arabs have already (two groups) indecipherable and blown up French railway bridge, and French aeroplane, on the other hand, have dropped retaliatory bombs on flocks of Gilead. This lamentable situation must be brought to an end.

4. General Gouraud, now on his way to Syria, has expressed a 'desire' to see me at Jerusalem on 29th. I shall confine myself as regards Mesopotamia and Fera to reiterating that choice of a ruler must rest with people of Iraq and that we cannot in advance undertake to rule out any candidate whom they desire and whom we do not consider undesirable. I shall at the same time say that nothing has been or can be settled at present until wishes of Mesopotamian people have been fully expressed and on this I shall point out local candidates who are in the field and other candidates who are now pressing their claims.

About Trans-Jordan as result of my interview with Alimullah I hope to be able to give general satisfactory assurances of our intention to do all we can for preservation of order on French borders and to prevent French from being disturbed and annoyed from out of our territory. That they have themselves been tentatively in communication with Abdullah there is some reason to believe.

After my interviews with Abdullah I will telegraph to you further, and I do not require any further instructions at present time unless you wish to send me any.

5. Show the following message to the Prime Minister and should he agree have it delivered to Feisal preferably by Forbes Adam. *Begins*—

Following from Lawrence for Feisal. Things have gone exactly as hoped. Please start for Mecca at once by quickest possible route leaving Haddad temporarily as Hedjaz representative in London. I will meet you on the way and explain details. Say only that you are going [] to see [] your father, and on no account put any [] thing in press. *Ends*.

No. 11.

COLONIAL OFFICE TO MR. CHURCHILL.

March 24

CLEAR the line.

From Shuckburgh Private

My telegram of 23rd March, No. 20, reference communication to Feisal crosses your No. YZ 48 to Prime Minister of same date. Procedure recommended in part 2 of your telegram has now been approved by Prime Minister and Lawrence's message conveyed in part 5 of your telegram has been communicated to Feisal this evening by Forbes Adam. Feisal, acting on Lawrence's advice, will start as soon as possible. Date of his departure will be communicated to you later.

I presume that you will inform Cox.

No. 12

SIR P. COX TO MR. CHURCHILL

(Received Colonial Office 25 A.M., March 29, 1921)

CLEAR the line.

1. Issue of March 10th of 'Near East' mentioned that day I sent to Mesopotamia has been published in a Waste Paper. Consequently by time I arrive that will have reached England. It is urgent that the message should be accepted by the Government, or at any rate their general acceptance should be made more speedy otherwise extremists in Iraq who are out for mischief will think that there is no time to defeat it.

2. I note that in Foreign Office telegram to yourself No. 53, dated March 22, it is stated that discussion of subsidies to Arab chiefs had been reserved for your return, as the question did not demand immediate decision.

Co. 130

. 13

No 223

COPYRIGHT - NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERMISSION

13

As regards proposal made in the case of Ibn Saud it is most urgent that decision should be come to before I reach Baghdad. I beg to observe that increase of our subsidy is an essential factor in the general scheme of policy presented by conference. [As you are aware it is contemplated immediately on my return to send an officer to Ibn Saud to explain to him decisions of conference as regards assumption of title and his subsidy and conditions we require from him in connection with our Sherrefian policy in Mesopotamia. If communication of our concessions is delayed until after Faisal has announced himself they will obviously lose much of their effect.

Addressed to Churchill, repeated Colonial Office T 103.

مراسلات تلغرافية بشأن السياسة البريطانية في بلاد ما بين النهرين وفلسطين وشرق الأردن
والجزيرة العربية .

رقم - ٢ -

السيد تشرشل الى رئيس الوزراء

استلمت داتره المستعمرات الساعة الثامنة والنصف بعد الظهر (مساء) في ١٤ آذار ١٩٢١

(شخصي وسري) .

دلائل التحاح في بلاد ما بين النهرين مشحعة ولكن هناك ثلاث نقاط يمكن ان اطلب
مساعدتك فيها :

الاولى . اعتقد بأن عليا ان يصل الى نتيجة اجماعية بين كل المسؤولين هي ان فيصلاً يقدم
احسن حل وناقل ثمن .

اذا كان كذلك ووافقتم سأستمر بهذا الطريق . والصيغة ستكون : «في الأمانة عن
تساؤلات مؤيدي الامير فيصل فإن الحكومة البريطانية اوصحت بأنهم لن يصعوا العراقي في
طريق ترشيحه حاكماً للعراق وادا اخير فانه سيحصل على مساندتهم»

هل تعتقد بأنك انت واللورد كرزون قد قلتم ما فيه الكفاية للفرنسيين لتبرير اجرائي على هذا
الاساس ؟ اذا كان كذلك فهو الأحسن لاساً لانريد كشف سابق لأوانه ولا أية أثارة من
قلهم .

ولكنك اذا كنت تشعر بأن الإشارة للفرنسيين ضرورية فالتأكيد وبالوقت الذي نساعدهم
في المايا ستكون احسن فرصة للتسوية معهم . وفي هذه الحالة يجب ان يطلب منهم التعامل مع
هذه المكاتبة بشكل سري في الوقت الحالي وباستلام مصادقتك على هذه الصيغة سأخبر
لورنس بأنه يمكن ان يوصل هذه الصيغة الى فيصل .

وحول هذه فإن فيصلاً سيتوجه حالاً الى مكة ماراً في طريقه بمصر . لا نريد أي تصريح
(بأن هذه الوثيقة) حتى يعارضت من محطة هذه الصيغة اذا كان من الممكن حجبا الى ان يكون
فيصل في مكة والسير برمي كوكس في بغداد حوالي منتصف شهر نيسان . طريقة الاختيار
ستطلب دراسة دقيقة لأجل تجنب الارباك او التغيير الذي لا معنى له للرأي العام العراقي في بلاد
ما بين النهرين - الوقت قصير لأن على السير برمي كوكس ان يرجع وجميع خططي تعتمد على
حلول واضحة معه قبل ان نفرق . واني لا اشك شخصياً في ان عروض تقدم فرصة احسن
بكثير لتوفير امواتنا لذلك ارجو ان تسعى للاتصال في برقية حالما يكون ذلك ممكناً بالنسبة لك
لأكون حراً لعمل الخطط على اساس الصيغة .

ثانياً . اني لم استلم اي تقرير رسمي عن مفاوضات التركية ولكن ملخصات دويتش تشير بأن

احتمال نسوية ولدت قناعة عامة وارتياحاً لجميع المهتمين بالقضايا المتعلقة بسلام ما بين النهرين . هل يمكن ان افترض الآن وادع العسكريين بأن لا يحتاج للأعداد ضد عرو تركي او مؤامرة في الموصل هذه لسة ؟ هل استطعت ان تشتط مع الأتراك ؟ اذا اتحدت هذا الشيء اسأله انه سوف يسهل مهوتي في تمهيد الحماية بسرعة دون التحدي عن الموصل . ومن جهة اخرى اذا افشل الافتراض بالنتيجة بأن جميع تواريجي للتحريض سوف تتأثر لذلك ارجو اذا كان ممكناً ان تبرق لي حيث يمكن ان اعتمد على عدم تدخل تركي في المستقبل القريب .

ثالثاً - (بمجموعات صائغة) - تفريط لا يصدق بحري الآن في بلاد ما بين النهرين يمكن معالجته فقط بسحب أعداد كبيرة من الجيوش الى خارج القطر وشلهم من قائمة مدهوعانا . وعلى هذا يمكن أن افترض ، على شرط ان تقل حظتي العامة باتحاد عمل فوري ومؤثر وهكذا يمكن ان نصن توفير كبير في عام ١٩٢١ ١٩٢٢ .

اسي واحتمت التأكيد بأن الكثير من آلاف الرجال والأتان لن يتمكنوا البدء بمغادرة البلاد في حالة توفير واسطة شحن . علن مسبقاً بأن القطعات قد تأخرت في البصرة بسبب نقص الشحن وكذلك بالتأكيد الجدول الزمني لتخصيص الحماية لأرقام ما قبل التمرد في ال ٣١ آذار والذي تحسبه منذ اسبوعين مضت .

علياً ان يرجع كل شخص ان عاجلاً او آخراً وجعلهم يتطرون يأكلون لحم ضأننا هو تفريط محض - لذلك رجاء اخبر مسؤول الشحن او ارسل له رسالة شخصية بأن عليه ان ينفذ مطالبتي وينقل القطعات والأتناع من البصرة بالسرعة التي يمكن ان اجدهم بها الى الميناء مترود بأرقام مصورة في ايام قليلة ولكن يتطلب شحنات اصافياً كبيراً سيطلب في الخليج العربي بالسرعة الممكنة وأحور اصافية سنكون لاشيء بالمقدرة مع توفير الوقت المكن لتسريع الجيش . اخبر الحيات العسكري بصورة مشرطة بأنهم يمكن ان يعترضوا بأننا مسفل على الفور اي قطعات نخلوها الى البصرة ويكونون بذلك قد أدوا دورهم عندما يحلبوهم الى الميناء وأرجو منك تأكيد ذلك وكذلك سأصطر اد أثرت على دائرة الهند بأننا لا يمكن ان نوافق على تحمل تكاليف هؤلاء ارجال لعدة أشهر بعد رجوعهم الى الهند .

والخلاصة . اذا تمكنت خلال ثلاثة او اربعة ايام فأني أمل ان ارسل اليك برنامج عمل مفصلاً ومحدد

اقترح المدة من هنا في ال ٣١ من آذار والوصول الى لندن في ال ٧ نيسان .

رئيس الوزراء الى السيد تشرشل

رقم - ٣ -

سري وشخصي

١٦ آذار ١٩٢١

حوناً عن الرقية السرية والشخصية التي تسلمتها دائرة المستعمرات في ١٤ آذار
الخطاب على النقاط الثلاث في برقيتك كما يأتي :

أولاً لقد نوها بصورة متكررة للفرسيين بأنه اذا كان هناك طلب منع على فيصل من بلاد
مدين النهرين ويعود السلام بسببه حاكماً على العراق لانشعر بأمر هناك مبرراً في نقض
ترشيحه ما لم تأت المبادرات من بلاد مابين النهرين .

على أية حال موقفاً من الفرسيين سيكون مرتبكاً ونعتقد بأنه سيكون من الصعب جداً التوفيق
بين الأحرار الذي تقترحه مع الأسلوب الذي يطبقه مع دائرة الخارجية العرسية في هذه المسألة
عندك نعتقد بأنه من الضروري ان تأتي المبادرة الحقيقية بأي طلب على تنصيب فيصل من بلاد
مدين النهرين والسر برسي كوكس والمس غرو ترود بيل بلا شك سيصحونك ان كانت مترد
هذه المدة ولكك بلا شك تذكر ان طلب بأن فيصل عندما ادى في لندن رغبته الشخصية
بوصح تام بأنه لن يصح مرشحاً عن العراق حتى تسحب دعاءات عبدالله .

النقطة الثانية : أما م تدخل في شرط مع الأتراك لا يتخصص احياء فيام عرو او تمر تركي في
الموصل لهذا العام . الوفد التركي في لندن ادرك أننا قدما تارلات كبيرة ونكهم احسجوا على
مقترحاتنا بشأن مدينة أرمير ونظرا لعدم وجود اية تارلات في تراقيا الشرقية عيس لدينا تأكيد بأن
التسوية ستقبل من قبل الأتراك احيرا بأن الأتراك يركرون القطعات على حجة اليونانية وربما
يشمر اليونانيون بأنهم ملزمون على مهاجمتهم

نحن غير قادرين ابدأ على ضبط اي جانب وليس هناك هدنة حرة متفق عيب دا وقع القتال
في الصعوبة الحكم على رد الفعل الذي سيكون على حجة بلاد ما بين النهرين وعلى اية حال
نحن نعد الأتراك بأن اي عمل عدواني يقع في بلاد ما بين النهرين فأنا بعد احسا احرار لتسبب
اليونانيين

النقطة الثالثة : سي متعاطف بصورة كلية مع رعنت في معالحة الأسراف وتقليل الحيوث في بلاد
ما بين النهرين طلبت من وزير الدولة لشؤون الحرب ومسؤول الشحن معالحة المسألة حالاً

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

٨ -

٩ -

١٠ -

١١ -

١٢ -

١٣ -

١٤ -

١٥ -

١٦ -

١٧ -

١٨ -

١٩ -

٢٠ -

٢١ -

٢٢ -

٢٣ -

٢٤ -

٢٥ -

لجبة تشرشل الى رئيس الوزراء

سُلمت دائرة المستعمرات في الساعة ١١:١٥ بعد الظهر. في ١٦ آذار ١٩٢١ .
 انداء من الاقتراحات المتضمنة في رقبتي تاريخ ١٤ آذار والمعونة لك . أسي لآل في وضع
 عدم مقترحات محددة لبدء العمل . وهذه تتعلق فقط بالمرحلة الأولى لتخصيص القطعات في بلاد
 سيد هيرين . انني مقيد جداً بالمعدل الذي يمكن جلب القطعات بها الى الميناء ، للكتابة
 غصوني لشحن المتوفرة وكذلك المدة بالسنة لقطعات الحيش أثناء التسريح في عدد على
 كفت . جميع السلطات بصمها كوكس والفرين هاندين وكومبريف ويرون سيدوراد كيف
 بحيد لورس والراند يونغ قد توصوا الى اتفق كامل حول جميع النقاط العسكرية
 بسمية . تقريباً ثلث القطعات التي احتسب لها لأمداد في تقديرات ١٩٢١ - ١٩٢٢
 ستعذر انظر حال يصبح الشحن متوقفاً . تخصيصات سبية تفرص على الموظفين والكليات من
 جميع الأنواع والاتاع والحيوانات . السير كروسلايد الممثل المالي لدائرة الحرب بحس مايتوفر
 من كميات فلسطين وبلاد ما بين النهرين لفترة من ١٩٢١ - ١٩٢٢ بمقدار
 ١٠٠,٠٠٠ باوند اذا ما اتخذ اجراء مستعجلاً يؤخذ عن جميع النقاط .

توفر اصافي سينح دا مالت الهند الى تقيص المدة خلال الفترة التي تنقضي فيها القطعات على
 كفت بعد العودة الى الهند . اقترح بأن التخصيص لقواتنا بمعدل ٢٣ كتيبة وان تنقضي خلال فترة
 صيف الحار والخطير . من ان تظل على ما هي مصونة ولكن اذا :

١- بقي البلد هادئاً داخياً وم يزعم من الخارج .

٢- اذا اثبتت الحكومة العربية نجاحها .

٣- اذا لاحظنا تقدماً جيداً في تدريب المهندسين المهيئين ونمو الحيش العربي فان تخصيصاً اصافياً
 يجري لي ١٢ كتيبة مع تخصيصات اصافية سنحدث في شهر تشرين الأول ولكن ذلك يتوقف
 على طبيعة الأحداث .

جميع المعيين توصوا الى نتائج وقتية حول اقامة الدائمة او الاعتيادية لبلاد ما بين النهرين
 والتي يؤمل التوصل اليها في وقت ما في ١٩٢٢ - ١٩٢٣ لا ارعحك بالتفاصيل في هذا الوقت

حول الادوار المعنية التي نعت بهذا المخطط من قبل القوات العسكرية الاميراصورية والقوات
اخوية والقوات المحمية . وعندما ارجع فسوف اوضح جميع هذه الأمور ولكن مدأ قد قل من
الجميع بأن مفاريف الحامية في بلاد ما بين النهرين في ١٩٢٢ ١٩٢٣ يجب ان لا تتعدى ٥
٦ مليون سوباً وبالطبع ان انغار لمرحلة الثالثة تعتمد على الادارة السياسية الساجحة عمدت
الزيتيات على الرغم من التخصيصات لسك جميع القطر نفسه ابوصل وكركوك بدون اية نفرة
حتى يدرب المختلون اغليون .

الظروف السياسية تخص نصيب فيصل للعراق مع حكم وطني بطم تحت المندوب السامي
لأتداب كردستان . سأوضح هذه عد رجوعي ايضاً .
سيصل سهاوئيل عدأ وسيسمى لتأمين تخبصات اصافية في فلسطين على الرغم من ان الكبات
المتصنة لا يمكن ان تكون كبيرة .

أطلب مصادقة من حيث المدأ لهذه المقترحات بمقدار التخصيصات الهورية المعنية ومساعدة
زملاني في تحقيقها بشكل مؤثر .

انني اضيف :

اولاً اقترح احراء شأن الأمير فيصل والوضع السياسي في العراق وكردستان
ثانياً برفية مفصلة تعد لي من قبل الفريق ردكليف عن الجذب العسكري .
ثالثاً : التخمين المالي من قبل السيد كروسلانند .

الزيارة الخاصة في العراق :

أخذ تخطيط الأمانق لبلاد ما بين النهرين سطر الاعتبار في المؤتمر على افتراض اني قد أتوقع قريباً جواباً ايجابياً لبرقيتي في ١٤ من آذار . الاعراض التي يهدف لها يمكن الحصول عليها بأحسن وجه باتخاذ الاجراء الآتي :

السيد برسي كوكس يصل الى الصرة في بداية نيسان ويعطى فوراً العهد الاحكام الصادرة من المحاكم العسكرية وقرار حكومة صاحب الجلالة بمسح العهد العام باستثناء واحد او اثنين للأفراد الذين اعتقلوا او نهبوا بسبب الارتباط بثورة ١٩٢٠ .

يتوجه فيصل الى مكة بالسرعة الممكنة ومن هناك يبرق في حوالي ٢٢ نيسان الى اصدقائه في بلاد ما بين النهرين قائلاً بأن الحكومة البريطانية الملته استجابة عن تساؤلاتهم بأنهم لن يضعوا العراق في طريق ترشيحه حاكماً للعراق وانه سوف يحصل على مساعدتهم اذا ما احتيروا به بعد المشاورة مع والده واخوته قرروا ان يقدم الخدمات للعراق .

نعتقد بأن فيصلاً لكي يقف ضد الدعاية التي ضد الانتداب في بلاد ما بين النهرين يجب ان يوضح بأنه يعد لقبول شروط الانتداب كما وضعت امام عصبة الامم ولكن ليس من رأينا بأنه سيعمل هكذا ما لم اخول اما لضمان هذا الاحتمال ويجب ان لا توضع العراقيل امام اعادة توازن العلاقات في المستقبل بين الانتداب والحكومة المنصبة في بلاد ما بين النهرين بصورة صحيحة واعادة التوازن هذا يأخذ شكل تعديل للانتداب في معاهدة تتضمن استمرار مساندة الدولة المتدبة خاضع لمحافظة كافية وادامة مصالح الاخيرة الخاصة والموقع المتميز في العراق .

بالأضافة الى ذلك سوف يبرق للقيب والسيد طالب كممثلين للحكومة المؤقتة قائلاً بأنه يأمل الحصول على مساعدتهم وتعاونهم الشخصي في المستقبل . وفي الوقت نفسه فإن عبد الله سيتصل مع هؤلاء الاصدقاء الذين ساندوا ترشيحه في السابق قائلاً بأنه انسحب لصالح فيصل وعندما رأى التأثير المبدئي من اصدقائه فإن فيصلاً اما يرسل ممثلين عنه او يذهب نفسه الى بلاد ما بين النهرين خلال رمضان وقد تم الحديث بأن اعلان فيصل بعد وصوله في القطر سيؤدي الى تعمير عام لشعور الناس لمصلحته . كما ستكون بالنسبة لنا عبر ضرورية ومن الضروري الطلب من مجلس الوزراء مناقشة مسألة المحاكم وانهم بكل سهولة سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة سيؤكدون ترشيحه وعند عمل هذا فإن فيصلاً يحل الحكومة العراقية المؤقتة الحالية اي مجلس الوزراء ويدعو عبد الرحمن النقيب لتشكيل الوزارة . التوصيات السابقة قد تم تبنيها بالأجماع . وبصورة ملحة اطلب منك الحصول على تصديق الوزارة لها وفي الوقت نفسه السماح لي للاتفاق على التفاصيل النهائية مع كوكس قبل مغادرته القاهرة .

رقم ٥

السيد تشرشل الى رئيس الوزراء (١٨ آذار ١٩٢١)

سري وشخصي .

اسمي مهم بأن لا يكون هناك عدم فهم بيننا . الصيغة حول فيصل التي افترضتها في برقيتي في ١٤ آذار لم تعد للشر ولكن كإشارة محددة للحدود التي توضح صحتها سياسياً .
في برقيتي المطونة اليك في ١٦ آذار احراء حالي فيما يخص الموافقة عليه قد كشف بصورة تامة وهذا الاحراء الذي استند من قبل برسي كوكس ومس بيل ولورنس يحمل معه رأياً متفقاً عليه من السلطات هنا عن مثلك مدركون تماماً الرعة كأمين حركة تنقضية دائية لفصل في بلاد مابين البحرين كتمهيد بكونه مؤيداً من قبلنا . ما لم يكن لنا رأياً الحاصر حول الموضوع فإنه لا يمكن بالتأكيد حدوث هذا الوضع المعقد لأختلاف المطالبين بالعرش . وان عدداً منهم مستحيلون تماماً ولا يقدم اي منهم امكانية للحكومة عرية فعالة قادرة على تخفيض من تعهداتنا العسكرية وكمثال اذا احتار ابن سعود سيضم القطر بأكمله في حريم دبي . اما السيد طالب نقب هو طبيعته التمرحاً وهو رجل ذو شخصية رديئة ولا يوثق به . اما عبد الرحمن لنقب فإنه يترج على حافة القبر لذلك فطام الأشراف يقدم أمكانيات افضل من هؤلاء ونحن لاشك في ذلك ابدأ وفي الحقيقة هي فقط سياسة يمكن تعيدها انا متفقون تماماً من بين ابناء الشريف بأن فيصلاً بصورة لا تقارن هو اكثر ملائمة من عبد الله الذي هو ضعيف ونقصه عناصر الاسد الضرورية لطام ابناء الشريف . وأضافة لذلك فإنها ستضمن فشل السياسة في كلا الانحاء فوراً بوضع الأح الضعيف على عرش العراق وترك الأح الشيعي بصورة كثيرة سائاً مستاء واصماً احفاده ضد الفرنسيين بأثارة الاضطرابات في شرقي الأردن .

ان كلا من كوكس ومس بيل وافقوا ان اذا أتبع الاجراء المين في برقيتي المرسلة في ١٦ آذار فان فيصلاً في بلاد ما بين البحرين سيؤدي الى اختياره ولكن هذا حزيناً بسبب الحقيقة المحزنة بأنها سمحت له بالرحوع وسيفسر عالمياً كذكرة ترشيح انتخاب ومن ناحية اخرى فإن اي شيء اقل من هذا الدور سيؤدي الى حكم متهك من اعلية قليلة لصالح مرشح غير ملائم في الانتخابات وقبلنا لا سمة قيمة في منزع مشتت وبذاتي . لذلك يجب علينا ان نأخذ دوراً بضعه عن وعمل

بريت اخرى على افتراض ان يكون مماثلة او استمراراً لسياسة الحالية .. نعتقد بأن الحملة
لاحية أنت اشارتك لمبصل في حديث معه عندما ات هذه الامور عدد وزارة الخارجية قد
حصا عناً بوجهات نظره ورعته الحقيقة نحن متأكدون بأن هذه العبارة والتي يمكن تغيير
مصرها لا يمثل الحقيقة بصورة دقيقة . جميع مقترحاتي التي أرسلت لك في ١٦ آذار معلنة
وبت ترخيص حضتي سيكون لي مقترحات اصامة لاحقة اعلمها خلال ايام قليلة . وبين ذلك
كون تأكيداً للمربين بأن المؤامرات الحالية في شرقي الأردن صدهم سوف يوضع لها حد
عبرة من فعالية اعطيت هتامي البالغ الى هذه المسألة كاملة وان مسد بنصيحة احسن
واهم المسؤولين حول هذا الموضوع وأعتبر أنك في صالح فيصل قبل ان اولى شؤون هذه
ماتره وحتى اني اجهد نفسي لتأخير قرار الوزارة لصاحبه الى ان توجد المسألة بغير الاعتبار كاملة
ولا يمكنني المساعدة بكوني مشغول بالخبر الأول من برقيتك يوم ١٦ آذار . آمل منك ان تعطيني
مساعدة شخصية انتي استأهيتها في عمل لم فهمه بالتأكيد .

وتشكراني عن الجزء الثاني والثالث من برقيتك ولتي رودني بالعمومات انني احتاجها طبعاً
د أحدث الأثر أراكاً في الموصل فأنا جميع التواريخ والارقام للتخفيض ستكون ماضية على
ية حال أنني اسير على اساس افتراض ان ذلك لن يحدث .

رقم - ٦ -

السيد تشرشل الى رئيس الوزراء .

منمت من دائرة المستعمرات في ١٨ آذار ١٩٢١ الساعة ١١:٣٠ بعد الظهر^(١)

رقم - ٧ -

السيد تشرشل الى رئيس الوزراء .

منمت من دائرة المستعمرات في ٢٠ آذار ١٩٢١ الساعة ١٦:٤٥ بعد الظهر^(٢)

(١) البرقية ليس لها علاقة بالبحث .

(٢) البرقية ليس لها علاقة بالبحث .

رقم - ٨ -

السيد تشرشل الى رئيس الوزراء في ٢١ آذار ١٩٢١

رقم Z / ١ / ٨٧ سري .

يرسل لرئيس الوزراء وتداول من الوزارة .

من ان اقرار الذي تتخذه لورارة غداً سيكون معقولا حول معاملة لترشيح للبلاد ما بين
هريين . . انني لا استحق في اي طريقة في صعوبة وحساسية مشكلة سيكون هناك بالتأكيد
معارضة محلية لأي مرشح من الاشراف بطر للصعظ الشديد للادعاءات الفردية من قبل
سافين الموحودين ولكن لا شك انك انك حس صبا لاستقرار الحكومة وانخفاض السريغ
لأنفق والمسؤولة سيكون احتار فصل من قبل اغنية مهمة في الرأي العام . في جميع العالم
عربي ليس هناك منافس من حيث ابد قادراً على تحقيق دولة عربية حسب الخطوط الحديثة
كث من الاشراف .

ومن ناحية أخرى قالي مدرك تماماً لخطر ذلك بأن تأييداً مكشوفاً لفصيل سوف يؤدي
مصلحا الخاصة هذه يجب ان يتولاها برسي كوكس على لهور . يحصل على الأحسن بمقدار ما
يقدم من الدساتر في حالة عدم وجوده . ونحن نرغب في ان تكون لنا الحرية لعمل ما
نستطاعت بطرق غير مكشوفة بشأن جميع لشروط السابقة لتأمين اختيار فصيل . طمعا الطلب
التقاني الاكثر له سيكون الافضل ولنا ان نعرف ايضاً بأن فيصلا يجب ان يعطي اصماتات نأنت
نمى له الخير وياها حسنة بالنسبة له وعنده الفرصة الطيبة قبل ان يكشف نفسه لمتاعب
ومصايقات الترشيح .

الآن فيما يخص الفرنسيين : اذا اختير فصيل فانهم بالتأكيد يعتقدون مني نقول بأننا قد اردنا
واهم سيكونون على حق . وأنت وحدك يمكنك ان تحكم فيما اذا كانت اتصالات أخرى معهم
ضرورية . وهناك عدة ميزات في عدم الاتصال الى ان يعود السربرمسي كوكس الى بلاد ما بين
النهرين .

رقم - ٩ -

رئيس الوزراء الى السيد تشرشل .

(رقم ١٩٣ مستعجل جداً سري) .

الدائرة الخارجية ٢٢ آذار ١٩٢١ الساعة ١٠:٣٠ بعد الظهر .

كرس مجلس الوزراء اهتماماً شاملاً بمقترحاتك هذا الصباح . وقد اسرتهم القوة الكفية لتوصياتك ويتفقون مع فقرات برقيتك الختامية في ٢١ آذار ولن يكون صعباً التوفيق مع الاحراء المقترح من قلك والذي قبل بصورة عامة مع الأحد سطر الاعتار ارناسطنا وعلاقنا مع الفرنسيين ويعتقد بأن طبيعة الأحداث يكون كما يأتي :

ان يعود السير برسي كوكس بأقل تأخير ممكن الى بلاد ما بين النهرين ويبدأ الجهاز بالعمل والذي قد يؤدي الى قول ترشيح فيصل ودعوته لقبول منصب حاكم العراق . وفي الوقت نفسه ليس هناك اعلان او اتصال ليعمل مع الفرنسيين . ولكن فيصلاً سوف يجر بصورة شخصية بأنه ليس هناك أية حاجة له في البقاء مدة اطول بانكلترا وعليه ان يعود بلا تأخير الى مكة ليشاور والده الذي يظهر من تقاريرنا الأخيرة بأنه في حالة فكرية غير محبة أكثر من المعتاد في الفكر سوف يغير وكذلك فيصل بأنه اذا موافقة والده واحبه بصح مرشحاً للبلاد ما بين النهرين ويقبل من شعب ذلك القطر فأنا نرحب بأختيارهم صفاً للشرط المردوح بأن يستعد لقبول شروط الانتداب كما هي موضوعة امام عصبة الأمم وأن لا يستغل مصه لأن يتأمر او يهاجم الفرنسيين .

ملاحظتك في رقية مكورة في سلسلة برقيات بأن قبول الانتداب من قبل فيصل لا يجمع من تعديل للعلاقات بين الدولة المنتدة وحكومة بلاد ما بين النهرين يتفق عليها ولو انه لا تظهر من الضروري في هذه المرحلة الكلام عن المعاهدة .

اذا انحوت الشروط اعلاه فان فيصلاً في مكة سيعمل في الوقت الملائم رعته في تقديم نفسه كمرشح ويوجه نداهه لشعب بلاد ما بين النهرين في هذه المرحلة .

اذا كان ضرورياً تتصل بالفرنسيين الذين مهما تكن شكوكهم وانزعاجهم لا حجة لهم للوقوف ضد مجرى الحدث في تمام المطابقة مع نصربحاننا السابقة .

نحن متأكدون من ان هذا الاحراء سيحصل معه الملك حسن صفاته ومن قبل السير برسي كوكس وانكما ستعملان بموجبه .

رلم - ٩٠ -

السيد تشرشل الى رئيس الوزراء

سلمتها دائرة المستعمرات في ٢٣ آذار ١٩٢١

(رقم Z / ١ / ٩٨)

١ - اسي ممت لك ومجلس الوزراء للموافقة التي قدمت على السياسة العامة التي اقترحها لسيريه في الشرق الأوسط . السير برسي كوكس لا يرى اية صعوبة في بدء العمل طبقاً لخطوط اقتراح مجلس الوزراء ولكن يعلق أهمية عظيمة لفيصل للوصول الى بلاد ما بين النهرين قبل حلول الانتخابات وهذا بالأفترض ممكن ان يرتب كنتيجة للنداءات والدعوات التي وجهت اليه من مزيديه ديباً وقومياً . ومع ملاحظات مجلس الوزراء الأخرى بشأن هذا الدور لموضوع فأني معن وسأقيا عن بالي باهتمام .

٢ - لست على بينة أن أنت قد حسبت بأن شخصاً ما في لندن يجب ان يتصل بفيصل فوراً . واعتقد أن من الأفضل ان يكون لورنس الذي حصل على ثقته الكلية وان ترسل له برقية مرفقة بدقة ضمن الحدود التي وافقت أنت عليها . وهذا حقاً ليس امراً ملزم أكثر من الاتصال الرسمي وتأتي من لورنس ستكون كافية تماماً . يذهب فيصل بعد ذلك الى مكة ولورنس في الطريق عليه ان يتكلم في بعض النقاط يهدوء .

٣ -

١ - الفريق غوارود الآن في طريقه الى سوريا اوضح رغبته برائي بالقدس في ٢١ آذار . سأحضر عسي في بحث ما يخص بلاد ما بين النهرين وفيصل عليه ان يكرر ذلك الاختيار كحاكم يجب ان يعن مع شعب العراق ولا يمكننا بصورة مسبقة ان نتعهد بأن نخرج أي مرشح يرعون به والذي عده نحن ليس مرغوباً فيه . وفي الوقت نفسه اقول بأن لاشي قد قرر او يمكن تقريره في الوقت الحالي الى ان يتم التعبير تماماً عن رغبات شعب ما بين النهرين وحول هذا اوضح المرشحين المحليين الذين هم في الميدان والمرشحين الآخرين الذين يصغفون من أحل ادعائاتهم .

أما عن شرق الأردن كنتيجة لمقابلتي مع عبد الله آمل ان اكون قادراً على اعطاء ضمانات مفعمة عامة عن نواباتنا لعمل كل ما في وسعنا لحفظ النظام على الحدود الفرنسية ولمنع ازعاج الفرنسيين من مطلقنا وهناك سبب يدعون الى الاعتقاد بأنهم أنفسهم لهم اتصالات موفقة مع

عبد الله بعد مقلاتي مع عبد الله سأرسل رقية أخرى لك ولن تنب معلومات صافية في الوقت الحالي ما لم تكن راعيا في ارسال ذلك لي .

• اعرض الرسالة لآبة على رئيس اورراء واد وحق عليها نسلم لي فيصل ومصل من قبل هورير آدم . تبدأ :

ثم من لورس لي فيصل الأمور تعري بالصطكي يؤمل رحومك لشروع بالتوجه في مكة حداً سريع طريق ممكن وانرك حداد (ماشد) بصورة وثبة ممثلاً لبحار في لندن وسلاحيك في طريق واضح لتفصيل وقل فقط انك داهب نرى والدك ولانشر في شيء في صحف
نتي

رقم ١١

دائرة المستعمرات الى السيد بشرشل .

٢٤ آذار ١٩٢٦ .

من شكبيرغ . شخصي

برقيتي في ٢٣ اذار رقم ٢٦ اشارة الى الاتصال مع فيصل قدمت برقيتك رقم 2 ١ ٩٨ الى
رئيس لورداء في التاريخ نفسه لاجراء الذي توصي به في الجزء الثاني من برقيتك قد تمت الموافقة
عنه من قبل رئيس لورداء ورساله بورس المدرجة في الجزء الخامس من برقيتك قدمت الى
فيصل هـ المساء من قبل هوريس آدم فيصل يعمل حسب نصيحة بورس وسيبدأ بالسرعة
لمكة . تاريخ معدته ستوصل ايضاً بعد ذلك احرص بذلك مشعر برسي كوكس .

البد بومي كوكس الى البد نثرشل .

استتمت من قبل دائرة المستعمرات ٢٩ آذار ١٩٢١ .

- ١ - بتاريخ ١٠ آذار خلاص بالشرق الادنى ذكرت بان مسودة انتداب ما بين النهرين نشرت في نورية البيضاء white paper ، ينتجها ان ليس سوف يصل بغداد وقت وصولي ان الموقعة النهائية من قبل عصبة الامم مبرمة . وعلى اي حال مواضعهم العامة يجب ان نعلم بسرعة ولا فان لتطرح في العراق لنين لا يرينون الانتداب سيعتقدون انه لا يزال هناك الوقت اللازم بهرمه
- ٢ - لاحظت في بركة الدائرة الخارجية الموجهة لك والمرقة ٣ والمؤرخة في ٢٢ آذار التي اوضحت مناقشة لاعداء في رؤساء العرب . حتمت بها بوقت رجوعت لانها لا تتطلب مناقشة مبرمة

اما فيما يخص المقترحات التي اعدت بشأن اس سعود فانه من الملح جدا ان يتخذ قرار قبل وصولي بغداد اطلب الملاحظة بان ريد اعانة عامل حويزي في المخطط العام لسياسة التي اقراها المؤتمر . وكما تعرف قد تقرر ارسال ضابط الى اس سعود حال عودتي ليوضح له مقررات المؤتمر فيما يتعلق باتخاذ اللقب واعانته والشروط التي يطلبها منه بالارتباط مع سياساتنا الاشراف في بلاد ما بين النهرين وادنا تأخرت ايصال امتيرات الى ما بعد ان نعلم عنه مكناً عن العراق فانها بصورة واضحة مستفاد كثيراً من تأثيره معونة الى نثرشل مكررة للدائرة المستعمرات في ١٠ / ٣٠

ملحق رقم (١٢)

ص ١٥٤ / ص ١٧١

صورة الشان

المسألة - قائم مقام الخلف المحرم .

440

بعد الحنة
الرجاء تعرفنا ان اجتماع الذي وضع في مسي الذي هو لكم عفا
مع ذلك ما زودتكم ام لا ولا علة التي تلتصق بالذمة والذمة
هل تاسمكم وكم عفا ايها ارجوا من حضرتكم تعرفنا ذلك هذا وكم
ما هو مركز الخف والوخ
عبد الحكيم
سودين

سومدين

طی و لایم

عہد مختاران

Arizis -

$$\frac{v}{qcc} \text{ e.}$$

المختصرات و الرموز المستعملة
في صوامع الحب

مركز حفظ الوثائق في لندن . Public Records Office
P.R.O.

وزارة الخارجية البريطانية . Foreign Office . F.O.

وزارة المستعمرات البريطانية . colonial office . C.O.

وزارة الطيران البريطانية . Air office . Air.B.

المركز الوطني لحفظ الوثائق ٢٠٢ . ه -

1

2

3

4

5

لمجد

١٦٩.

سرى

لكن هذه سقوف لا تتركب بالانتم

لما عرفت الاعداء

قد ضا لم
الاعداء الملاحون لله
الشرف لخطوا على عهده
الحقنة حاربكم
فأعلمها هذا داركم

ثم عظم الخف
على

طوال
الجزرات
صنع
٩٤٤٤

الوزارة مشرفة بوزارة كـ ...
.....
.....

المصدر -

٥٥٧٩

أشرفه ٢٠ تموز ١٩٦٢

لجانة معظم السيد المحترم .

- بعد محاولة لتحريركم من اسم ١٦٨٩ وأعوذ ٢٠ تموز ١٩٦٢ المعلنون لنا من
بواسط النسخة بالوكالة يعلية انشاءكم ارتعدوني من الواد الالية .
ماهي في نسخة الاخصاء المعروضة لي بحريكم المذكور اعلاه .
ماهي تأريخ العقد ذلك الاخصاء .
ماهي اسما الشخصين والاذن برأيه .
ماهي اشارة من اجتماعهم المذكور .
ماهو المسمى والمواضع في تشكيكه .
لماذا لم تنصروهم عن تشكيكه وفقا لقانون الاعمال العامة .
بما انشاء التأسيس الالية عاجلا للوقوف على كنه الحقيقة وانكم تدكرون
قد اعطيتكم المعلومات ابي النوايا وأردانة هذه لا يوجد اثر لذلك -
فمن امراء الناصر والحق ، على حريون الامور واعطاء المعلومات انقصه
باصرع ما يمكن .
بما انكم نسخة من الاعلان حيث ان الاعلان انورد حكم مقرر ولايستلزم
من صدرجائه تماما هذا وانتظر جوابكم الجليل ودمتم .

محترمة بوزارة كـ



✓ صورة لعماد سامي وزير الداخلية الخمس .

إدارة مشير و النيابة كرمه

مادة ١٣ (١٣)

مادة ١٠٠ (١٠٠)

نوم ٥٥٤١

الى -خود وزارة داخلية امراة احمد

1932
1932
الموافق

Memorandum

١٥

١٥

تو قبرا وتسيما و بعد عند مواسي هذا اجود اني كرملا اخذت
تو قبرا من قائمقام النجف بعدد ١٦٩٩ و ١٦٩٠ بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٣٢
احد خط يدون سلا مور مرر ارسا السلا و كوفه سلا مور مرر من الاحتيا
المعقد في ١٠ ابريل ١٩٣٢، و اسر مررنا بالاعلان اسر مرر في اصف تحت
توقيع (احمد قدام المسلمين)

اني اقدم الاعلا و حرة سرير، قائمقام اصف مير و انما سجدوا علما
بهذا الاحتيا و بما ان قائمقام اصف لم يبعث عن سب الاحتيا
وعن اسما الاشخاص الذين حازوه من الاحوان انني جرت فيه والدائمة من تشكبه
بذلك ضلعت من القائمقام العيسى اليه ان يبعثي بثلثي اذ انك كما سجدون
حرة نحر مررنا المرر اليه هذا عند ورود الجواب امشرا بالثفاطى سوف
نمرر من اصف اليكم زالا

هذا وثقتوا بقولنا في الاصفرا

مشير و النيابة كرمه

ع

الحمد لله

١٥

رجي الاطلاع بغير لحقة المستشاه رتبه الجواب في حقه

عالة المحمية المبحر عمر ١٥/١٠/٣١

١٥

دائرة مديرية بكة كـ — سريل

المستور

٥٦٥٩

التاريخ ١ ات ١٩٢٢

سري

١٠٩٢
٨/٨/٢٢

مدير وزارة الداخلية المصلحة

تولوا ونظمتها . وبعد لاحقة بمرة ثا السرية المرقه ٥٦١٨ والمؤرخه

٣٠ نصور ١٩٢٢

بحسب اقدم لمالككم سوره التحرير الوراء . هذا من مقام النصف من
محمود . الا حياء الممقد يوم الجمعة الناضية في مسجد الهندى
وه التفضيلات المطلوبة .

لا سيما ان التحقيقات مستمرة بحق العشوقين وعد المحسوس على النجدة
منعرجا لمالككم هذا وتفضلوا بمسور فائق الا احترام ١٠

محمود كـ سريل

ع

مدير

طيه ص . بعد اطلاع غرفة الست حفظ ٨/٨/٢٢

المختصرات والرموز المستعملة في هوامش البحث

- | | |
|------------------------------|-----------------------------------|
| Puplic Records Office P R O. | ١ - مركز حفظ الوثائق في لندن . |
| Foreign Office F.O. | ٢ - وزارة الخارجية البريطانية . |
| Colonial Office . C.O. | ٣ - وزارة المستعمرات البريطانية . |
| Air Office . Air. 8 . | ٤ - وزارة الطيران البريطانية |
| المركز الوطني لحفظ الوثائق | ٥ - م . ح . و - |

صور فريدة للنقيب
التقطت له
في العهد العثماني
والملكي



فرات فرمان محمد بك واي بدار
سنت ١٢٤١

صورة رقم (١)

التقطت في العهد العثماني



صورة رقم (٢)
التقطت في العهد العثماني



صورة رقم (٣)
التقطت في العهد العثماني



صورة فريدة لعبد الرحمن النقيب في العهد الملكي التقطت
عام ١٩٢١ عندما كان يشغل منصب رئاسة الوزارة في عهد
الملك فيصل الأول

رقم الابداع في المكتبة الوطنية ١٦٠٩ لسنة ١٩٨٤

طبع الدار العربية للطباعة - بغداد

هذا الكتاب

يتناول شخصية سياسية مهمة من الشخصيات العراقية التي لعبت دوراً مؤثراً في تاريخ العراق السياسي الحديث في مطلع العشرينيات . تلكم هي شخصية السيد عبد الرحمن النقيب أول رئيس حكومة عراقية مؤقتة سنة ١٩٢٠ والذي اختير كأول رئيس لوزارة عراقية على عهد الملك فيصل الأول سنة ١٩٢١ .
إن هذا الكتاب يعد وثيقة لكل من يروم الاطلاع على أسرار السياسة البريطانية في العراق وأساليبها الملتوية منذ بدايات ما يسمى بالحكم الوطني . إن الكتاب يعرف القارئ بتعاطف من العلاقات السياسية التي كانت في بدايات مرحلة التطور ، القضايا الوطنية والقومية والدولية

١٨٤/١/١٥

المؤسسة العربية
للدراسات والنشر

بناية برج الكارلتون - ساقية الجوف
٣١٢٨٨٦ - ٣١٢٨٨٦ بريد موكيال - بيروت
ص ب ١١٤٤٦٠ بيروت

سعر النسخة ١٠٠٠ ل.س. دينار

طبع الدار العربية للطباعة - بغداد